جامعة دنقلا- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
مجلة الدراســات الاقتصادية والاجتماعـية
Journal of Economic and Social Studies
مجلة علمية دورية نصف سنوية محكمة

ISSN – 1858 – 7119

تصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة دنقلا
University of Dongola – Faculty of Economics & Administrative Sciences
العدد التاسع عشر - السنة الحادية عشر – مارس 2025م

العدد التاسع عشر – مارس 2025م
مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
مجلة علمية دورية نصف سنوية محكمة
تصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة دنقلا

المشرف العام
أ.د الوليد مصطفى إبراهيم موسى
رئيس هيئة التحرير
أ. د تاج الختم محمد علي نوري
نائب رئيس هيئة التحرير
د. إشراقة محمد صالح إبراهيم
هيئة التحرير
د. أكرم بابكر الشريف حمد
د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد
د. جيهان ميرغني عابدين
د. عثمان الصادق مختار محمد علي
د. فاطمة الزهراء عبد المجيد أحمد
المدقق اللغوي
د. ياسر محمد عثمان
سكرتارية التحرير
هنادي محمد فضل
مستشارو التحرير
أ.د حسن علي الساعوري
أ.د حسن محمد صالح
أ.د أبو القاسم أبو النور
أ.د عبد الماجد عبد الله حسن
أ.د بكري الطيب موسى
أ.د محمد حسين ابو صالح
أ.د عمر محمد علي
أ.د على عبد الله على خيري
أ.د أمير محمد دياب إسماعيل

كلمة العدد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد

بعون الله وتوفيقه نضع بين أيديكم العدد التاسع عشر من مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والذي يشمل العديد من البحوث في مجالات العلوم الاقتصادية والاجتماعية، والتي قام بإعدادها نفرٌ كريم من المختصين من الجامعات السودانية وقد قام بتحكيمها ومراجعتها صفوة من العلماء في مجالات الاقتصاد والاجتماع، آملين أن تكون إضافة للعلم والمعرفة ودعماً للباحثين والمهتمين.

أبرز ما يميز هذا العدد أنه جاء مناصفة بين اللغتين العربية والإنجليزية، إذ يعتبر ذلك ميزة للكتابة باللغة الإنجليزية.

وهيئة التحرير تعبّر عن فخرها وسعادتها لما وجدته من تقييم وثناء على الأعداد السابقة وهذا يمثل الدعم الحقيقي للاستمرار والتجويد في الأعداد القادمة.

ترحب هيئة التحرير بالبحوث في العلوم الاجتماعية عموماً وتعبِّر عن رغبتها في المساهمة في نشر البحوث في مجالات السلام والتنمية بالبلاد.

تشكر هيئة التحرير كل الذين شاركوا ببحوثهم وآرائهم، كذلك يمتد الشكر لكل من ساهم في تحكيم أو تقييم الأبحاث المنشورة في هذا العدد.

كما ترحب هيئة التحرير بآراء وملاحظات القُراء ومقترحاتهم عبر عنوان المجلة وذلك للارتقاء والتطوير المستمر.

والله من وراء القصد وبه السداد والتوفيق،،،،

هيئة التحرير

العدد التاسع عشر – مارس 2025 م
مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
مجلة علمية دورية نصف سنوية محكّمة
تصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة دنقلا
دنقـــــلا – الســـــودان

مقدمة:

مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية (مجلة علمية محكمة نصف سنوية) تصدر عن كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة دنقلا .

تقبل المجلة البحوث والأوراق العلمية التي تتسم بالأمانة والموضوعية والمنهجية والفائدة العلمية، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، وترحب المجلة بإسهامات الباحثين من داخل وخارج الجامعة والتي تتوفّر فيها كل أساسيات البحث العلمي شريطة ألا تكون هذه الإسهامات قد نشرت من قبل أو تحت النشر في أي مجلة علمية أخرى.

قواعد النشر:

1. الموضوعية والمستوى العلمي والدقة.
2. تُقدم الدراسة أو المقال مدققاً لغوياً ومطبوعاً على ورق A4، ومرفقاً معه قرص مدمج 3.5 فيما لا يزيد عن (7000) كلمة (20 صفحة) بفراغات مزدوجة وهوامش 2.5 سم وترقم الصفحات في الأسفل على الجانب الأيسر بشكل متسلسل سواء باللغة العربية، أم الإنجليزية، أم الفرنسية. ويرفق ملخص للبحث لا يزيد عن (100) كلمة بإحدى اللغات المستخدمة في المجلة خلافاً للغة البحث.
3. تعرض المقالات والبحوث على محكِّم مختص في المجال المعين لإجازتها وتقوم المجلة بإخطار أصحاب المقال بقرار المحكِّم، ولها حق إجراء أي تعديلات شكلية جزئية قبل نشر المادة دون أن يخل ذلك بمضمون المادة المنشورة في حالة الموافقة بنشرها.
4. عدم نشر المواد التي سبق نشرها أو المرسلة للنشر بأي مجلة أو دورية أخرى.
5. تخضع المساهمات لتحكيم الهيئة الاستشارية للمجلة ولا تُعاد المواد التي لم تنشر لصاحبها.
6. تحتفظ المجلة بحقها في حذف أو إعادة صياغة بعض الكلمات بما يتلاءم وأسلوبها في النشر مع عدم الإخلال بالنَّسق العام للموضوع أو الأفكار أو المعلومات الواردة فيه.
7. تُمنح الأولوية للدراسات والبحوث التي لا يتعدى عمر مصادرها ومراجعها خمس سنوات.
8. تتبع الطريقة الأمريكية في توثيق المصادر.
9. يجب أن تتبع الطريقة العلمية المثلى لعرض البحث، أو الورقة من حيث الخلاصة ومناهج ووسائل البحث، وعرض الموضوع وتحليله، والنتائج التي تمَّ التوصل إليها، والتوصيات المقدمة، وقائمة المراجع وفق المنهج المتبع.
10. بعد التحكيم يطلب من الباحث تسليم البحث في قرص مدمج (CD) أو إرسال البحث على البريد الالكتروني للمجلة.
11. يحق للمجلة استبعاد أو عدم نشر المقالات والبحوث التي لم يلتزم أصحابها بإجراء التعديلات المطلوبة خلال فترة أقصاها ثلاثة أشهر من تاريخ استلام رد المحكم.
12. تقبل البحوث من كافة الباحثين من داخل وخارج السودان.

13. الأفكار والمعلومات الواردة في البحوث تعبر عن آراء كاتبها فقط ويتحمل الباحث العلمي صاحب البحث العلمي المنشور المسؤولية القانونية لما جاء في البحث من معلومات وحقائق، وأن البحث خالي من السرقات الأدبية أو العلمية.
14. تمنح المجلة كاتب المقال الموقع الالكتروني للمجلة للاطلاع.
15. أصول المقالات التي ترد إلى المجلة لا تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.
16. تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر.
17. رسوم النشر للورقة (40000 جنيه) داخل السودان، و(50 دولار) خارج السودان.
18. ترسل البحوث إلى المجلة على العنوان التالي:

مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
هيئة التحرير
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة دنقلا – ص ب 47
تلفون 0912634776
البريد الإلكتروني ecoandsoc.dog@gmail.com
موقع المجلة على الانترنت: http://Journals.uofd.edu.sd
مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

الفهرس

م	المحتويات	رقم الصفحة
1	أثر معدل العائد على الأسهم على القيمة السوقية لأسهم الشركات بالتطبيق على عينة من شركات المساهمة العامة (دراسة حالة بنك الخرطوم وبنك فيصل الإسلامي من 2010م – 2020م أ. إسلام عبد الله محمد صالح	7 - 17
2	أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية فى شركة إستيم للمشروبات الغازية د. سيف الدين حسن عبيد إبراهيم	18 - 43
3	استخدام المحاسبة الإلكترونية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمصارف (دراسة على عينة من المصارف بالسودان) د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد & أ. فاطمة فتح الرحمن مبشر عثمان	44 - 57
4	Difficulties of Teaching Smile Book Three to Primary Level Pupils: A Teachers' Perspective (A case study of English teachers, Dongola city) أ.د إبراهيم محمد الفكي & أ. سامية إبراهيم حميدة علي	58 - 79
5	The Impact of using Semantic Mapping Strategy in Reinforcing Vocabulary Learning among Post Basic Schools 1- Jawahir Adam Adouma Nunna- 2-Dr. Kirya Ahmed Mohammed Na 3- Dr. Tohami Mohammed Hassan Mohammed-Noor 4– Dr. Sa Mirgani Ali Ahmed	80 - 95
6	Examine the Linguistic Challenges Faced by Emirati University Students in Acquiring English Idioms 1-Hassan Ibrahim Elhaj Ibrahim 2- Dr. Tohami Mohammed Has Mohammed-Noor 3–Dr. Nura Abdelfatah Yousif Rasheed 4–Dr: Abdalla Elfadil Mohammed Abdalhaliem	96 - 110

أثر معدل العائد على الأسهم على القيمة السوقية لأسهم عيّنه من شركات المساهمه العامة (دراسة حالة بنك الخرطوم، بنك فيصل الإسلامي السوداني) الفترة من(2010-2020م)

الباحثه: إسلام عبدالله محمد صالح
محاضر بجامعة النيلين ـ قسم الاقتصاد

Abstract:

The study aimed to identify the impact of return on equity (ROE) on the market value of shares for a sample of public joint stock companies listed on the Khartoum Stock Exchange (Bank of Khartoum and Faisal Islamic Bank of Sudan) during the period 2010–2020. The researcher used the simple linear regression analysis method to study the effect between the independent variable(ROE) and the dependent variable(market value per share)relying on the Eviews statistical analysis program. the study concluded that there is a positive and statistically significant relationship between return on equity and the market value per share.

The study offered several recommendations. The investors in the Khartoum stock Exchange should focus their investments and trading on public joint stock companies that enjoy high return rates in order to achieve high returns and good capital gains.

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر العائد على الأسهم على القيمة السوقية لأسهم عينة من شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية (بنك الخرطوم ،بنك فيصل الإسلامي السوداني) خلال الفترة الزمنية(2010-2020م)، استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة الأثر بين المتغير المستقل (العائد على الأسهم) والمتغير التابع(القيمة السوقية للسهم) بالإعتماد على برنامج التحليل الإحصائي الEviewes، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين العائد على الأسهم والقيمة السوقية للسهم.

من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة توجيه المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية بضرورة التركيز في استثماراتهم وتداولاتهم على شركات المساهمة العامة التي تتمتع بنسبة عائد عالي بهدف تحقيق عوائد عالية وأرباح رأسمالية جيدة.

الكلمات المفتاحية: العائد على الأسهم ،القيمة السوقية للسهم

مقدمة:

إن من أهم العوامل التي تؤثر على القرارات الاستثمارية في المنشأة هي العائد على الأسهم، وذلك لما لها من مدلولات تعني بالكثير من العوامل التي تعطي صورة واضحة عن الشركة وسلامة أنشطتها وإمكانية الاستثمار فيها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في دراسة أثر معدل العائد على الأسهم على القيمة السوقية لأسهم شركات المساهمة العامة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

- وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في سؤال :
- ما تأثير مؤشر العائد على الأسهم على القيمة السوقية للأسهم لشركات المساهمه العامة؟

أهداف الدراسة:

تعد العلاقة بين مؤشر العائد على الأسهم وبين القيمة السوقية للأسهم من العلاقات المهمه التي ينبغي قياسها ودراستها وتحليلها وذلك لتحليل وتفسير سلوك أسعار الأسهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية ،لذلك هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة والتأثير بين مؤشر العائد على الأسهم وبين القيمة السوقية لأسهم عينه من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية(بنك الخرطوم ، بنك فيصل الإسلامي السوداني) خلال الفترة ما بين 2010م إلى 2020م

نموذج الدراسة وفرضيتها:

*المخطط الفرضي للدراسة

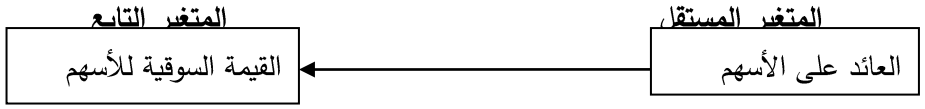

فرضية الدراسة:

وجود دلالة ذات أثر معنوي بين العائد على الأسهم والقيمة السوقية للأسهم

أهمية الدراسة:

يحتاج المستثمرون في الأسواق المالية إلى كثير من المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرار الصحيح للاستثمار الجيد ،ومن أهم هذه المعلومات معرفة العائد على أسهم شركات المساهمة العامة في السوق المالي وتأثيره على القيمة السوقية للأسهم بالتالي استفادت أطراف عديدة من نتائج الدراسة كالمستثمرين والمساهمين لتحقيق العقلانية في قراراتهم الاستثمارية في بيع وشراء الأسهم.

منهجية الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأورق المالية للفترة من 2010-2020م باستخدام سلوب الانحدار الخطي البسيط لدراسة الأثر بين المتغيرين بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي Eviews.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في حدود زمنية للمدة(2010-2020م)، ومكانية على عينة من المصارف السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية(بنك الخرطوم ،بنك فيصل الإسلامي السوداني)

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

إن من أهم العوامل التي تؤثر على القرارات الاستثمارية في المنشأة هي العائد على الأسهم، وذلك لما لها من مدلولات تعني بالكثير من العوامل التي تعطي صورة واضحة عن الشركة وسلامة أنشطتها وإمكانية الاستثمار فيها.

أولاً: نسبة العائد على الأسهم

تعتبر هذه النسبة من النسب الهامة من وجهة نظر المساهمين الحاليين والمحتملين. لذا تنص معظم المعايير المحاسبية الصادرة عن المجامع المهنية والعالمية على ضرورة الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية المنشورة إذ تقيس مدى ما يحققه المساهم على كل سهم يحمله من أسهم الشركة (أمير ،2016م)

وتفيد هذه النسبة في الحكم على فرص الاستثمار، حيث يتوقف قبول المستثمر في الاستثمار في أسهم منشأة معين على مقدار العائد المحقق من الأرباح الموزعة، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل.(محمد،2020م)

العائد على التوزيعات = حصة السهم من الأرباح الموزعة / سعر السهم السوقي

كلما زادت هذه النسبة كلما عبرت عن كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال أموال الملاك لتحقيق عائد مرض لهم، وهذه النسبة من أهم النسب المالية في سوق الأوراق المالية لأنها تعكس ربحية السهم الواحد وارتفاعها يساهم في تعظيم القيمة السوقية للسهم.(محمود،2010م)

ثانيا: القيمة السوقية للأسهم:

1/ مفهوم القيمة السوقية:

القيمة السوقية هي قيمة السهم في سوق الأوراق المالية، والتي قد تفوق القيمة الإسمية أو تقل عنها ،وتعد أساسا للمضاربة في سوق المال ،وذلك باعتبارها المؤشر الذي يرتكز عليه في اتخاذ قرارات البيع والشراء وتعتبر القيمة السوقية مؤشراً مهم لتقييم المؤسسة، يعكس ما يتم تحقيقه من أرباح أو خسائر وقدرتها على النمو وكلها عوامل إذا ما تحققت تزيد من القيمة السوقية للسهم ويزيد الإقبال عليها مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.(سيد هواري،2006م)

وفي ظل السوق الكف يفترض أن يتساوى سعر الورقة المالية مع قيمتها الحقيقية وهي القيمة التي تعوض المستثمر عن مخاطر الاستثمار فيها ولكن قليلا ما تتساوى القيمة الحقيقية للورقة المالية مع قيمتها السوقية، نظراً لأنه من الصعب تحقق للسوق الكفاءة الكاملة.

2/ محددات القيمة السوقية:

تتحدد المعلومات المطلوبة لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأسهم على ضوء العوامل المحددة لقيمتها السوقية ،أي أن السعر الذي يباع به السهم في السوق يتحدد على ضوء القيمة السوقية للجهة المصدرة والتي بدورها

تتحدد على أساس متغيرين هما التدفقات النقدية المتوقع أن تتولد عن عملياتها والمعدل الذي تخصم به هذه التدفقات للوصول إلى قيمتها الحالية التي تعادل القيمة السوقية للمنشأة.(منير هندي،2008م)

3/ العوامل المؤثرة على القيمة السوقية:

يتأثر سعر السهم بمجموعة من العوامل التي يكون لها انعكاس واضح وملموس على الأسهم وقيمتها المتداولة في السوق:

1.**هيكل رأس المال**: ويعتبر المحرك الأساسي لأي مشروع أو عمل استثماري يهدف لزيادة الإنتاجية وله أثر واضح على عوائد الأسهم حيث أنه يظهر أثره في التحليل الإحصائي فكلما كان حجم رأس المال كبيراً تتأثر العوائد بشكل كبير، وكلما كان حجم رأس المال صغيراً لا يؤثر تأثيرا كبيراً على عوائد الأسهم مثل حجم رأس المال الكبير.

2.ربحية المؤسسة: تعد ربحية المؤسسة من العوامل المهمة المؤثرة على القيمة السوقية وبالتالي على أسعار أسهمها حيث توجد علاقة طردية بين قيمة المؤسسة وبرحيتها أي بزيادة ربحية المؤسسة تزيد ربحية السهم مما يؤدي إلى زيادة القيمة السوقية والعكس.

3.توزيعات الأرباح: أن تحقق الأرباح في المؤسسة يكون بزيادة مجموع الإيرادات عن مجموع المصاريف والاستهلاك خلال نفس السنة المالية إلا أن وجود الأرباح لا يعني بالضرورة وجودها في شكل نقد جاهز للتوزيع حيث تحتفظ المؤسسات عادة بجزء صغير من النقد لأنه غير منتج في صالح المؤسسة لأن تجميد أموالها في موجودات غير منتجة.

4.عدد العاملين(حجم النشاط): يعد من الأصول المتغيرة للمؤسسة ويظهر حجم عمل هذه الشركة وإنتاجها مما يؤثر على عائد الاستثمار وموقعه بين المؤسسات الأخرى ،فعدد العاملين في المؤسسة يؤثر غالباً في كمية الإنتاج هذه الشركة مما يؤثر على قوتها ووضعها الاقتصادي بين المؤسسات الأخرى مما يؤثر على إقبال المستثمرين على شراء الأسهم ففي المحصلة تتأثر عوائد أسهمها.

5.القيمة الدفترية للسهم: غالبا ما يكون هناك علاقة طردية أي أن الزيادة في القيمة الدفترية للسهم تنعكس على زيادة سعره السوقي والعكس صحيح.

6.الأوضاع الإقتصادية العامة للبلد(شعبان،2015م)

7.التوقعات بخصوص مستقبل الشركة والمستندة إلى مركزها فإذا كانت متفائلة بخصوص الشركة إستناداً إلى قوة مركزها المالي ونجاحها وقدرتها على تحقيق أرباح أكبر مستقبلا كلما أدى ذلك إلى زيادة القيمة السوقية للسهم في حين أن ضعف المركز المالي للشركة وتدني نشاطها وضعف قدرتها على تحقيق أرباح أكبر لاحقا يؤدي إلى انخفاض القيمة السوقية للسهم.(أمجد،2009م)

ثالثاً: الدراسات السابقة

1/ دراسة (افتخار،2023م):

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين توزيعات الأرباح والقيمة السوقية للأسهم بالاعتماد على بعض المؤشرات المالية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في(العائد على الأسهم(ربحية السهم الواحد)،نسبة توزيع الأرباح) وتأثيرها على القيمة السوقية لأسهم مصرف أشور الدولي للإستثمار. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين العائد على الأسهم(ربحية السهم الواحد) والقيمة السوقية للأسهم وعلاقة عكسية بين

حصة السهم من توزيعات الأرباح وعدد الأسهم المتداولة. أوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة التداول والمقاصة والتسوية باستخدام أنظمة التداول الإلكتروني لرفع كفاءة وسرعة التعامل بالأوراق المالية وزيادة الشفافية والأمان لدى المتعاملين.

2/ دراسة (صلاح الدين،2018م):

هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل العلاقة والتأثير بين مؤشرات الربحية وبين القيمة السوقية للأسهم الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ،وتمثلت مؤشرات الربحية التي اعتمدها البحث على معدل العائد على الاصول ومعدل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأسهم(ربحية السهم الواحد) ونسبة السعر إلى ربحية السعر، ولتحقيق هدف البحث فقد تم اختيار عدد من الشركات المساهمة في قطاع المصارف والقطاع الصناعي بواقع خمس شركات لكل قطاع في الفترة من العام 2009م إلى 2014م، وتم تحليل المتغيرات باستخدام الأدوات المالية والإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن العائد على حق الملكية والعائد على الأسهم ونسبة السعر إلى ربحية السهم لها تأثير معنوي على القيمة السوقية للسهم بينما لم يكن لمعدل العائد على الأصول تأثيراً معنوياً عليها أوصت الدراسة بضرورة تركيز المستثمرين على الشركات التي تتمتع بمؤشرات ربحية جيدة ومنها العائد على حقوق الملكية والعائد على السهم.

3/ دراسة (عبدالعزيز 2008م):

تناولت هذه الدراسة محددات توزيعات الأرباح على المساهمين وأثرها على سعر السهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي ،تتمثل مشكلة البحث في انخفاض سعر السهم في المصارف التجارية وعدم قدرتها على توزيع الأرباح بصورة سنوية مما يترتب عليه إحجام المستثمرين من تداول أسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تحد من توزيع الأرباح على المساهمين، كذلك معرفة أثر توزيعات الأرباح على قيمة السهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية وتسليط الضوء على سياسة توزيع الأرباح في المصرف محل الدراسة.

بنيت الدراسة على فرضيات منها توزيعات الارباح تجذب المستثمرين لشراء الاسهم، معدل العائد على المساهمين يعتبر حافزنا لدفع الطلب على الأسهم. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن أسعار الأسهم تتأثر بتوزيعات الأرباح كما يفضل المستثمرون سياسة التوزيعات المستقرة وعلية فإن الشركات عادة ما تحافظ على المستثمرون سياسة التوزيعات المستقرة وعلية فإن الشركات عادة ما تحافظ على توزيعات الأرباح بمعدلات ثابتة لطمأنة المساهمين.

عليه أوصى الباحث أنه يجب على الشركات أن تأخذ في الاعتبار القيمة السوقية لأسهما عند اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسة توزيع الأرباح.

4/ دراسة (الطيب2009م):

تناولت الدراسة توزيعات الأرباح وأثرها على أسعار أسهم شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ،تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة العوامل التي توثر على توزيعات الأرباح وكذلك معرفة العوامل والظروف الخارجية والداخلية للبنك التي توثر على أسعار الأسهم.

اكتسبت الدراسة أهمية في أنها تمثل اختبارا عمليا لنظريات توزيع الأرباح وأثرها على قيمة السهم في شركات المساهمة العامة وكذلك في أن الأسهم من أهم الاستثمارات في شركات المساهمة العامة ولابد من حفز المستثمرين للإقبال والاستثمار في الأسهم مما يؤدي إلى زيادة موارد الشركات العامة.

هدفت الدراسة إلى توضيح طرق توزيع الأرباح في شركات المساهمة العامة والمشاكل التي تواجه توزيع الأرباح والتعرف على العوامل التي تحد من توزيع الأرباح على المساهمين ومعرفة أثر توزيعات الأرباح على قيمة السهم في شركات المساهمة العامة.

بنيت الدراسة على افتراضات أن هناك علاقة بين سياسة توزيع الارباح للشركة وسعر السهم السوقي لها، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر وقيم تداول السهم السوقي من جهة ونصيبه من الأرباح ا السهم السوقي من جهة ونصيبه من الأرباح الموزعة من جهة أخرى استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء وتنفيذ الدراسة التطبيقية.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها توجد علاقة طردية بين سياسة توزيع الأرباح للبنك وسعر السهم السوقي لها، علية أوصت الدراسة على البنك القيام بتحديد نصيب السهم من الأرباح الموزعة ونصيبة من الأرباح المحتجزة للوصول إلى سياسة التوزيع المناسبة، على البنك القيام بدراسات وأبحاث مستمرة لمعرفة العوامل التى تؤثر على سعر السهم السوقي له.

الدراسة التطبيقية:

إجراءات الدراسة التطبيقية:

أولاً: مصادر جمع البيانات والمعلومات

اعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية ،وذلك بهدف الإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة واختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها وتعددت مصادر البيانات الثانوية التي تم جمعها لأغراض الدراسة التطبيقية، وهي عبارة عن البيانات الأساسية المنشورة في قائمة المركز المالي والدخل للبنوك عينة الدراسة والتي تقوم بإعدادها ونشرها البنوك محل الدراسة(بنك الخرطوم بنك فيصل الإسلامي السوداني) بالإضافة إلى تقارير سوق الخرطوم للأوراق المالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

***مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة من عينة من البنوك السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية متمثلة في(بنك الخرطوم، بنك فيصل الإسلامي السوداني)

***عينة الدراسة:**

لقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة الميدانية بطريقة قصدية تتمثل في بنك الخرطوم وبنك فيصل الإسلامي السوداني

ثالثاً: إختبار فرضية الدراسة:

تم إخضاع فرضية الدراسة لتحليل الانحدار الخطي البسيط لدراسة أثر المتغير المستقل(العائد على الأسهم) على المتغير التابع(القيمة السوقية للأسهم)

جدول (1) يوضح الاحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث

	ZX1	ZY
Mean	2.22E-16	2.02E-16
Std. Dev.	1.000000	1.000000
Skewness	0.762319	-0.041775
Kurtosis	2.674764	1.315032
Jarque-Bera	2.227772	2.608924
Probability	0.328281	0.271319

من الجدول (1) أعلاه نجد الآتي:

يبلغ متوسط المتغير التابع (القيمة الاسمية للاسهم) 2.02 بانحراف معياري مطلق قيمته 1، وتشير طبيعة البيانات الي ان المشاهدات الخاصة بالمتغير تتبع التوزيع الطبيعي وذلك حسب نتيجة اختبار Jarque-Bera حيث ان قيمة معلمة الاختبار 2.61 بمستوي دلالة P-Value اكبر من 5.0% الامر الذي يؤكد علي صحة فرضية العدم القائلة باعتدالية التوزيع.

يبلغ متوسط المتغير المفسر (1) 2.22 بانحراف معياري مطلق قيمته 1، وتشير طبيعة البيانات الي ان المشاهدات الخاصة بالمتغير تتبع التوزيع الطبيعي وذلك حسب نتيجة اختبار Jarque-Bera حيث ان قيمة معلمة الاختبار 2.21 بمستوي دلالة P-Value اكبر من 5.0% الامر الذي يؤكد علي صحة فرضية العدم القائلة باعتدالية التوزيع.

مما سبق تستدل الباحث علي ان متغير الاستجابة (التابع) والمتغيرات المفسرة (المستقلة) لها توزيع طبيعي مما يسمح باجراء تحليل الانحدار، ولكن قبل ذلك لابد من فحص الارتباط والتغاير بين المتغيرات كما بالجدول (2) ادناه:

جدول (2) يوضح نتائج اختبارات الارتباط والتغاير للمتغيرات التفسيرية ومتغير الاستجابة

	Covariance	
	Correlation	
t-Statistic	ZX1	ZY
ZX1	39.95455	
	1.000000	
ZY	13.11364	40.09091
	5568000.	1.000000
	330256.1	-----

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الاستجابة (المتغير التابع) والمتغيرات التفسيرية (المستقلة) ويمكن تفسير النتائج على النحو:

تشير نتائج الجدول أعلاه لتوفر علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المفسر ومتغير الاستجابة تبلغ في المتوسط 68.0% لكل معامل ارتباط ومعظم هذه الارتباط دالة عند مستوي معنوية 5.0% الامر الذي يؤكد علي جوهرية العلاقة بين هذه المتغيرات، كما تشير معاملات التغاير لوجود نمط فرق له دلالته عند الاستجابة بحيث ان لكل متغير مستقل مفسر اثر يختلف في التأثير والنمط والقيمة بما يؤكد علي أهمية المتغيرات التفسيرية في بحث التغيرات وتفسير متغير الاستجابة (المتغير التابع).

كذلك نجد من الجدول (2) أعلاه ان العلاقة الفرقية بين التأثيرات المشتركة للمتغير التفسيري والارتباطية فيما بينها لها دلالتها الإحصائية حيث يبلغ متوسط معامل الارتباط بينها 68.0% وهي قيمة معيارية ممتازة تعكس الأثر المستقلة لكل متغير تفسيري كما تعطي انطباع مبدئي عن خلو النموذج المتنبأ به من مشكلات التداخل الخطي وتؤكد علي فعالية المتغير في تفسير وتبيان حالة متغير الاستجابة (المتغير التابع).

من الملاحظات السابقة يستدل الباحث علي إمكانية نمذجة البيانات وفق لنموذج الانحدار الخطي.

تشير نتائج التحليل المرتبط باختبارات الارتباط والتغاير بإجراء Bartlett لضمان تجانس التباين بين المتغيرات حيث تفترض الفرضية الصفرية للاختبار بتساوي تباينات جميع المتغيرات نجد من الجدول (3) ادناه إحصاءات الاختبار كانت علي النحو: Bartlett و Levene و Brown-Forsythe صحبها مستوي دلالة اكبر من 5.0% وهي نتيجة تؤكد علي قبول فرضية العدم وبالتالي هنالك فروق واضحة ذات حدود بين المتغيرات فيما بينها الامر الذي يؤكد صحة النتائج التي تم التوصل اليها سابقا ويؤكد علي معنوية النتائج التي سيتم التوصل اليها.

جدول (3) يوضح نتائج اختبار Bartlett لتجانس التباينات

Test for Equality of Variances Between Series
Date: 01/05/25 Time: 07:33
Sample: 1 22
Included observations: 22

Method	Df	Value	Probability
Bartlett	4	0.000000	1.0000
Levene	(4, 105)	0.750990	0.5595
Brown-Forsythe	(4, 105)	0.684961	0.6039

Bartlett weighted standard deviation: 1.000000

جدول (4) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي لنموذج القيمة الاسمية للاسهم

Dependent Variable: ZY
Method: Least Squares
Date: 01/05/25 Time: 07:40
Sample: 1 22
Included observations: 22
Huber-White-Hinkley (HC1) heteroskedasticity consistent standard errors and covariance

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ZX1	3668010.	302250.2	1.593228	5050.0
C	E-178.33-	1905590.	E-1668.3-	1.0000

R-squared	8456990.	Mean dependent var	E-161.03-
F-statistic	168440.6	Durbin-Watson stat	755010.2
Prob(F-statistic)	054017.3	Wald F-statistic	101010.2
Prob(Wald F-statistic)	020900.0		

1. من الجدول (4) نجد ان نتائج نمذجة الانحدار يمكن تفسيرها بالنحو الآتي:-
2. تبلغ قيمة β وهي تشير لحجم الأثر المتوقع للمتغير المستقل(العائد على الأسهمX1) علي متغير الاستجابة (المتغير التابع)(القيمة السوقية للأسهم) 0.37 بمستوي دلالة P-Value اقل من 5.0% بما يؤكد علي معنوية المتغير المستقل(العائد على الأسهمx1) في تفسير التغيرات التي تحدث في متغير الاستجابة (القيمة السوقية للأسهم) ويمكن وصف هذه القيمة بان 36.6% من التغيرات التي تحدث في متغير الاستجابة (القيمة السوقية للأسهم) يمكن ايعازها للمتغير المفسر (العائد على الأسهمx1)، نلاحظ ان إشارة β موجبة بالتالي فان شكل الأثر وطبيعة العلاقة المفسرة توصف بانها طردية وهي تتسق مع النظرية الاقتصادية في تفسير العلاقة بين المتغيرين، كما تبلغ القدرة التفسيرية للمتغير المفسر (العائد على الاسهم x1) حسب نتيجة معامل التحديد 84.5% وهي قيمة تعكس أهميته في دراسة وتفسير التغيرات التي تحدث في متغير الاستجابة (القيمة السوقية للأسهم).
3. من الجدول (4) أعلاه نجد ان احصاءة فيشر لقياس معنوية ودلالة النموذج الكلية تبلغ 17.34 بمستوى معنوي اقل من 5.0% وتؤكد هذه النتيجة صحة النتائج التي تم التوصل إليها سابقاً.

4. تشير بقية المعامل بالجدول للمشكلات القياسية المرتبطة بتقدير النموذج وجودته في تمثيل البيانات حيث نلاحظ ان معلمة Durbin-Watson تبلغ قيمتها 2.01 وهي قيمة تشير لخلو النموذج من مشكلات القياس.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

1/ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين العائد على الأسهم والقيمة السوقية لأسهم شركات المساهمة عينة الدراسة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. حيث أن الزيادة في العائد على السهم يكون له أثر إيجابي على سعر السهم وبالتالي على القيمة السوقية للمؤسسة.

2/ كشفت الدراسة بأن القدرة التفسيرية للمتغير المفسر(العائد على الأسهمx1) حسب نتيجة معامل التحديد 84.5% وهي قيمة تعكس أهميته في دراسة وتفسير التغيرات التي تحدث في متغير الاستجابة (القيمة السوقية للأسهم).

ثانياً: التوصيات

1/ الاعتماد على نسب الربحية بشكل أكبر في تقييم سلوك أسعار الأسهم.

2/ إجراء المزيد من الدراسات عن المؤشرات المالية ومدى تأثيرها بأسعار الأسهم السوقية للحصول على مزيد من النتائج وربطها مع نتائج الدراسة.

3/ توجيه المستثمرين في سوق الخرطوم للأوراق المالية بضرورة التركيز في استثماراتهم وتداولاتهم على الشركات التي تتمتع بنسبة عائد عالي بهدف تحقيق عوائد عالية وأرباح رأسمالية جيدة.

قائمة المصادر والمراجع:

1/ أمير محمد دياب، الإدارة المالية المعاصرة(النظرية والتطبيق)، مكتبة الرشد ناشرون ،الطبعة الأولى،2016م.

2/ افتخار محمد مناحي، تأثير توزيعات الأرباح في القيمة السوقية للأسهم للمدة(2016-2021م)،مجلة الكوت للعلوم الإقتصادية والإدارية،المجلد15،العدد49،جامعة واسط، العراق،2023م.

3/ الطيب الأمين يوسف الأمين ،توزيع الأرباح وأثره في أسعار أسهم شركات المساهمة العامة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2009م.

4/ سيد الهواري ،مدخل إلى الإدارة المالية،القاهرة،2006م.

5/ شعبان محمد لولو ،قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية في تفسير التغير في القيمة السوقية للسهم رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية،غزة،2015م.

6/ صلاح الدين محمد أمين، مؤشرات الربحية وتأثيرها في القيمة السوقية للأسهم(دراسة تحليلية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ،الجامعة المستنصرية ،مجلة كلية الإدارة والإقتصاد،العدد117،المجلد 41، 2018م.

7/عبدالعزيز محمود عبدالمجيد، محددات توزيعات الأرباح على المساهمين وأثرها على سعر السهم في سوق الخرطوم للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،2008م.

8/ محمود الخطيب محمد، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ،دار حامد للنشر، عمان،2010م.
9/ منير إبراهيم هندي، الأوراق المالية وأسواق المال ، منشأة المعرف للتوزيع، الإسكندرية،2008م.
10/ محمد ابراهيم بكري، محاسبة القيمة العادلة وأثرها على مؤشرات الأداء المالي وترشيد القرارات الإدارية،

أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية فى شركة إستيم للمشروبات الغازية
Impact of Knowledge Management on Achieving Competitive Advantage

د. سيف الدين حسن عبيد إبراهيم
أستاذ مساعد بالجامعات السودانية

Abstract :

The study investigated the impact of knowledge management on achieving competitive advantage. The study problem was represented in the following questions: What are the current challenges of environment to achieving competitive advantage? What is the role of data in achieving competitive advantage? What is the role of information in achieving competitive advantage? What is the role of capabilities in achieving competitive advantage? What is the role of trends in achieving competitive advantage? The study aimed to determine the impact of knowledge management on achieving competitive advantage. The study, in the light of the basic objective, attempts to achieve the following: To identify knowledge management and to what extent it is applied in achieving competitive advantage, and to identify the relationship between knowledge management components and products marketing. The descriptive analytical approach was adopted in presenting the data and results analysis in order to determine the role of knowledge management in product marketing by using analytical method.

The study hypotheses: There is a relationship between knowledge management and achieving competitive advantage. There is a relationship between knowledge management components in the company and products marketing.

The study concluded several findings including: There is a necessity for a department of research, mechanisms for proposing employees' suggestions and opinions, establishing appropriate budget for data collection, building an effective system of organizing data, encouraging employees to develop their job knowledge continuously and interact and generate new thoughts and suggestions. There is a necessity for organizing knowledge content according to specialization. The study recommends: A research department should be established in companies and corporations. Employees should be encouraged to develop their knowledge and interact with each other.

مستخلص:

أثر إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية ، تمثلت مشكلة الدراسة في هذه التساؤلات ماهي تحديات البيئة الراهنة لتحقيق الميزة التنافسية ؟ وما هو دور البيانات في الميزة التنافسية ؟ وما هو دور المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ؟ وما هو دور القدرات في تحقيق الميزة التنافسية ؟ وما هو دور الاتجاهات في تحقيق الميزة التنافسية ؟ هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إدارة المعرفة على تحقيق الميزة التنافسية وفي إطار هذا الهدف الأساسي تحاول الدراسة الوصول إلي ما يلي : التعرّف علي إدارة المعرفة ومستوي التطبيق في تحقيق الميزة التنافسية. التعرف علي العلاقة بين مكونات إدارة المعرفة وعلاقتها بتسويق المنتجات ، تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في عرض البيانات ، وتحليل النتائج التي تهدف إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تسويق المنتجات، وذلك باستخدام الأسلوب التحليلي .

فرضيات الدراسة : توجد علاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية ، توجد علاقة بين مكونات إدارة المعرفة في الشركة وعلاقتها بتسويق المنتجات .

خلصت الدراسة لعدد من النتائج وأهمها ضرورة وجود قسم لتقديم الدراسات والأبحاث. ووجود آليات لاستقبال أراء ومقترحات من الموظفين. وأيضاً وضع ميزانية مناسبة لتجميع البيانات ، ونظام فعال يساعد على تنظيم البيانات .يشجع العمال على تنمية المعارف المتعلقة بمهامهم باستمرار ويتفاعل الأفراد مع بعضهم لتوليد أفكار ومقترحات جديدة ، ينظم المحتوى المعرفي على أساس التخصصات .يتم تقييم مستويات الموظفين على أسس مشاركة المعرفة ، كما توصي الدراسة بضرورة وجود قسم لتقديم الدراسات والأبحاث داخل الشركات والمؤسسات ، والعمل على أن يشجع العمال على تنمية المعارف المتعلقة بمهامهم باستمرار ، لابد أن يتفاعل الأفراد مع بعضهم لتوليد أفكار ومقترحات جديدة .

الإطار العام

1/ المقدمة :

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة تغيرت فيها الأوضاع كثيراً عما كان سائداً في الماضي ، فبالإضافة إلى التغيرات على الصعيد السياسي نشأت أوضاع إقتصادية جديدة تدور حول مفاهيم تحرير التجارة الدولية، وتأكيد أهمية دور القطاع الخاص و التحول نحو اقتصاديات السوق في كثير من دول العالم ، كما إنه على الصعيد التقني و العلمي شهد العالم تحولات هائلة أنتجت واقعاً جديداً يبدو للجميع إنه يقوم على التواصل و الاتصال من خلال الأقمار الصناعية و الإنترنت .

إن هذا الواقع سمي فيما قبل عصر المعلومات ،ولكنه أطلق عليه فيما بعد عصر ما بعد الصناعة ، وأخيراً يطلق عليه البعض عصر المعرفة ، وفي جميع الأحوال و بغض النظر عن التسمية فإن السمات و الملامح لهذا العصر وآلياته ومعاييره تختلف جذرياً عن كل ما سبق ، وتفرض على كل من يعاصره ضرورة الأخذ بالمفاهيم والآليات الجديدة والمتجددة .

وقد كانت أخطر آثار العصر الجديد بروز التنافسية كحقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل المشروعات بدرجة غير مسبوقة ، ومن هنا أصبحت المشروعات في موقف يحتم عليها العمل الجاد و المستمر لتحقيق الكفاءة الإنتاجية لإمكان تحسين موقعها في الأسواق ، أو حتى مجرد المحافظة عليه في مواجهة ضغوط المنافسين الحاليين والمحتملين .

وتعد إدارة المعرفة من المفاهيم الإدارية الحديثة والتي تلقى اهتماما متزايداً من قبل المهتمين بإدارة الأعمال ، إذ تسعى العديد من المشروعات الزراعية إلى تحويل أعمالها ونشاطات قائمة على المعرفة فتعمل على توجيه استثمارها تجاه توليد المعرفة والاهتمام بالنشاطات والأفراد والوسائل الأخرى التي تعمل على خلق المعرفة لتتحول إلى مشروعات تمتلك كفاءة إنتاجية ، وتبتعد عن الأعمال التقليدية التي يقوم بها الأفراد العاديين قدر الإمكان ، واتجهت صوب أفراد المعرفة الذين يعتبرون الأصل الأكثر أهمية ومن أول المساهمين في تحقيق المزايا التنافسية التي تسعى إليها العديد من المشروعات الزراعية وغيرها.

2/ مشكلة البحث :

في ضل الملامح الجديدة للاقتصاد العالمي المبني على المعرفة ،كيف تساهم إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية ؟

إن هذا التساؤل يدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

1. ماهي تحديات البيئة الراهنة لتحقيق الميزة التنافسية؟
2. وما هو دوره البيانات في الميزة التنافسية ؟
3. وما هو دوره المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية ؟
4. وما هو دوره القدرات في تحقيق الميزة التنافسية ؟
5. وما هو دوره الاتجاهات في تحقيق الميزة التنافسية ؟

3/ أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث بأنه :

1. يتناول موضوعاً حديثاً وذو أهمية كبيرة علي كافة مشروعات الأعمال بشكل عام .
2. معرفة العلاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية .
3. معرفة العلاقة بين إدارة المعرفة وتنمية القطاع الصناعي .
4. **التعرف على العلاقة بين** مكونات إدارة المعرفة في الشركة وعلاقتها بتسويق المنتجات.

4/ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث:

1. تحديد أثر إدارة المعرفة على تحقيق الميزة التنافسية وفي إطار هذا الهدف الأساسي تحاول الدراسة الوصول إلي ما يلي:
2. التعرف علي العلاقة بين مكونات إدارة المعرفة في الشركة وعلاقتها بتسويق المنتجات .
3. التعرف إلي أي مدي يمكن أن تسهم إدارة المعرفة في تنمية القطاع الصناعي .

5/ فرضيات البحث :

تمثلت فرضيات البحث على النحو التالي :

1. توجد علاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية .
2. توجد علاقة بين مكونات إدارة المعرفة في الشركة وعلاقتها بتسويق المنتجات .
3. توجد علاقة بين إدارة المعرفة وتنمية القطاع الصناعي .

6/ منهج البحث :

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في عرض البيانات، وتحليل النتائج التي تهدف إلى معرفة دور إدارة المعرفة في تسويق المنتجات ، وذلك باستخدام الأسلوب التطبيقي.

7/ حـــدود البحث :

1- الحدود المكانية :MTN

2- الحدود الزمانية : 2015 م - 2022م .

8/ مصـادر الحصـول علـي البيانـات :

1- المصادر الأولية : الكتب والمراجع والمنشورات والمجلات.

2- المصادر الثانوية : المقابلة والاستبيان .

إدارة المــعرفة:

ماهية المعرفة :

المعرفة هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام بالتجارب وبالملاحظة والتأمل وكما يمكن التوصل للمعرفة والوعي بواسطة مراقبة ما قام به الآخرين والاطلاع عليه والتمعن في ما توصلوا إليه من استنتاجات، ويرتبط مقدار المعرفة بسرعة البديهة والسعي الدؤوب في البحث عن الأشياء المجهولة واكتشافها وكشف أسرارها ، وتنمية القدرات الفردية بالاعتماد على الاستنتاجات .وكما يمكن تعريف المعرفة بأنها ما يكتسبه الفرد من خبرات

ومهارات، والتي يقوم أساساً على التجربة والتعلّم بالدرجة الأولى، المتمثلة بالفهم بشقيّه النظري والعملي لأي فكرة أو موضوع ، وكما يمكن تعريفه بأنه ثمرة التوسع في المقابل ات والاتصال في عدة اتجاهات مختلفة .
صنّف الفلاسفة المعرفة إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي :
المعرفة الشخصية : يقوم هذا النوع من أنواع المعرفة على الخبرة الذاتية واكتسابها، والنابعة من الاطلاع ، وحتى تتمكن من معرفة شيء ما يتطلب منك الأمر التجربة ، إذ تُعتبر التجربة والاكتساب من أساسيّات المعرفة الشخصيّة ، بالإضافة إلى التعرّف على فرضيات بأسلوب خاص بها.(كليد، 2004م، ص 6)
المعرفة الإجرائيّة : وهي القدرة على أداء أمر أو عمل ما من خلال فهم نظرياته الكامنة في صميم العمل ، أي أنه يمكن للفرد أن يكون ملمّاً بنظريات وجميع أفكار نشاط ما لكن دون القدرة على تطبيقه على أرض الواقع ، وحتى تكون المعرفة فعلية يجب أن تتم التجربة والتطبيق للأمور .
المعرفة الافتراضية : يعتمد هذا النوع من أنواع المعارف على التعمّق بالحقائق والوقائع ومعرفتها عن كثب، ويعدّ هذا النوع في غاية الأهمية والإثارة بالنسبة للفلاسفة، وتعتمد على الافتراضات ، ويمكن وصفها بأنها المعرفة الحقيقية للوقائع .

مفهوم المعرفة اصطلاحا :

هي العلم بذات الشيء وتفصيله عما سواه، والمعرفة تستخدم للدلالة عما تمّ الوصول إليه بتدبير وتفكير، وتستخدم في الدلالة على الأمر الذي تدرك آثاره لا ذاته، كأن يقال : عرفت الله، ويرى أكثر الجمهور أنّ أصل المعرفة يحصل ضرورياً وفطرياً ، ويمكن أن يحتاج إلى الاستدلال والتمعّن به ، بينما يرى بعضهم أنّها مكتسبة ، ولا يمكن وقوعها ضرورةً لارتفاع الكلفة .

❖ **أنواع المعرفة :**

1. **المعرفة الحسية :** وتقوم على ملاحظات بسيطة لما تشاهده العينين وتسمعه الأذنان وتلمسه اليدان ، وتكون هذه الملاحظة في أغلب الأحيان غير مقصودة ولا تلفت نظر الملاحظ إلى التعرف على العلاقات الحادثة بين الظاهر والأسباب المؤدية إلى حدوثها .
2. **المعرفة الفلسفية :** تقوم على إمعان الفكر في الأسباب المخفية والبعيدة .
3. **المعرفة العلمية :** تعتمد بشكل أساسي على الملاحظة المنظّمة للظواهر ووضع الفرضيات المناسبة لها والتحقّق منها بإقامة التجارب وجمع المعلومات وتحليلها .

- **تعريف المعرفة في قاموس أكسفورد :**

الخبرة والمهارة المكتسبة عن طريق التجربة والتعلم والاستيعاب العلمي والنظري لمجال ما كل ما هو معروف في أحد المجالات من حقائق ومعلومات .الخبرات التي تم اكتسابها من القراءات أو المناقشات أو وقائع الحياة. عرفّ أفلاطون المعرفة بأنّها الإيمان الحقيقي الذي تمّ تبريره ، نجد من تعدد التعريفات السابقة أنّ العلماء والفلاسفة لم يتفّقوا على تعريف واحد وثابت للمعرفة ، حيث قام كلّ منهم بتعريفه حسب وجهة نظره ورأيه الخاص، مع استمرار وضع تعريفات ونظريات جديدة تنافس السابقة لها .الفرق بين المعرفة والعلم تهدف المعرفة إلى الكشف عن مكونات الطبيعة وأسرارها من خلال تحديد القوانين المتحكمة في مسارها، ولا يرادف معناها معنى العلم، لكونها أوسع وأكثر شمولاً من العلم ، حيث يندرج تحتها المواضيع العلمية وغير العلمية، ويتمّ التفريق بينهما على أساس مناهج وأساليب فكرية محددة .

و لابد لنا من أن نميز بين "المعرفة" و "المعلومات". فعلى الرغم من عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المصطلحين، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة ، فالمعلومات هي ما ينتج من معالجة البيانات التي تتوالد في البيئة و هي تزيد مستوى المعرفة لمن يحصل عليها. و هذا يعني أن المعرفة هي أعلى شأناً من المعلومات. فنحن نسعى للحصول على المعلومات لكي نعرف (أو نزيد معارفنا) .

وتتواجد المعرفة في العديد من الأماكن ، مثل : قواعد المعرفة ، و قواعد البيانات، و خزانات الملفات، وأدمغة الأفراد ، و تنتشر عبر المجتمع و منظماته. و في العديد من الأحيان تكرر شريحة ما في المجتمع عمل شريحة أخرى لأنها، و ببساطة متناهية، كان يتعذر عليها أن تتابع ، و تستخدم المعرفة المتاحة في شرائح أخرى. و يبدو ذلك أكثر وضوحاً في منظمات الأعمال منه في المجتمعات .

• المعرفة الصريحة (ExplicitKnowledge) :

وهي المعرفة المنظمة المحدودة المحتوى التي تتصف بالمظاهر الخارجية لها ويعبر عنها بالرسم والكتابة والتحدث وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها.

• المعرفة الضمنية (TacitKnowledge) : وهي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد وهي تشير إلى الحدس والبديهية والإحساس الداخلي ، إنها معرفة خفية تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا ، بل هي تنتقل بالتفاعل الاجتماعي .

يتضمن مفهوم إدارة المعرفة، تعريف وتحليل موارد المعرفة المتوفرة والمطلوبة والعمليات المتعلقة بهذه الموارد والتخطيط والسيطرة على الأفعال الخاصة بتطوير الموارد والعمليات، بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة. وموارد المعرفة في هذا السياق هي المعرفة التي تمتلكها المنظمة أو التي تحتاج إلى امتلاكها و المتعلقة بالمنتجات والسوق والتكنولوجيات والمنظمات بحيث تسهم في زيادة الأرباح أو توفير قيمة مضافة للخدمات والمنتجات.

ولا تتعلق إدارة المعرفة بإدارة هذه الموارد فقط، بل تتعدى ذلك إلى إدارة العمليات الخاصة بهذه الموارد و هذه العمليات تتضمن:

1. تطوير المعرفة .
2. الحفاظ على المعرفة .
3. إستخدام المعرفة .
4. تقاسم المعرفة .

نشأة إدارة المعرفة :

تعتبر إدارة المعرفة قديمة وجديدة في الوقت نفسه. فقد درج الفلاسفة على الكتابة في هذا الموضوع منذ آلاف السنين، ولكن الاهتمام بعلاقة المعرفة بهيكلية أماكن العمل هي جديدة نسبياً. ومن المؤكد أن الكثير قد كتب عن هذه العلاقة، ولكن معظمه كان خلال السنوات القلائل الماضية، ومنذ مطلع التسعينيات من القرن المنصرم. في عام 1980م، وفي المؤتمر الأمريكي الأول للذكاء الاصطناعي، أشار أدوارد فراينبوم EdwardFreignebaum إلى عبارته الشهيرة "المعرفة قوة Knowledge is Power" ومنذ ذلك الوقت ولد حقل معرفي جديد أطلق عليه "هندسة المعرفة KnowledgeEngineering" ومع ولادته استحدثت سيرة وظيفية جديدة هي مهندس المعرفة.

❖ **أهداف إدارة المعرفة :**

- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير ضرورية .
- تحسين خدمة العملاء عن طريق اختزال الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
- تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية .
- زيادة العائد المالي عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفعالية أكبر.
- تفعيل المعرفة ورأس المال الفكري لتحسين طرق إيصال الخدمات.
- تحسين صورة المؤسسة وتطوير علاقاتها بمثيلاتها .
- تكوين مصدر موحد للمعرفة .
- إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات التراكمية المكتسبة من وأثناء الممارسة اليومية .

لماذا إدارة المعرفة ؟. (عبد الله، 2004م، ص 88).

• التحول الجديد في بيئة الأعمال الذي يفرض على المنشآت التميز بقدرات جديدة تتلخص في بعد النظر والتفوق في الأداء والإبداع والقدرة على التكيف ، بدلا من الأسلوب التقليدي الذي كان يركز على الفعالية بشكل أساسي.

• التطور المطرد في التقنية وما ينتج عنه من تغير في المفاهيم وتأثير في التكلفة.

• التطور المستمر والمتوقع للمفاهيم والناتج عن تطور الخدمات وما سيتبعه من تطور احتياجات جديدة .

• الحاجة إلى ما يربط كل تلك المعارف والمعلومات والخبرات بما يمكن من تطوير وتنمية المنشأة ككيان تفاعلي.

• تضاعف حجم المعلومات التي تتولد في أي مجال.

• إمكانية الحصول على كميات مهولة من المعلومات في ظرف أجزاء من الثانية.

• ازدياد صعوبة الاستفادة من تلك المعلومات .

متطلبات إدارة المعرفة :

إن أول العمليات اللازمة لإدارة المعرفة ، هي استيفاء المعلومة الدقيقة والصحيحة وتوثيقها ، ثم تبادلها عبر وسائل التفاعل المختلفة داخل منظمات الأعمال بما في ذلك الإنترنيت أو أي شبكة معلومات داخلية التي تتيح لكل عامل في المؤسسة أن يتبادل المعرفة مع زملائه كل حسب احتياجاته .

مفهوم المعرفة و أهميتها :

لقد أصبحت المؤسسات اليوم تعتمد على المعرفة وتتحول شيئا فشيئا الى مؤسسات قائمة عليها بما تقتضيه هذه الأخيرة من أهمية بالغة. (سلول، 2004م، ص2)

أولا : مفهوم المعرفة

يختلط مصطلح المعرفة لدى الكثير بمصطلحين آخرين ، هما البيانات والمعلومات ، وهنا لابد من التوضيح لفهم طبيعة الاختلاف بين المصطلحات الثلاثة:

- **البياناتData** هي عباره عن أرقام أو حقائق أو حروف ليس لها معنى إلا بعد إجراء عملية

المعالجة عليها والاستفادة منها.

- **المعلومات Information:** هي عباره عن بيانات تم إجراء معالجة عليها لتصبح ذات قيمة لمستخدمها.
- **المعرفة Knowledge :** لقد تعددت الآراء حول مفهوم هذا المصطلح فهناك من عرفها على إنها :معلومات منظمة قابلة لاستخدام في حل مشكلة معينة أو هي معلومات مفهومة، محللة، ومطبقة.

المعرفة هي :المزيج السائل من الخبرة والقيم والمعلومات السابقة والرؤى الخبيرة التي تقدم إطار لتقييم تقرير الخبرات والمعلومات الجديدة .

أما مفهوم المعرفة من منظور التحليل الاقتصادي فهي : تمثل الأساليب والطرق التى يعرفها ويفهم استخدامها الإنسان والتي لها تأثير عميق على الإقتصاد. (الصم، 2008م، ص ص 25 – 26)

تمثل المعرفة الفهم الراقي والإدراك الصحيح للظواهر والحقائق من خلال الخبرات والثقافات والمهارات والقدرات الكامنة والمكتسبة لدى الفرد و المؤسسة .

ثانياً : أهمية المعرفة: يمكن أن نجمل أهمية المعرفة في النقاط التالية:-

- يعتمد قرار إنشاء المنظمة في ذاته على حجم المعرفة المتاحة عن فرص والاستثمار وظروف السوق وتوقعات الطبع لمنتجاتها وخدماتها، وطبيعة المنافسين وقدراتهم ، ونوعيات العملاء المرتقبين وتفضيلاتهم.
- تحدد المعرفة القرار باختيار مجال النشاط الرئيسي للمنظمة والحالات المساندة التي توظف فيها أموالها ومواردها المتاحة .
- تحديد نوعيات ومستويات المعرفة التنظيمية والإدارية المتاحة لمنظمة ما، الفعالية والكفاءة.

❖ خصائص و مصادر المعرفة :

للمعرفة عدة خصائص و مصادر يمكن أن نذكرها فيما يلي :-

أولا: خصائص المعرفة

و من أهم خصائصها :

1. امكانية توليد المعرفة .
2. امكانية موت المعرفة .
3. إمكانية امتلاك المعرفة .
4. إمكانية تخزين المعرفة .
5. امكانية تصنيف المعرفة .
6. امكانية تقاسم المعرفة .

ثانياً : مصادر المعرفة

وتنقسم مصادر المعرفة إلى قسمين مصادر داخلية ومصادر خارجية :

1. **المصادر الداخلية:** وتتمثل في خبرات أفراد المؤسسة المتراكمة حول مختلف الموضوعات وقدرتها

على الاستفادة من تعّلم الأفراد والجماعات والمؤسسة ككل وعملياتها والتكنولوجيا المعتمدة ومن الأمثلة عن المصادر الداخلية نجد :

2. الاستراتيجية .
3. المؤتمرات الداخلية .
4. التعّلم الصفي .
5. الحوار.

2. **المصادر الخارجية :** هي تلك المصادر التي تظهر في البيئة المحيطة بالمؤسسة ، والني تتوقف على نوع العلاقة مع المؤسسات الأخرى الرائدة في الميدان أو الانتساب إلى التجمعات التي تسهل عليها عملية استنساخ المعرفة، ومن الأمثلة عن المصادر الخارجية : (جمائي، 2009م، ص 17)

1. المكتبات والإنترنت .
2. القطاع التي تعمل فيه المؤسسة و المنافسون لها .
3. الموردون و الزبائن .
4. الجامعات و مراكز البحث العلمي .
5. براءات الاختراع.

ماهية إدارة المعرفة :

- بدأت المنظمات تركز على نحو متزايد على المعرفة اعتبارها العنصر الأساسي الذي يميز المنظمة الناجحة عن غيرها من المنظمات، وهذا ما يستدعي ضرورة تبني إدارة المعرفة. (مريم، 1430 – 1431هـ، ص 21) يمكن ملاحظة أبعاد هذا التحول والتطور من خلال :
- منتديات المعرفة التي تزايدت بشكل كبَير من أجل تبادل مفاهيم واساليب وممارسات إدارة المعرفة.
- مؤتمرات إدارة المعرفة التى أصبحت تتكاثر في كل مكان منها المؤتمر الدولي الثالث حول ندوة إدارة المعرفة في باريس.
- مؤتمر جامعة الزيتونة الأردنية، حول إدارة المعرفة في العالم العربي في عمان .
- مجالات إدارة المعرفة لقد تكاثرت الدوريات النادرة في مجال إدارة المعرفة المتزايدة إلى البنية العلمية لإدارة المعرفة .
- ورشة العمل والدورات التدريبية المتخصصة في إدارة المعرفة حيث أصبحت واسعة الانتشار في المراكز التدريبية والمعاهد والجامعات. (معتز، 2004م، ص 9)
- مركز بحوث ومختبرات و مجموعات استشارية و هذه أخذت تتزايد لأنها تمتلك أسواقا متسعة مثل : مجموعة بحوث الإدارة .
- بوابات إدارة المعرفة و مواقع الويب التي لا حصر لها .

مفاهيم حول إدارة المعرفة :

تعد إدارة المعرفة من الأفكار الحديثة ذات الأثر الهام والفعال في نجاح المنظمة ، لذا يهدف هذا المطلب إلى التعرف على مفهوم إدارة المعرفة، مهامها، أهميتها وأهدافها.

أولاً : مفهوم إدارة المعرفة : (عامر، 2004م، ص 48)

اختلف الباحثون في تناول مفهوم إدارة المعرفة تبعا لاختلاف اختصاصاتهم وخلفياتهم العلمية والعملية وذلك بسبب اتساع حجم ميدان إدارة المعرفة وديناميكيتيه .

تعني إدارة المعرفة إيجاد بيئة داخل المنظمة تعمل على تسهيل ،توليد ونقل المعرفة والتشارك فيها وبالتالي فإن التركيز يكون على إيجاد ثقافة منظمية ملائمة، وعلى إيجاد القيادة الفعّالة.(عبد اللطيف، 2007م، ص 23)

ثانياً: مهام إدارة المعرفة

من مهام إدارة المعرفة نجد :

1. الاهتمام بالعنصر البشرى (أفرد المعرفة) من حيث جلبهم واستقطابهم ورعايتهم .
2. وضع نظام خاص للحوافز أو الإسهام بذلك.
3. الاهتمام بالثقافة التنظيمية الداعمة للمعرفة من حيث توليدها وتقاسمها واستخدامها .
4. توفير الوسائل الإبداعية اللازمة لأفرد المعرفة .
5. الاهتمام بالجوانب القانونية والأخلاقية للمعرفة بحيث تكون قانونية واخلاقية .

ثالثا: أهمية إدارة المعرفة

لإدارة المعرفة أهمية كبيرة في المنظمات المعاصرة تبرز في :

1. تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لتخفيض التكاليف ورفع مجهوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة .(سلطان، 2005م، ص 7)
2. تعدّ عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة في اتجاه تحقيق أهدافها .
3. تعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء النظمي المعتمد على الخبرة والمعرفة و تحسينه .

رابعاً : أهداف أدارة المعرفة: (كرامي، 2010م، ص 22)

تسعى إدارة المعرفة إلى تحقيق العديد من الأهداف منها ما يلي :-

- جمع المعرفة من مصادرها وتخزينها وإعادة استعمالها .
- جذب راس مال فكرى لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة .
- خلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المنظمة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين .
- تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية الحصول عليها وحمايتها .
- بناء إمكانات التعلم وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها والتنافس من خلال الذكاء البشرى.
- تهدف إلى الإبداع والوعي والتصميم الهادف والتكيّف للاضطراب والتعقيد البيئي والتنظيم الذاتي والذكاء والتعلّم .

❖ **عناصر إدارة المعرفة:**

يشير الكثير إلى العناصر الأساسية لإدارات المعرفة هي الاستراتيجية الأفراد، التكنولوجيا، العمليات .

1.الإستيراتيجية : يمكن تعرفها على انها أسلوب التحرك لمواجهة أو اغتنام الفرص مع الأخذ بعين الاعتبار

لنقاط القوة والضعف الداخلية للمشروع وذلك من أجل تحقيق رسالة وأهداف المنظمة الاستراتيجية في إدارة المعرفة تختلف في معالجتها تبعاً للمعرفة الضمنية والظاهرية ، فبالنسبة للمعرفة الضمنية تتمثل في تنمية شبكة العمل لربط الأفراد لكي يتقاسموا المعرفة التي تقود إلى الإبداع المبني على المشكلات الاستراتيجية.(عامر، 2007م، ص 105)

2. الأفراد : يعتبر الجانب البصري الجزء الأساسي في إدارة المعرفة ومن هؤلاء الأفراد : مسيرو الأنظمة المعلوماتية، مسيرو إدارة المعرفة والبحث والتطوير، مدير إدارة الموارد البشرية والأقسام الأخرى.

3. العمليات: تتكون عمليات إدارة المعرفة في خمس عمليات هي :

- تشخيص المعرفة: وتعني التعرف على المعرفة الحرجة داخل المنظمة وخارجها ثم تحديد مكانها والفجوة المعرفية ويستخدم في ذلك خريطة المعرفة.
- تحديد أهداف المعرفة: وتتلخص في وضوحها وفي تحسين العمليات والمنافسة على المديين الطويل والقصير وفي الوصول إلى النجاح وقيادة السوق وتحقيق رضا الزبائن وتبني الابتكار وشفافية العمليات.
- توليد المعرفة: وذلك من خلال اكتسابها من المعرفة الخارجية مثل براءات الاختراع واستقطاب العاملين أو من خلال التعّلم وفرق العمل .
- تخزين المعرفة: سواء كان في قواعد البيانات أو التقارير أو الحالات الدراسية أو في عقول العاملين الذين يغادرون المنظمة بعد انتهاء يوم عملهم .
- توزيع المعرفة: نقل المعرفة المطلوبة للشخص في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها مثل شبكات الإنترنت .

تطبيق المعرفة:

يمكن تعريفها بأنها العملية التي تدعم تطبيق الأفراد للمعرفة مملوءة من قبل أفراد آخرين بدون الحصول على المعرفة الفعلية، وبدون تعّلم هذه المعرفة فالأفراد يقومون بإتمام العمليات المختلفة بالمساندة بالتكنولوجيا مثل أنظمة دعم القرار

نظم إدارة المعرفة :

صممت تكنولوجيا المعلومات نظم لمساعدة المديرين والمهنيين في أعمالهم من خلال جمع المعلومات ونشرها داخل المنظمة بشكل أوسع، ومن هذه الأنظمة، نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار ونظم معلومات الإدارة التنفيذية ومع التطور ظهر خط أخر يسمى بنظم إدارة المعرفة. (الصم، 2008م، ص ص 25 – 26)

مفهوم نظم إدارة المعرفة :

لقد ساهمت الأنظمة الثلاث أي نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم القرار ونظم معلومات الإدارة التنفيذية في تزويد الأفراد والمنظمة في إمكانيات تحسين الأعمال بدرجات متفاوتة هذا ما دفع المنظمة في المزيد من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات فيها.

فعملية تكوين المعرفة ونقلها كانت تقليديا تظهر من خلال وسائل متنوعة مثل المقابلة المباشر وما ينتج عنها من تفاعل مخطط له، والتدوير الوظيفي الذي يساهم في تنمية الموارد البشرية، ولكن هذه الوسائل الإقتصادية بطيئة وفعاليتها قليلة مما جعل الأسواق والمنظمات تتوجه نحو العالمية بتحركها واتجاهها إلى الأشكال

الافتراضية ولهذا اقتضت الضرورة إلى إكمال الوسائل الإقتصادية بالطرق الإلكترونية. (كرامي، مرجع سابق، ص 18)

ومن ناحية أخرى دعمت التكنولوجيا الحديثة وتدوير المعرفة في المنظمة مثل تكنولوجيا LotusNotes من خلال تصنيف وجمع وتوزيع وتكامل المعرفة التنظيمية التي ساهمت في تحسين عملية اتخاذ القرارات .

فنظم إدارة المعرفة هي نظم تساعد وتدعم نشاطات المديين والمهنيين من خلال التركيز على التكوين وجمع و تنظيم وتطبيق المعرفة التنظيمية عن طريق التركيز على المعرفة وليس على البيانات أو المعلومات.

❖ أنواع نظم إدارة المعرفة .

1. نظم اكتشاف المعرفة .
2. نظم امتلاك المعرفة .
4. نظم تطبيق المعرفة .
5. نظم المشاركة للمعرفة .
6. دور نظم إدارة المعرفة .
7. إيجاد وتبيين المعرفة .
8. اكتشاف وتصنيف المعرفة .
9. المشاركة بالمعرفة .
10. توزيع المعرفة .

الميـــــــزة الـــــتنافسية:

مفهوم الميزة التنافسية:

ينصرف معنى ومفهوم الميزة التنافسية إلى الكيفية التي تستطيع بها المنظمة أن تميز بها نفسها عن أقرانها ومنافسيها وتحقق لنفسها التفوق والتميز عليهم ، وتحقيق الميزة التنافسية هو محصلة تفاعل العديد من العوامل المختلفة في أنماطها ودرجة تأثيرها ، وبعض هذه العوامل تمثل وتعكس فعلاً مزايا تنافسية مادية وحقيقية يمكن تجسيمها وتحديدها فعلاً كانخفاض الكلفة وتحسين الجودة وطول الخبرة .....إلخ . والبعض الأخر يعتمد على إدراك وتوقعات وما يحمله جمهور العملاء في أذهانهم لتلك المنتجات ومحصلة هذه العوامل جميعاً تشكل ما يسمى بالميزة التنافسية للمنتجات أو للمؤسسات وتحدد مستواها وتكسب صاحبها ما ينال من تميز وسمعة وجاذبية وبعبارة أخرى فإن الميزة التنافسية للمنتجات أو المنظمات تنبع بشكل أساسي من القيمة أو الإشباع الذي تستطيع المؤسسة أو المنتج أن يقدمه لعملائه بسعر أقل من أسعار منافسيه أو تقديم منافع متميزة أو فريدة من نوعها .

إن تحقيق الميزة التنافسية في إطار قطاع الأعمال يتطلب من المنظمة وضع الإستراتيجيات المولودة التي يمكن أن تكسبها في التطبيق العملي دوام التفوق والتميز على أقرانها في تخفيض تكاليفها وتحسين مستوى وجودة منتجاتها وبعبارة أخرى يوجد نوعين من هذه الإستراتيجيات التي تستهدف عادة تحقيق وكسب ميزة نسبية دائمة ومستمرة في خفض تكاليف إنتاجها بل و إحلال مكان الصدارة والقيادة أو الريادة في خفض التكاليف. (يوسف، 2012م، ص 40)

تحقيق وكسب ميزة نسبية دائمة ومستمرة في رفع وتحسين مستوى جودة المنتجات وتمييزها بل والسعي دائماً لتقديم كل ما هو جديد وحفز روح الخلق والإبداع والتجديد لها،ومن المعروف أن هذه الإستراتيجيات تعتمد أساساً على هيكل الصناعة ومن قدرتها على التكيف مع قوى المنافسة ولكن لكل منهما أسلوباً ومنهجاً مختلفاً ،فاستراتيجية خفض وقيادة التكاليف تظل أكثر الإستراتيجيات وضوحاً ، وتستهدف جعل المؤسسة أقل المنتجين كلفة ويمكن أن تسلك في سبيل ذلك عدة طرق تبعاً لهيكل الصناعة مثل تحقيق وفورات الحجم الكبير ، أمثلاك التكنولوجيا المتقدمة ، الوصول إلى إستخدام المواد الأولية الأفضل ...إلخ .وهكذا فإن موضوع الميزة النسبية والمقدرة التنافسية له صلة بعدة أنظمة ومن الصعب تحقيق الميزة التنافسية بدون شرح هذه الأنظمة جميعاً في إطار مظلة واحدة للمنظمة ككل أو نظرة شمولية للمنظمة ككل.

❖ **تعريف الميزة التنافسية :**

- القدرة التنافسية هي المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه لهم المنافسون، ويؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسين من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز، حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق على ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون .

وحتى تكون الميزة التنافسية فعالة يتم الاستناد إلى الشروط التالية :-

1- حاسمة : تعطي الأسبقية والتفوق على المنافس .
2- الاستمرارية : يمكن أن تستمر خلال الزمن .
3- إمكانية الدفاع عنها : يصعب على المنافس محاكاتها أو إلغائها .

ثالثا: أهمية الميزة التنافسية

لقد زاد الاهتمام بمفهوم الميزة التنافسية في الوقت الحاضر ،نظراً لحدة المنافسة الشرسة التي تشهدها منظمات اليوم، والتي تجاوزت كل الحدود الطبيعية والإقليمية ، وخصوصاً مع ظهور الشركات عابرة القارات أو المتعددة الجنسيات ، والتي تقدم خدماتها أو منتجاتها إلى العديد من الأسواق وعلى المستوى العالمي .

وتتمثل الميزة التنافسية أداة مهمة في مواجهة التحدي الذي يظهر من قبل المنظمات المنافسة في نفس الصناعة، وبالتالي فإن على المنظمة أن تنمي معرفتها التنافسية ، وقدرتها على تلبية احتياجات الزبائن ورغباتهم عن طريق توحيد التقنيات والمهارات التي تمكنها من التكليف مع الفرص المتغيرة بشكل سريع .

وتظهر أهمية الميزة التنافسية من خلال العديد من الأمور ، نذكر منها: بأنها تعطي المنظمة تفوقاً نوعياً وكمياً على المنافسين مما يتيح لها تحقق نتائج عالية ، كما أنها تجعل المنظمة متفوقة على الأداء أو في قيمة ما تقدمه للزبائن أو الأثنين معاً كما أن الميزة التنافسية تؤثر وبشكل إيجابي في إدراك الزبائن وباقي المتعاملين مع المنظمة ، وتحفيزهم على الاستمرار في التعامل مع المنظمات وتطوير هذا التعامل .

رابعا: أنواع الميزة التنافسية :

نميز بين نوعين من الميزة التنافسية: (طاهر، 2009م، ص 300)

ميزة التكلفة الأقل:

يمكن لمؤسسة ما أن تحوز ميزة التكلفة الأقل إذا كانت تكاليفها المتراكمة بالأنشطة المنتجة للقيمة أقل من نظيرتها لدى المنافسين ، وللحيازة عليها يتم الاستناد إلى مراقبة عوامل تطور التكاليف ، حيث أن التحكم الجيد في هذه العوامل مقارنة بالمنافسين يكسب المؤسسة ميزة التكلفة الأقل، ومن بين هذه العوامل مراقبة التعلّم: بحيث أن التعلّم هو نتيجة للجهود المتواصلة والمبذولة من قبل الإطارات والمستخدمين على حد السواء، لذلك يجب ألا يتم التركيز على تكاليف اليد العاملة فحسب، بل يجب أن يتعداه إلى تكاليف النفايات والأنشطة الأخرى المنتجة للقيمة، فالمسيرون مطالبون بتحسين التعلّم وتحديد أهدافه، وليتم ذلك يستند إلى مقارنة درجة التعلم بين التجهيزات والمناطق ثم مقابلتها بالمعايير المعمول بها في القطاع .

ميزة التميز :

تتميز المؤسسة عن منافسيها عندما يكون بمقدورها الحيازة على خصائص فريدة تجعل الزبون يتعلق بها وحتى يتم الحيازة على هذه الميزة يستند إلى عوامل تدعى بعوامل التفرد، والتي نميز من بينها التعلم وآثار بثه: بحيث قد تنجم خاصية التفرد لنشاط معين، عندما يمارس التعلم بصفة جيدة، فالجودة الثابتة في العملية الإنتاجية يمكن تعلمها ، ومن ثم فإن التعلّم الذي يتم امتلاكه بشكل شامل كفيل بأن يؤدي إلى تميز متواصل.

❖ **معايير الحكم على جودة الميزة التنافسية :**

تتحدد بثلاث ظروف هي:- (Ibid, P 152)

مصدر الميزة: نميّز بين نوعين من المزايا وفقاً لهذا المعيار **:**

1- مزايا تنافسية منخفضة : تعتمد على التكلفة الأقل لقوة العمل والمواد الخام ، وهي سهلة التقليد نسبياً من قبل المنافسين .

2- مزايا تنافسية مرتفعة: تستند إلى تميز المنتج أو الخدمة ، السمعة الطيبة أو العلامة التجارية ، العلاقات الوطيدة بالعملاء .

مصادر الميزة التي تمتلكها المؤسسة :

إنّ اعتماد المؤسسة على ميزة تنافسية واحدة يعرضها إلى خطر سهولة تقليدها من قبل المنافسين، لذا يستحسن تعدد مصادر الميزة التنافسية لكي تصعب على المنافسين تقليدها .

درجة التحسين والتطوير والتجديد المستمر في الميزة:

تقوم المؤسسات بخلق مزايا جديدة وبشكل أسرع لتفادي قيام المؤسسات المنافسة بتقليد أو محاكاة ميزتها التنافسية الحالية، لذا تتجه لخلق مزايا تنافسية من المرتبة المرتفعة.

درجة استدامة الميزة التنافسية :

لابد من توفر خاصيتين رئيسيتين لكي تصبح القرارات المميزة للمنشأة بمثابة ميزة تنافسية مستدامة : (http://www.hrdiscussion.com/hr13128.html15/4/2016)

- الخاصية الأولى هي الاستمرارية إلى معدل إهلاك أو استنزاف موارد المنشأة أو قدراتها المميزة وقد يترتب على التكنولوجيا المتطورة انتهاء القدرة المميزة لمنشأة ما .

- أما الخاصية الثانية : تلجأ الكثير من الشركات إلى الهندسة العكسية التي تقوم على تحليل المنتج المنافس بغرض التعرف على مكوناته ، أو استقطاب العاملين بالشركات المنافسة ، أو الاستيلاء على براءات الاختراع ويسهل تقليد القدرات الجوهرية عندما تتسم بالشفافية والنقل والتقليد .

الشفافية : وهي تشير إلى سرعة تفهم العلاقات بين الموارد والقدرات السائدة لاستراتيجية المنشأة الناجحة ، فمثلاً تتفوق شركة جليت لمستلزمات الحلاقة من خلال اعتمادها على البحوث والتطوير في مجال تصميم شفرات وماكينات الحلاقة ويصعب محاكاة هذه التقنية من قبل المنافسين .

إمكانية النقل : وهي تشير إلى قدرة المنافسين في جمع الموارد والقدرات اللازمة لمساندة استراتيجية التحدي التنافسي .

إمكانية التقليد : وهي قدرة المنافسين على إستخدام الموارد والقدرات المقلدة لمحاكاة نجاح المنافسين ، لابد من الاعتراف بأن النجاح يعكس توليفة معينة من الموارد والقرارات الملموسة التي كثير ما يتعذّر تقليدها ومضاهاتها من قبل المنافسين .

مصادر وخصائص وأبعاد الميزة التنافسية :

مصادر الميزة التنافسية: يمكن التمييز بين ثلاث مصادر للميزة التنافسية : التفكير الإستراتيجي ، الإطار الوطني ومدخل الموارد .

التفكير الإستراتيجي :

تستند المؤسسات على استراتيجية معينة للتنافس بهدف تحقيق أسبقية على منافسيها من خلال الحيازة على ميزة أو مزايا تنافسية، وتعرف الإستراتيجية على أنها تلك القرارات الهيكلية التي تتخذها المؤسسة لتحقيق أهداف دقيقة، والتي يتوقف على درجة تحقيقها نجاح أو فشل المؤسسة. وصنف "M.Porter"استراتيجيات التنافس إلى ثلاث أصناف :

1- استراتيجية قيادة التكلفة : تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحقيق تكلفة أقل بالمقارنة مع المنافسين، ومن بين الدوافع التي تشجع المؤسسة على تطبيقها هي: توافر اقتصاديات الحجم ـ آثار منحنى التعلم والخبرة ـ وجود فرص مشجعة على تخفيض التكلفة وتحسين الكفاءة ، وكذا سوق مكون من مشترين واعين تماماً بالسعر.

2- استراتيجية التميز والاختلاف : يمكن للمؤسسة أن تميز منتجاتها عن المؤسسات المنافسة من خلال تقديم تشكيلات مختلفة للمنتج، سمات خاصة بالمنتج، تقديم خدمة ممتازة، توفير قطع الغيار، الجودة المتميزة، الريادة التكنولوجية، مدى واسع من الخدمات المقدمة، السمعة الجيدة، وتتزايد درجات نجاح هذه الإستراتيجية بزيادة تمتع المؤسسات بالمهارات والكفاءات التي يصعب على المنافسين محاكاتها .

3- استراتيجية التركيز أو التخصص : تهدف هذه الإستراتيجية إلى بناء ميزة تنافسية والوصول إلى مواقع أفضل في السوق، من خلال إشباع حاجات خاصة لمجموعة معينة من المستهلكين.

الإطار الوطني : (عمار، 2000م، ص 61)

إنّ الإطار الوطني الجيد للمؤسسات يتيح لها القدرة على الحيازة على ميزة أو مزايا تنافسية، لذلك نجد المؤسسات بعض الدول متفوقة ورائدة في قطاع نشاطها عن بعض المؤسسات في الدول الأخرى. بحيث تملك الدولة عوامل الإنتاج الضرورية للصناعة والممثلة في الموارد البشرية ، الفيزيائية ، المعرفية ، المالية

والبنية التحتية ، فالحيازة على هذه العوامل يلعب دوراً مهماً في الحيازة على ميزة تنافسية قوية ، وتشكل هذه العناصر نظاماً قائماً بذاته ، ومن نتائجه إطار وطني محفز ومدعم لبروز مزايا تنافسية للصناعات الوطنية .

دخل المواد:

يتطلب تجسيد الإستراتيجية الموارد والكفاءات الضرورية لذلك، بحيث أن حيازة هذه الأخيرة بالجودة المطلوبة وحسن استغلالها يضمن لنا وبشكل كبير نجاح الإستراتيجية ، ويمكن التمييز بين الموارد التالية:

1- الموارد الملموسة: تصنف إلى ثلاث أنواع :

1. المواد الأولية .
2. معدات الإنتاج .
3. الموارد المالية .

2- الموارد غير الملموسة: نميزّ فيها ما يلي :

1. الجودة .
2. التكنولوجيا .
3. المعلومات .
4. المعرفة .
5. معرفة كيفية العمل .

3-الكفاءات : تعتبر الكفاءات أصل من أصول المؤسسة، لأنها ذات طبيعة تراكمية، وهي صعبة التقليد من قبل المنافسين .

وتصنف الكفاءات إلى صنفين :

- الكفاءات الفردية .
- الكفاءات الجماعية أو المحورية .

أبعاد الميزة التنافسية :

تتمثل أبعاد الميزة التنافسية في الآتي :

- **بُعد الكلفة :** إن الشركات التي تسعى إلى الحصول على حصة سوقية أكبر كأساس لتحقيق نجاحها وتفوقها هي التي تقدم منتجاتها بكلفة أدنى من المنافسين لها.

إن الكلفة الأقل هي الهدف الرئيسي للشركات التي تتنافس من خلال الكلفة وحتى الشركات التي تتنافس من خلال المزايا التنافسية الأخرى غير الكلفة فإنها تسعى لتحقيق كلف منخفضة للمنتجات التي تقوم بإنتاجها.

إن الشركة يمكن لها تخفيض التكاليف من خلال الاستخدام الكفء للطاقة الإنتاجية المُتاحة لها فضلاً عن التحسين المُستمر لجودة المنتجات والإبداع في تصميم المنتجات وتقانة العمليات، إذ يُعد ذلك أساس مهم لخفض التكاليف فضلاً عن مساعدة المدراء في دعم وإسناد استراتيجية الشركة لتكون قائدة في مجال الكلفة .

- **بعد الجودة :** إن الجودة تعد من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير إلى أداء الأشياء بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلاءم مع احتياجات الزبائن. إن الزبائن يرغبون بالمنتجات بالجودة التي تلبي الخصائص المطلوبة من قبلهم، وهي الخصائص التي يتوقعونها أو يشاهدونها في الإعلان،

فالشركات التي لا تقدم منتجات بجودة تلبي حاجات ورغبات الزبائن وتوقعاتهم لا تتمكن من البقاء والنجاح في سلوك المنافسة.

- **بعد المرونة :** تعد المرونة بأنها الأساس لتحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال الاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات وبما يلائم حاجات الزبائن .

إن المرونة تعني قدرة الشركة على تغيير العمليات إلى طرائق أخرى وهذا ربما يعني تغيير أداء العمليات وكذلك تغيير طريقة ووقت أداء العمليات ،فالزبون يحتاج إلى تغيير العمليات لتوفير أربع متطلبات هي:- (المرجع السابق، ص 14)

1. مرونة المنتج: وهي قدرة العمليات على تقديم منتجات جديدة أو معدلة.
2. مرونة المزيج: وتعني قدرة العمليات لإنتاج مزيج من المنتجات.
3. مرونة الحجم: وتعني قدرة العمليات على التغيير في مستوى الناتج أو في مستوى نشاط الإنتاج لتقديم أحجام مختلفة من المنتجات.
4. مرونة التسليم : وتشير إلى قدرة العمليات لتغيير أوقات تسليم المنتجات .

- **بعد التسليم :** إن بُعد التسليم هو بمثابة القاعدة الأساسية للمُنافسة بين الشركات في الأسواق من خلال التركيز على خفض المُهل الزمنية والسرعة في تصميم منتجات جديدة وتقديمها إلى الزبائن بأقصر وقت ممكن. إن هناك ثلاثة أسبقيات لبعد التسليم تتعامل بالوقت هي: سرعة التسليم، التسليم بالوقت المحدد، سرعة التطوير.
- **بعد الإبداع Innovation:** يضيف بعض الكتاب والباحثين الإبداع بوصفه بعداً من أبعاد الميزة التنافسية، لقد تنوعت آراء الكتاب والباحثين في الإبداع (Innovation) فهناك العديد من التعريفات الخاصة بالإبداع، فقد عرفه(Mead) بأنه: العملية أو النشاط الذي يقوم به الفرد وينتج عنه ناتج أو شي جديد.

الميزة التنافسية للموارد البشرية :

سوف نتعرض في هذا الفصل إلى إبراز أهمية الموارد البشرية في تنمية القدرات التنافسية للمنظمة ، ثم نتطرق إلى الأسباب والدواعي التي أدت إلى تغيير نظرة المنظمة المعاصرة للعنصر البشري ، ثم نستعرض الفلسفة الجديدة لإدارة الموارد البشرية، وأخيراً نحدد أهم الأسس اللازمة لتنمية القدرات التنافسية للموارد البشرية.

أهمية الموارد البشرية في تنمية القدرات التنافسية للمنظمة :

لقد "وهب" الله سبحانه وتعالى للإنسان ميزة العقل والتفكير ، ومن ثم تبين للإدارة المعاصرة أن المصدر الحقيقي لتكوين القدرات التنافسية واستمرارها هو "المورد البشري" الفعّال، وإن ما يتاح لديها من موارد مادية ومالية وتقنية ومعلوماتية ، وما قد تتميز به تلك الموارد من خصائص و "إن كانت شرطاً ضرورياً لإمكان الوصول إلى تلك القدرة التنافسية، إلا أنها ليست شرطاً كافياً لتكوين تلك القدرة لذلك لا بد من توفر العمل البشري "المتمثل في عمليات التصميم والإبداع الفكري ، التخطيط والبرمجة ، التنسيق والتنظيم ، الإعداد والتهيئة ، التطوير والتحديث ، التنفيذ والإنجاز ، وغيرها من العمليات التي هي من إنتاج العمل الإنساني و بدونها لا يتحقق أي نجاح مهما كانت الموارد المتاحة للمنظمة .

دواعي تغيير نظرة المنظمة المعاصرة للعنصر البشري: (المرجع السابق، ص 14 – 14)

قبل سنوات قليلة كان الاهتمام بشؤون الموارد البشرية ينحصر في عدد قليل من المتخصصين الذين يعملون في قسم يطلق عليه "قسم أو إدارة الأفراد والموارد البشرية" يختصون بكافة المسائل الإجرائية المتصلة باستقطاب الأفراد وتنفيذ سياسات المؤسسة في أمور المفاضلة والاختيار بين المقدمين لشغل الوظائف ، ثم إنهاء إجراءات التعيين وإسناد العمل لمن يقع عليه الاختيار، وكانت مهام إدارة الموارد البشرية تشمل متابعة الشؤون الوظيفية للعاملين من حيث احتساب الرواتب، ضبط الوقت ، تطبيق اللوائح في شأن المخالفات التي قد تصدر منهم ، وتنفيذ إجراءات الإجازات على اختلاف أنواعها ، مباشرة الرعاية الطبية والاجتماعية وتنفيذ نظم تقييم الأداء وأعمال التدريب والتنمية التي يشير بها المديرون المختصون، ثم متابعة إجراءات إنهاء الخدمة في نهاية التقاعد وغيرها من الإجراءات الروتينية.

فالإدارة العليا في معظم المؤسسات لم تولي المورد البشري الاهتمام المناسب ولم تهتم بتنمية قدراته الإبداعية وجعله الركيزة الأساسية لتحقيق التفوق التنافسي .

ومن الأسباب التي أدت إلى هذا القصور :

1. حالات الاستقرار الاقتصادي النسبية والنمو المتواصل في الكثير من المؤسسات دون مشكلات كبيرة.
2. المستويات المعتادة من المنافسة ، وتعادل المراكز والقدرات التنافسية لكثير من المؤسسات.
3. حالات الاستقرار التقني النسبية وتواضع المهارات والقدرات البشرية المطلوبة للتعامل مع التقنيات السائدة.

ففي تلك الظروف المتصفة أساساً بالاستقرار لم يمثل الحصول على الموارد البشرية المطلوبة مشكلة ، كما أن مستويات المهارة المطلوبة لم يكن يتطلب عناية خاصة في محاولات البحث عن الموارد البشرية أو التعامل معها. ولقد سادت هذه الظروف في كثير من دول العالم لفترات طويلة خلال فترة النهضة "الثورة" الصناعية التي تمتع بها العالم الغربي وانتقلت نسبياً إلى بعض دول العالم العربي، ففي تلك الظروف كانت أهم المشكلات التي تُعني بها الإدارة العليا في المؤسسة الإقتصادية هي تدبير الموارد المالية اللازمة ، وتنميط أساليب الإنتاج وتحقيق مستويات أعلى من الميكنة "آلات" تحقيقاً لمستويات أعلى من الإنتاجية.

لكن تلك الظروف لم تدم على هذا النحو، فقد أصاب العالم كله حالات من التغير المستمر والمتواصل والعنيف ذو التأثير على هيكلة الموارد البشرية وقدراتها ولعل أبرز تلك التغيرات :

أ- التطورات العلمية والتقنية وانتشار تطبيقاتها خاصة تقنيات المعلومات والاتصالات والتي يتطلب استيعابها وتطبيقها كفاءة تتوفر في نوعيات خاصة من الموارد البشرية.

ب- تسارع عمليات الابتكار والتحديث للمنتجات والخدمات والاهتمام المتزايد بتنمية المهارات الابتكارية والإبداعية للعاملين وإتاحة الفرصة أمامهم للمساهمة بأفكارهم وابتكاراتهم لتنمية القدرات التنافسية للمؤسسة.

ج- اشتداد المنافسة واتساع الأسواق وتنامي الطلب "الأمر الذي استوجب وجود مختصين" في مجالات البيع والتسويق والترويج لمواجهة تلك الهجمات التنافسية.

د- ظاهرة العولمة وانفتاح الأسواق العالمية أمام المنظمات مع تطبيق اتفاقية الجات وظهور منظمة التجارة العالمية ودورها في تحرير التجارة الدولية من خلال إزالة العوائق الجمركية في تحرير التجارة الدولية .

ه- ارتفاع مستوى التعليم وتطور مهارات البشر ذوي المعرفة المتخصصة في فروع العلم والتقنية الجديدة والمتجددة .

أسس تنمية القدرات التنافسية للموارد البشرية :

باعتبار المورد البشري هو الذي يعمل على تفعيل واستثمار باقي الموارد المادية والتقنية الأخرى في المنظمة وأن نجاح المنظمة يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية هذه الأخيرة "مواردها البشرية" فإنه من الضروري أن توجه جميع جهود المؤسسة في سبيل تطوير وتنمية هذا المورد من أجل الوصول به إلى حد الامتياز ، لكن قبل التعرض إلى المداخل التي تساهم في تطوير الموارد البشرية نستعرض مفهوم الموارد البشرية أو لِمَا وجب أن يتوفر في الموارد البشرية لكي تساهم في تحقيق التفوق التنافسي. أو لكي نقول عنها أنها متميزة ، بشكل عام لكي تساهم الموارد البشرية في نجاح وتفوق المؤسسة يجب أن تتوفر فيها الصفات التالية:- (المرجع السابق، ص 113)

أ- أن تكون نادرة أي غير متاحة للمنافسين .

ب- أن تكون الموارد البشرية قادرة على إنتاج القيم "Valeur" من خلال تنظيم غير المسبوق "sans précédent" وتكامل المهارات والخبرات ومن خلال القدرات العالية على العمل في فريق.

ت- أن يصعب على المنافسين تقليدها، سواء بالتدريب والتأهيل .

لكي تمتلك المؤسسة هذه الموارد البشرية المتميزة يجب أن تتوفر مجموعة من المتطلبات "الأسس" التي يمكن حصرها في هذه النقاط :

- التدقيق في اختيار العناصر المرشحة لشغل وظائف تسهم في قضية بناء وتنمية وتوظيف القدرات التنافسية بوضع الأسس السليمة لتقدير احتياجات المنظمة من الموارد البشرية وتحديد مواصفات وخصائص الأفراد المطلوبين بعناية.
- الاهتمام بتدريب الموارد البشرية بمعنى أشمل وأعمق مما كانت تتعامل به إدارة الموارد البشرية التقليدية .
- ترسيخ روح التعلّم لدى الأفراد وإتاحتهم الفرص للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية المختلفة .
- تنمية واستثمار الطاقات الفكرية والقدرات الإبداعية للأفراد وتوفير الفرص للنابهين "الممتازين" منهم لتجريب أفكارهم ومشروعاتهم الخلاقة .
- مراجعة هيكل الرواتب والتعويضات المالية وإجراء المقارنات مع المستويات السائدة في سوق العمل.
- فتح قنوات الاتصال وتسيير تدفقات المعلومات والمعرفة بين قطاعات وجماعات العمل المختلفة لتحقيق الفائدة الأعلى الناشئة من هذا النمو المتصاعد للمعرفة نتيجة التداول والتعامل فيها .

- تطبيق نظام إدارة الأداء ومن ثم الاهتمام بجميع العناصر البشرية والمادية والتقنية والتصميمية في إطار متناسق ومتكامل والاهتمام بقضية مهمة جداً ألا وهي مراعاة الأبعاد الثقافية والاجتماعية للموارد البشرية .

الدراسة الميدانية:

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً : تحليل مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة ميسرة والمتمثلة في الإدارات بمستوياتها المختلفة بشركة استيم . وتم اختيار مفردات عينة البحث بطريقة عشوائية ، تم توزيع عدد (60) استبانة وتم استرجاع (50) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع (83.3%) من المستهدفين وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على :

- الأفراد حسب النوع (ذكر، أنثي) .
- الأفراد من مختلف الفئات العمرية (أقل من 30 سنة ، 30وأقل من40 سنة ، 40 وأقل من 50 سنة).
- الأفراد من مختلف الدرجة العلمية (ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)
- الأفراد من مختلف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5 وأقل 10 سنة ،10 سنوات فأكثر) .

ثانياً : توزيع الاستبيان :

تم توزيع الاستبيان بالشركة محل الدراسة ، وقد تم استثناء طبقة العمال حسب متطلبات موضوع الدراسة.

عليه قام الباحث بتوزيع (60) استمارة على المستهدفين وتم استلام (50) استمارة بنسبة (83.3%) حيث أعادوا الاستمارات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة فى محاور الاستبيان.

ثالثاً : الترميز : تم ترميز آراء المبحوثين حتي يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية :-

وقد كانت جميع إجابات الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي كالتالي :

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م .

ثالثاً: قياس صدق وثبات أداة الدراسة: (سعد، 1998م، ص 149)

1. الثبات والصدق الظاهري :

للتأكد من الصدق الظاهري للإستبانة وصلاحية الأسئلة من حيث الصياغة والوضوح تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والمتخصصين بمجال الدراسة . وبعد استعادة الاستبيانات من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها ، فيما أشار عدد من المحكمين الي أن الاستبانة بشكلها الحالي مستوفية لشروط الدراسة .

2. الثبات والصدق الإحصائي :

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما استخدم لا كثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة ، كما يعرف الثبات بأنه مدي الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار ، ومن اكثر الطرق استخداما في تقدير ثبات المقياس هي :

- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سيبرمان براون .
- معادلة الفا – كرونباخ .

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث تقوم هذه الطريقة على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على الأسئلة ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على الأسئلة ذات الأرقام الزوجية ، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على الأسئلة الفردية والزوجية وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سيبرمان - براون بالصيغة الآتية: {معامل الثبات= 2×ر÷ ا+ ر} حيث ر يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات على الأسئلة ذات الأرقام الفردية والإجابات على الأسئلة ذات الأرقام الزوجية .

جدول (2): الثبات والصدق الذاتي لفرضيات الدراسة

م	الفقـــــــــــــرة	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
.1	المحور الأول	0.052	0.099	0.315
.2	المحور الثاني	0.562	0.711	0.848
محور الإستبيان		0.770	0.730	0.844

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م .

جدول (2) يبين مدى ارتباط كل محور من الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ، والذي يبين أن محتوى كل محور من محاور الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (0.05).

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1. النسب المئوية والتكرارات .
2. معادلة سيبرمان - براون لحساب معامل الثبات .
3. الوسيط .
4. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات المبحوثين .

تحليل بيانات الدراسة :

أولاً : تحليل البيانات الشخصية

فيما يلى التوزيع التكرارى لإجابات المبحوثين والذى يعطي وصفاً مفصلاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية:

1.النوع : تم سؤال المحبوثين عن النوع وأعطوا الإجابات (ذكر ، انثي) والجدول (3) يوضح الإجابات عن هذا المتغير

جدول (3): التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	27	%54
انثي	23	%46
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م

يبين الجدول(3) أن النوع لأفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي ، (27) من الذكور ويمثلون ما نسبته (54%) من العينة الكلية في حين بلغ عدد الإناث (23) ويمثلون مانسبته (46%) من العينة الكلية .

2.العمر : تم سؤال المحبوثين عن العمر وأعطوا الإجابات ، أقل من 30 سنة ، 30 واقل من 40 سنة ، 40 وأقل من 50 سنة والجدول (3) يوضح الإجابات عن هذا المتغير .

جدول (4) : التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	22	%44
30 واقل من 40 سنة	24	%48
40 واقل من 50 سنة	4	%8
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان، 2017م.

يبين الجدول (4) أن العمر لأفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي ، أن (22) من أفراد العينة أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة (44%) ، (24) من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 30 وأقل من 40 سنة بنسبة (48%) وأن (4) من أفراد العينة أعمارهم من 40 واقل من 50 سنة بنسبة (8%) .

3.المؤهل الأكاديمي : تم سؤال المحبوثين عن المؤهل الأكاديمي واعطوا الإجابات ، ثانوي، جامعي ، فوق الجامعي والجدول (5-4) يوضح الإجابات عن هذا المتغير.

جدول (5): التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	التكرار	النسبة
ثانوي	0	%0
جامعي	18	%36
فوق الجامعي	32	%64
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م .

يبين جدول (5) أن (0) من مجتمع الدراسة درجتهم العلمية (ثانوي) بنسبة (0%) ، في حين (18) من مجتمع الدراسة درجتهم العلمية (جامعي) بنسبة (36%) ، و(32) من مجتمع الدراسة درجتهم العلمية (فوق الجامعي) بنسبة (64%) .

4.سنوات الخبرة : تم سؤال المحبوثين عن سنوات الخبرة وأعطوا الإجابات ، أقل من 5سنوات ، 5 وأقل من 10سنة ، 10 سنوات فأكثر والجدول (6) يوضح الإجابات عن هذا المتغير .

جدول (6): التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من5 سنوات	31	% 62
5وأقل من 10سنة	6	% 12
10 سنوات فاكثر	13	%26
المجموع	**50**	**%100**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الإستبيان ، 2022م .

يبين الجدول (6) أن سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي ، (31) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة (62%) ، و(6) خبرتهم من 5 وأقل 10 سنوات بنسبة (12%) ، (13) خبرتهم من 10 سنوات فأكثر بنسبة (26%) .

ثانياً: تحليل محاور الدراسة

أولاً: التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى

جدول (7) : التوزيع التكرارى والنسب لإجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية : توجد علاقة بين إدارة المعرفة وتحقيق الميزة التنافسية .

م	العبـــــــــــــــــارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.1	يوجد داخل الشركة قسم لتقديم الدراسات والأبحاث لتحقيق الميزة التنافسية .	38	12	0	0	0
		%76	%24	%0	%0	%0
.2	هناك آليات لاستقبال الآراء والمقترحات من الموظفين في سبيل تحقيق الميزة التنافسية .	34	16	0	0	0
		% 68	%32	%0	%0	%0
.3	تضع الشركة ميزانية مناسبة لتجميع البيانات لاستخدامها فى الميزة التنافسية .	16	32	2	0	0
		%32	%64	%4	%0	%0
.4	يوجد نظام فعّال يساعد على تحقيق الميزة التنافسية .	26	23	1	0	0
		%52	%46	%2	%0	%0

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م .

يتضح من الجدول رقم(7) ما يلي :-

- أن أعلى نسبة للمبحوثين هم أوافق على عبارة (يوجد داخل الشركة قسم لتقديم الدراسات والأبحاث لتحقيق الميزة التنافسية) مما يعتبر إيجابياً بنسبة بلغت (100%) .
- أن أعلى نسبة للمبحوثين هم أوافق على عبارة (هناك آليات لاستقبال الآراء والمقترحات من الموظفين في سبيل تحقيق الميزة التنافسية) مما يعتبر إيجابياً بنسبة بلغت (100%) .
- أن أعلى نسبة للمبحوثين هم أوافق على عبارة (تضع الشركة ميزانية مناسبة لتجميع البيانات لاستخدامها فى الميزة التنافسية) مما يعتبر إيجابياً بنسبة بلغت (96%) وأن (4%) محايد .
- أن أعلى نسبة للمبحوثين هم أوافق على عبارة (يوجد نظام فعال يساعد على تحقيق الميزة التنافسية) مما يعتبر إيجابياً بنسبة بلغت (98%) وأن (2%) محايد .

جدول (8) إختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الإجابات والوسيط على كل عبارة من عبارات المحور الأول: البيانات

م	العبـــــــــــــــــارة	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	الوسيط	درجة القياس
.1	يوجد داخل الشركة قسم لتقديم الدراسات والأبحاث لتحقيق الميزة التنافسية .	13.520	1	0.000	5	أوافق بشدة
.2	هناك آليات لاستقبال الآراء والمقترحات من الموظفين في سبيل تحقيق الميزة التنافسية .	6.480	1	0.000	4	أوافق
.3	تضع الشركة ميزانية مناسبة لتجميع البيانات لاستخدامها فى الميزة التنافسية .	27.040	2	0.000	4	أوافق
.4	يوجد نظام فعّال يساعد على تحقيق الميزة التنافسية .	22.360	2	0.019	4	أوافق

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الاستبيان ، 2022م .

تفسير النتائج :

تم استخدام مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى ، كما تم إستخدام الوسيط كأحد مقاييس النزعة المركزية الذي يستخدم لوصف الظاهرة ومعرفة اتجاهات المبحوثين نسبة لطبيعة البيانات (وصفية) كالتالي :

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أراد عينة الدراسة على ما جاء في العبارة الأولي (13.520) وهذه القيمة أكبر من قيمة كاي الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوي دلالة (0.05) والبالغة (3.84) مما يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراد العينة ولصالح الموافقين على أن (يوجد داخل الشركة قسم لتقديم الدراسات والأبحاث لتحقيق الميزة التنافسية) .

- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة على ما جاء في العبارة الثانية (6.480) وهذه القيمة أكبر من قيمة كاي الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوي دلالة (0.05) والبالغة (3.84) مما يشير الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة ولصالح الموافقين على أن (هناك آليات لاستقبال الآراء والمقترحات من الموظفين في سبيل تحقيق الميزة التنافسية) .
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد افراد عينة الدراسة على ما جاء في العبارة الثالثة (27.040) وهذه القيمة أكبر من قيمة كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (5.99) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن (تضع الشركة ميزانية مناسبة لتجميع البيانات لاستخدامها فى الميزة التنافسية) .
- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين اعداد افراد عينة الدراسة على ما جاء في العبارة الرابعة (22.360) وهذه القيمة أكبر من قيمة كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (5.99) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن (يوجد نظام فعّال يساعد على تحقيق الميزة التنافسية) .

الخاتمة:

النتائج والتوصيات:

أولاً : النتائج

1. وجود قسم داخل الشركة يساعد في تقديم الدراسات لتحقيق الميزة التنافسية .
2. توجد علاقة بين مكونات إدارة المعرفة في الشركة وعلاقتها بتسويق المنتجات .
3. تهيئة مناخ ملائم لتبادل المعرفة بين كافة الموظفين مما يساعد على تحقيق الميزة التنافسية.
4. لدي الشركة كوادر مؤهلة في مجال الميزة التنافسية .
5. يوجد داخل الشركة قسم لتقديم الدراسات والأبحاث يساعد علي تحقيق الميزة التنافسية .
6. هنالك خطة سنوية بالشركة لتحديد احتياجاتها بهدف تحقيق الميزة التنافسية .

ثانياً : التوصيات

1. لابد من عقد ورش عمل و ندوات ودورات تدريبية باستمرار .
2. يجب أن تكون هناك آليات لاستقبال أراء والمقترحات من الموظفين .
3. يجب أن يوجد مناخ ملائم لتبادل المعرفة بين كافة الموظفين .
4. لابد أن يوجد فريق عمل من أصحاب الخبرة للاستشارات العملية .
5. يجب علي الشركة الاهتمام أكثر بقسم الدراسات والأبحاث حتي يتم تحقيق الميزة التنافسية .
6. يجب علي الشركة وضع خطة استراتيجية متكاملة لتحقيق الميزة التنافسية .

قائمة المصادر والمراجع:

1. الصم عبود الصم ، إدارة المعرفة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ،2008م.

2. جماثد اكدسل ماف ، إقتصاد المعرفة ، الطبعة العربية ، دار اليازكرم العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2009 م .
3. سلطان كرماللي ، إدراة المعرفة : مدخل تطبيقي ، الإيلية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005م .
4. طاهر محسن منصور ، وائل محمد صبحي ،الادارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل ، ط2 ،عمان ، دار وائل للنشر ، 2009م .
5. عامر إبراهيم قندلجي ، علاء الدين عبدالقادر الجنابي ، نظم المعلومات الإدارية ، الطبعة الثانية ، دار الدستَة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007م .
6. عامر خضر الكبيسي ، إدارة المعرفة وتطوير المنظمات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1425ق ، 2004م .
7. عبداللطيف الزمود مطر ، إدارة المعرفة والمعلومات ، دار كنوز للمعرفة ،عمان .
8. عبدالله رجب محمد ، المعرفة الإدارية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،2004م .
9. عمار بوستاد ، الميزة التنافسية فى المؤسسة الإقتصادية ـ مصادرها ـ تنميتها ـ تطورها ، كلية الإقتصاد والعلوم التسير ، أسطف ، 2016م.
10. كرامي أكلثو ، قربوعيكردة ، إدارة الموارد البشرية بالمعرفة ، جامعة كرقلة ، 2010م.
11. كليد إسماعيل سيفو ، سعد خيضرعباس ، دورالتراكم المعرفي في إقتصاديات الوفرة ، جامعة الزيتونة الأردنية ، إبريل 2004م .
12. مريم بنتر اضيم شخص الحياني ، إدارة المعرفة مدخل لتطوير الادارة المدرسية في المرحلة الثانوية للبنات ، جامعة القرل ، مكة الدكرمة1431ه .
13. معتز لماف عبدالرزاق الدكرم ، تحليل بعض العوامل المؤثرة في مستوي صناعة الضيافة في ظل إدارة المعرفة ، ورقة بحثية منشورة ، بغداد ، 2004م .
14. يوسف أحمد أبوفارة ، التسويق الإلكتروني ، ط4 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002م .

استخدام المحاسبة الإلكترونية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمصارف (دراسة على عينة من المصارف بالسودان)

د. عصام عبد المطلب عثمان أحمد أ. فاطمة عبد الرحمن مبشر عثمان

Abstract:

This study aimed to explain the role of electronic accounting in achieving the quality of accounting information in banks in Sudan. The problem of the study represented in what is the role of electronic accounting in achieving the quality of accounting information in banks?

The deductive, inductive, historical and analytical descriptive methods are used to conduct this study. The findings of the study stated that: Electronic accounting enhances the ability to store and easily retrieve information. Electronic accounting system which used in banks provides information in a high level of accuracy in a suitable time.

Electronic accounting information system which used in banks provides information with the predictive values helps decision maker in prediction and preference among alternatives.

The study recommended: banks should offer sufficient and appropriate electronic training opportunities for employees and

ensuring backup copies of software in secure locations to prevent data and information loss.

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المصارف بالسودان. تمثلت مشكلة الدراسة في ما هو الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف؟ تم استخدام المنهج الاستقرائي، الاستنباطي، التاريخي، والوصف التحليلي لإجراء هذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المحاسبة الإلكترونية تعزز القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة، أن النظام المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصارف يوفر معلومات بدرجة عالية من الدقة وفي الوقت المناسب، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصارف يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار على التنبؤ والمفاضلة بين البدائل.

أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة اهتمام المصارف بتوفير فرص التدريب الإلكتروني الكافية والمناسبة للكوادر العاملة والحرص على توفير نسخ احتياطية من البرامج في أماكن آمنة لتجنب فقدان البيانات والمعلومات.

مقدمة:

تعتبر المحاسبة الإلكترونية من التطورات المهمة في عالم المال والأعمال حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحويل العمليات المحاسبية التقليدية إلى عمليات رقمية تسهم في تحسين كفاءة وجودة العمليات والمخرجات المحاسبية، فالمحاسبة الإلكترونية هي إستخدام الأنظمة الحاسوبية والبرمجيات الحديثة لإجراء العمليات المحاسبية مثل تسجيل المعاملات وإعداد القوائم المالية وتحليل البيانات وهي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتسهيل العمل وتقليل الأخطاء وإمكانية معالجة البيانات بشكل أسرع مما يؤدي إلى الحصول على معلومات مالية في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات، كما تضمن حماية البيانات من الضياع أو التلاعب مما يزيد من ثقة المستخدمين في جودة وفائدة المعلومات التي توفرها.

تتسم بيئة الأعمال المعاصرة لا سيما القطاع المصرفي بشدة المنافسة والحاجة السريعة والمتجددة لاتخاذ القرارات للتعامل مع التقلبات والظروف المتنوعة بسبب التغيرات في البيئة المحيطة. إن القيام بالوظائف الإدارية المختلفة وما تتطلبه من اتخاذ للقرارات يتطلب توفر المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب، وتعتبر المعلومات المحاسبية من أهم المعلومات التي تعتمد عليها إدارات المصارف في أداء مهامها المختلفة مما يستوجب اتصافها بكل متطلبات الجودة والتي من أهمها السرعة والدقة والقدرة التنبؤية.

تمثل المحاسبة الإلكترونية احدى التطبيقات التي اهتمت المصارف بتطبيقها والعمل على تطويرها باعتبارها خطوة مهمة نحو تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس إيجاباً على تعزيز كفاءتها التشغيلية وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات والتغيرات التي سادت بيئة الاعمال وإدخال التكنولوجيا في العديد من الأنشطة الإقتصادية سعت المنشآت المختلفة ومن بينها المصارف للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملياتها ومخرجاتها لزيادة الفائدة من المعلومات التي توفرها أنظمة المعلومات، وتعتبر المحاسبة الإلكترونية احدى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي اهتمت المصارف بتطبيقها والعمل على تطويرها لزيادة قيمة وفائدة المعلومات المحاسبية التي يمكن أن توفرها فما هو دورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ويمكن حصر مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى توضيح العلاقة بين استخدام المحاسبة الالكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية للمصارف.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية جودة المعلومات المحاسبية والفائدة التي تقدمها لخدمة متخذي القرار لا سيما في المصارف، كما تستمد الدراسة أهميتها من توضيح الدور الذي تلعبه المحاسبة الإلكترونية في تحقيق أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية وهي الدقة والوقتية والقدرة التنبؤية مما ينعكس ايجاباً على المصارف التي تستخدمها.

فرضية الدراسة :

توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف.

مناهج الدراسة:

يستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيس في جمع وتحليل البيانات بغرض الوصول للنتائج المرجوة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: عينة من المصارف بالسودان.

الحدود الزمانية: 2024م

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم وأهمية وأهداف المحاسبة الإلكترونية

في عصر الانترنت وازدهار التجارة الالكترونية ظهر في مطلع الالفية الثالثة مصطلح المحاسبة الالكترونية كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات وقد انتشر سريعاً هذا الفرع للمعرفة كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسبة حيث ادى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات و شبكات الاتصال و الحاسب الالي الجزء الالي المتكرر في المحاسبة و تحويله بالكامل للحاسب الالي ليتخذ حالياً مجهود محدد للغاية طالما تمت برمجة النظام و تم التأكد من كفاءة تشغيله خصوصاً في بيئة الانترنت و ظهور الاساليب الكمية المتقدمة و تشغيلها (شريف، 2004م، ص22)

1- مفهوم المحاسبة الإلكترونية:

المحاسبة الإلكترونية هي مفهوم ناشئ حديث في مجال المحاسبة، في المحاسبة الإلكترونية توجد المستندات والسجلات المحاسبية في شكل رقمي بدلاً عن الورق، فهذا المفهوم مقبول على المستوى الدولي حيث أنه يوفر الكثير من الوقت والطاقة ويوفر الورق ويقلل اخيراً التكلفة في اي نوع من المؤسسات، على اساس يومي، هناك تقدم في التكنولوجيا وهناك برامج جديدة على وشك تسجيل المعاملات المحاسبية وفقاً لذلك تعد المحاسبة إحدى الوظائف المهمة لكل منظمة، يطلق عليه ايضاً صورة طبق الاصل للنشاط التجاري وتعني تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)،وبصفة خاصة من خلال تطبيق واستخدام الادوات الرقمية والمعاصرة (تيرو، 2019،ص3).

عرفت المحاسبة الالكترونية التي تعتمد على الحاسب الآلي في تنفيذ جميع مراحل عملية تشغيل البيانات سواء كان في عملية الإدخال أول في مرحلة التشغيل أوفي مرحلة الإخراج (العطار، 2003م، ص65).

عرفتها (القباني، 1998م، ص76) بأنها معالجة البيانات من خلال مجموعة معينة من العمليات الأساسية بواسطة الحاسب الآلي لتحويلها إلى معلومات ذات معني يفيد متخذي القرارات.

عرفت أيضا بأنها عملية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للحاسب الآلي وذلك باستخدام التطبيقات والحزم البرامجية للمحاسبة الإلكترونية في المجال المحاسبي لما تتميز به من خصائص لا تتوفر في النظام المحاسبي المستندي(البشير، 2022م، ص5).

عرفها (توفيق، 2004م، ص6) بأنها متابعة الأحداث التشغيلية الداخلية والخارجية وتوثيق وتسجيل وتلخيص تلك الأحداث وتقديم معلومات موجزة إلى المستفيدين من خلال بيئة إلكترونية.

عرفت أيضاً بأنها هي البيانات المحاسبية والتي تشمل كافة فروع المحاسبة والتي تعالج إلكترونيا بواسطة الحاسوب بدقة عالية للحصول على نتائج تستخدم في اتخاذ القرارات لكل المستخدمين بأقل وقت وجهد (وهاب، 2011م، ص19).

2- أهمية المحاسبة الإلكترونية :

يتم تبسيط العملية المحاسبية من خلال أنظمة المحاسبة الإلكترونية وتحسين الأداء وتقليل التكلفة التي تبدو أنها اكثر دقة واسهل في الاستخدام وأقل عرضة للخطأ من نظيرها اليدوي وعليه إلى أي مدى يمكن ان تؤثر خدمات المحاسبة الإلكترونية على تعزيز كفاءة المؤسسات المالية، في ذلك القطاع المصرفي أو في كل شركة او مؤسسة حلت أنظمة المحاسبة الإلكترونية محل المحاسبة اليدوية، مما يتيح الوصول بلمسة زر واحدة للمحاسبين والمديرين والموظفين وحملة الاسهم الى المعلومات المحاسبية المهمة، وتقوم المؤسسات المالية المستقلة والمحاسبون بتزويد المؤسسات الكبيرة والصغيرة بخدمات محاسبية احترافية والتي بدورها تقدم هذه الخدمات في تعزيز نشاط الاتصال وخاصة الانترنت، من اجل مراقبة وتدقيق العمليات المالية بأفضل طريقة وتجنب الاحتيال اثناء التحويل، من المال عبر الإنترنت، ومع ذلك يبدو أن لا يزال الإنترنت في طور تقديم خطط جديدة لتبديل الخدمة، والتي ستمكن جميع مزودي الخدمة من التعامل عبر الإنترنت(درويش،2021م، ص5).

تأتي أهمية نظام المحاسبة الإلكترونية من أن إستخدام الحاسب في تشغيل النظام المحاسبي يؤدي إلى تغييرات عديدة في هذا النظام من أمثلتها(مشكور، 2016،ص220):

أ/ أن كثير من الأنشطة كانت غير مركزية يؤديها عديد من الموظفين يمكن أن تتم الأن مركزيا في برنامج واحد للحاسب الآلي ،ممايعني عدم الحاجة للرقابة الداخلية من خلال الفصل بين المهام.

ب/ إن نقص التوثيق المستندي يعتبر من أهم المشاكل المصاحبة لاستخدام الحاسوب.

ج/ إن تخزين إجراءات أو برامج تشغيل البيانات نفسها على سجلات أو ملفات الحاسوب يعني أن المراجع يجب أن يعتمد على الحاسوب والبرامج للكشف عن خطوات تشغيل البيانات ، والبيانات نفسها.

د/ بالرغم من المحاولات المستمرة للتغلب على الأخطاء العشوائية في النظم اليدوية، فانه يتعين أن يؤهل الجميع لمواجهة الأخطاء المنظمة في ظل إستخدام الحاسوب والتي تنتج من إستخدام نفس البرنامج لتشغيل عمليات متشابهة.

ه/ بالرغم من أن شركات كثيرة قد توصلت إلى أن إجمالي عدد الموظفين يتزايد مع إدخال الحاسوب ، فما زال هنالك تناقض في اهتمام الإنسان بالتشغيل الفعلي للبيانات المحاسبية ، ويؤدي نقص الاهتمام الإنساني هذا إلى عدم وجود الضبط المادي لاكتشاف الأخطاء أثناء تشغيل البيانات كما كان الحال في ظل النظام اليدوي للبيانات.

و/ غالبًا ما يتم تشغيل قسم الحاسوب بواسطة موظفين ذوي معرفة متخصصة، وأصبح هذا الوضع يحتاج من المراجع أن يكون كفؤاً وفعالاً في مراجعة عمليات البيانات التي يقوم بها هؤلاء المتخصصون باستخدام الحاسوب.

ز/ لأن العديد من أوجه الرقابة المحاسبية التي يعتمد عليها المراجع يجب أن يتضمنها برنامج الحاسوب ، فإن المراجع في ظل الحاسوب يجب أن يهتم كثيراً بالمراحل المبكرة لتصميم النظم.

ح/ إن التغيرات السابقة التي أوجدها الحاسب الآلي تؤثر في المحاسبة الآلية للبيانات والأقسام ذات الصلة.

3- أهداف المحاسبة الإلكترونية:

تهدف المحاسبة الإلكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي(القباني، مرجع سابق، ص15):

أ/ توفر معلومات على درجة من الدقة وإعداد نتائج سليمة لأعمال المؤسسات.

ب/ تحقيق الكفاءة في الأداء بصورة أسرع وبأقل تكلفة.

ج/ الوصول إلى الفعالية وذلك بتحقيق أهداف المؤسسات ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات ذات الجودة الأفضل.

د/ توفير المعلومات التي تطلبها الأجهزة الخارجية في الوقت المناسب.

ه/ تحسين وتسهيل التحليل الإضافي للمعلومات حيث أن تشغيل الحاسوب للبيانات بصورة جيدة ودقيقة يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات التي يقدمها النظام بما ينعكس على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية السليمة بصورة تحقق الاستغلال الأمثل للموارد.

ثانياً: مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية

تعد المحاسبة من أهم فروع المعرفة الإنسانية التي تهتم بتوليد وإنتاج بيانات ومعلومات ذات خصائص إقتصادية، وعادة ما تتعلق البيانات والمعلومات المحاسبية بمواضيع أو ظواهر اقتصادية، وتقدم ذوي العلاقة بها أو ذوي المصالح فيها، والوحدات الاقتصادية والمجتمع.

وقد ازدادت أهمية المعلومات بصورة عامة، وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في العمل الحديث نتيجة لعديد من العوامل والمتغيرات فالثورة العلمية الكبيرة في جميع المجالات أدى إلى تعقيد الحاجات والمصالح وتشابكها وتنوع وتغير سبل تحقيقها وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة وجيدة وصالحة من كل متغيراتها الهامة ومؤثراتها ونتائجها وتوجيها إلى ما يحقق المصالح الاقتصادية والاجتماعية العامة والخاصة (عماد الدين، 2011م ، ص25).

1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجامع العلمية والمهنية وذلك لما له من الأهمية عند إعداد القوائم المالية وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية وعموما يمكن إعطاء عدة تعاريف لجودة المعلومات المحاسبية يمكن إبرازها فيما يلي (أبوحمام ، 2008م، ص54):

- تعني الجودة مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية ومتحققة من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامه.

- كما يمكن تعريفها بأنها أحد مكونات التنظيم الإداري الذ يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لإتخاذ القرارات إلى الأطراف وإدارة المنشأة.

عرفها (الرفاعي، 2008م، ص61) بأنها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والاساليب المحاسبية البديلة

خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

حتى تحقق المعلومات المحاسبية الغاية المرجوة منها يجب أن تتمتع بالخصائص التالية(كسكس، 2023م، ص314) .

أ/ الملائمة : ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من إنتاجها، أي قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجين الرئيسين، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة، من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها .

ب/ الموثوقية : يقصد بها أمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، ويتحقق هذا إذا تميزت المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية:

- الصدق في التمثيل، أي التوافق بين المعلومات المستعدة من المحاسبة المالية وبين الواقع.
- قابلية المراجعة والتحقيق، أي إمكانية الإعتماد عليها، تعني أن أساليب القياس والإفصاح وعليه فإن خاصية الموثوقية، أو الثقة بالمعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها، تعني أن أساليب القياس والإفصاح المطبقة لاستخراج النتائج وعرضها هي أساليب موضوعية وأنه يمكن الأشخاص الآخرين مستقلين عن الذين استخدموها في المرة الأولى، إعادة استخدامها للتحقيق من تلك النتائج.

كما تعني هذه الخاصية بأن المعلومات المقدمة تعطي تطورا دقيقا للواقع دون أن يشوبها تحريف قصد التضليل أو أخطاء ، كما أن لهذه الخاصية جانب آخر يتمثل في حيادية المعلومات وخلوها من أي تحيز.

ج/ حيادية المعلومات : يقصد بها عدم التحيز، أي تجنب التحيز في عملية القياس (محاولة ترجيح كفة حدث ما على حساب آخر، بدلا من أن يكون الحدوث متساوي الاحتمال لكلا الحدثين) وكذا تحيز القائم بعملية القياس، والذي قد يكون مقصودا أو غير مقصود، على اعتبار أن المعلومات المحاسبية التي يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها يجب أن تكون نزيهة وخالية من التحيز إتجاه أية نتائج محددة مسبقا. وهذا ما يزيد من حجم المسؤولية الملقاه على عاتق المسؤولين عن وضع معايير المحاسبة المالية، والمسؤولين عن إعداد القوائم المالية، وذلك فيما يتعلق باختيار أساليب القياس المحاسبي والإفصاح، بحيث يضمن هذا الاختيار تحقيق هدفين:

- تقديم المعلومات المناسبة، أي ذات العلاقة بالهدف أو الأهداف التي أنتجت من أجلها.
- تحقيق أمانة وصدق المعلومات المحاسبية.

د/ التوقيت الملائم : ويقصد بهذا تقديم المعلومات المحاسبية ، لمن يحتاجها في وقتها ، على اعتبار أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها وأهميتها إذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها ، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات التي تبنى على أساسها ، علما بأن الفترة الزمنية الفاصلة بين إعداد القوائم المالية والإعلان عنها تعتبر ذات أهمية قصوى لمنفعة المعلومات المحاسبية.

ه/ قابلية المعلومات للفهم: لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد، ويتوقف وضوح المعلومات المحاسبية على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية وطريقة عرضها، هذا من جهة وعلى قدرات وكفاءات من يستخدمها من جهة ثانية، لذا يتعين على القائمين على وضع المعايير المحاسبية والذين يقومون بوضع القوائم المالية مراعاة ذلك حتى يتحقق التواصل الذي يضمن الإبلاغ المحاسبي، أي إبلاغ البيانات التي تحويها القوائم المالية، على اعتبار أن من يستخدموا القوائم المالية، وحتى التقارير التوضيحية المرفقة ، ليسوا كلهم محاسبون أو لديهم كفاءات علمية في مجال المحاسبة المالية الخاصة.

ثالثاً: دور المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

تلعب المحاسبة الالكترونية دوراً مهماً في تحقيق خصائص جودة المعلومات المحاسبية ويتمثل هذا الدور في الآتي:- (Ellwood, 2012,80-44)

1. الدقة والموثوقية : تساعد الـأنظمة الإلكترونية على تقليل الأخطاء البشرية من خلال الأتمتة مما يزيد من دقة المعلومات المقدمة.
2. السرعة في المعالجة : توفر المحاسبة الإلكترونية إمكانية إدخال البيانات ومعالجتها بسرعة، مما يتيح الحصول على التقارير والمعلومات في الوقت المناسب.
3. تحسين الكفاءة : تقلل الأنظمة الإلكترونية من الوقت والجهد المبذولين في الأعمال المحاسبية الروتينية، مما يسمح للمحاسبين بالتركيز على مهام تحليلية واستراتيجية أكثر أهمية.
4. سهولة الوصول إلى المعلومات : تتيح الأنظمة الإلكترونية حفظ البيانات بطريقة منظمة وسهلة الوصول ، مما يعزز من قدرة المستخدمين على الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.
5. التوافق والامتثال للمعايير المحاسبية والتشريعات المحلية والدولية من خلال توفير بيانات محدثة ودقيقة.
6. تحليل البيانات : توفر المحاسبة الإلكترونية أدوات تحليل متطورة تساعد في استخلاص رؤى قيمة من البيانات .

الدراسات السابقة :

تناولت دراسة **العبيدي (2012)** مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها علي فعالية عملية التدقيق بالأردن، حيث هدفت الدراسة الي إلغاء الضوء علي مزايا وسلبيات استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مع التركيز علي المخاطر المصاحبة لاستخدامه، وإبراز تحديات التي علي مدقق الحسابات الخارجي مواجهتها للحد من هذه المخاطر .وبيان اثر مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي فعالية عملية التدقيق. حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة ما مدي استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات المساهمة العامة الاردنية، ما مدي توفير مدققي حسابات خارجين مؤهلين لتدقيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في شركات المساهمة العامة الاردنية، وهل تؤثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي فعالية عملية التدقيق في شركات المساهمة العامة الاردنية

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: تبين أن أغلبية شركات عينة الدراسة بنسبة 92% منها تستخدم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

تبين أن أغلبية مكاتب التدقيق المشمولة في عينة الدراسة بنسبة 85% ليس لها ارتباطات او شراكات مع شركة تدقيق خارجية. يوجد أثر مرتفع لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي فعالية التدقيق الخارجي في الاردن.

من أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة: اخضاع البرامج المحوسبة للتحديث والتطوير المستمرين. والمتابعة المستمرة لضمان عدم وجود خلل للحواسيب المستخدمة في تطبيق النظام. والتأكد من أهمية وجود ضوابط فعالة تمنع الدخول غير المصرح به في تطبيق النظام.

تناولت دراسة **مهند (2013م)** نظام المحاسبة الإلكترونية وأثره على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية، هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى شيوع إستخدام نظام المحاسبة الالكترونية من حيث المستوى والشكل والتوقيت .

تمثلت مشكلة الدراسة في أن هنالك كثير من المنشآت لا تهتم بتطبيق النظام المحاسبي الإلكتروني في أداء اعمالها وتظهر الحاجة الملحة لمعرفة مدى إستخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الصناعية السودانية ومدى استفادة إدارة هذه الشركات من المعلومات التي تقدمها في مجال التخطيط ووضع الاهداف ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها .

من النتائج التي توصلت لها الدراسة:- إن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية يوصل المعلومة الى المستخدم في الوقت المناسب، وان هذه المعلومات ذات قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار في التنبؤ والمفاضلة بين البدائل المختلفة، وإن النظام المستخدم يؤدي إلى زيادة إنتاجية العنصر البشري مما يساهم في الاستغلال الامثل للموارد المتاحة وتخفيق الاهداف المرجوة.

من أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة إعطاء العاملين جرعات تدريبية كافية بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية التقنية الحديثة بما يتيح لهم التعامل معها بثقة. ضرورة دراسة المشاكل التي تواجه مستخدمي ومصممي المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.

تناولت دراسة (**شربي وقويديري 2019**) أثر إستخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية حيث هدفت الدراسة الى التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة و معرفة مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج المحاسبية ومعرفة مدى أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية. تمثلت مشكلة البحث ما مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في شركة إتصالات الجزائر.

توصلت الدراسة إلى أن البرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر تتميز بسرعة تنفيذ المهام وتساعد في توفير المعلومات في الوقت المناسب. أوصت الدراسة بضرورة تعميم البرامج المحاسبية الالكترونية في المؤسسة باعتبارها وسيلة هامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

تمثلت مشكلة دراسة (**التائب وابودربالة 2023م**) في: ما هو أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية في جامعة سرت حيث هدفت الدراسة الى التعرف على واقع إستخدام نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة المعلومات المحاسبية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود أثر إيجابي دال إحصائياً وبمستوى عام ومرتفع لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية المفصح عنها في جامعة سرت .أوصت الدراسة بضرورة تقييم النظام المحاسبي والعمل على تطويره وتحديثه بشكل مستمر ليلائم طبيعة وحجم العمل .ركزت الدراسة السابقة علي معرفة أثر التعرف على واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية وأثرة على جودة المعلومات المحاسبية بجامعة سرت .بينما ركزت الدراسة الحالية دور المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف.

تناولت دراسة **الفاروق(2023م)** المحاسبة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة الرقابة وتقويم الأداء بالمصارف، هدفت الدراسة على التعرف على الدور الذي يلعبه النظام المحاسبي الإلكتروني من حيث توفير المعلومات الملائمة وعملية احكام الرقابة وتقويم الأداء.

تمثلت مشكلة الدراسة تحسين جودة المعلومات المحاسبية بغرض رفع كفاءة الرقابة وتقويم الاداء هي من اهم الجوانب التي تهتم بها المنشآت على اختلاف أنواع انشطتها حيث يؤدي هذا التحسين الى ضبط وتحسين النشاط وفق كما هو مخطط له لتحقيق هدف المنشأة وفي سبيل ذلك فإن المنشآت باختلاف نوع انشطتها تلجا إلى تطبيق النظريات والمعايير والقواعد والنظم والتجارب التي لها ادوار في تحقيق هذا الهدف.

توصلت الدراسة الى ان النظام المحاسبي الإلكتروني بالمصرف يمتاز بالوضوح والبساطة وسهولة الفهم وتزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية عند الطلب كما تعمل إدارة المصرف على مواكبة المستجدات الحديثة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية وايضا يقوم المصرف بتوفير طريقة أمنة لتخزين البيانات المالية وحمايتها من التعرض للخطر وذلك بتهيئة البيئة لضمان تنفيذ النظم المحاسبية والرقابية بكل سهولة .أهم التوصيات الاهتمام بإعطاء العاملين دورات تدريبية مكثفة وكافية بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية التقنية الحديثة بما يتيح لهم التعامل معها بثقة وايضا يوصي الباحث بالاهتمام باستخدام برامج حماية متطورة للحفاظ على خصوصية المعلومات.

الدراسة الميدانية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

1/ مجتمع وعينة الدراسة:

في ظل الظروف الجديدة التي فرضتها الحرب على الواقع الاقتصادي السوداني بمكوناته وقطاعاته الحيوية المختلفة فقد تأثرت كافة قطاعات الدولة في أنشطتها وبنياتها ومواردها ويأتي في مقدمتها القطاع المصرفي ومؤسساته، ولصعوبة الحركة والتواصل بسبب الحالة الأمنية بالبلاد فقد اختار الباحثان عدد 7 مصارف وهي بنك ام درمان الوطني، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، البنك الزراعي السوداني، بنك الأسرة، بنك البركة، مصرف المزارع التجاري وبنك الخرطوم لتمثل الإطار المكاني لهذه الدراسة حيث تمكن الباحثان من الحصول على البيانات المطلوبة من عدد 13 فرعاً لهذه المصارف وهي: بنك أم درمان الوطني (الرئاسة)، بنك أم درمان الوطني فرع دنقلا، مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية (الرئاسة)، مصرف الإدخار والتنمية الاجتماعية فرع دنقلا، البنك الزراعي السوداني فرع القولد، البنك الزراعي السوداني فرع أمري، البنك الزراعي السوداني فرع دنقلا، بنك الأسرة فرع الغابة، مصرف المزارع التجاري فرع دنقلا، بنك البركة الفرع الرئيسي، بنك البركة فرع دنقلا، بنك الخرطوم فرع دنقلا.

يتكون مجتمع الدراسة من الإداريين والموظفين بالمصارف المختارة والبالغ عددهم الكلي(606) وتم اختيار عينه عشوائية من مجتمع الدراسة تمثلت في شريحة من الإداريين والموظفين وعددهم (150) مفردة ويمثلون نسبة ٢٥%من المجتمع.

2/ أداة الدراسة:

أ/ أستخدم الباحثان الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وقد تم اختبار الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على عدد من الأكاديميين من ذوي الإختصاص في مجال موضوع الدراسة، بعد تحكيم الإستبانة وإجراء التعديلات المقترحة قام الباحثان بتوزيع عدد (150) إستبانة تم استلام (100) منها وهي تمثل نسبة (67%) من العينة يرى الباحثان أنها كافية ومناسبة لأغراض الدراسة.

ب/ اختبار الصدق والثبات: للتحقق من الصدق والثبات الذاتي للأداة تم استخدام مقياس ألفا كرونباخ Alpha Cornphach كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة (الإستبانة)

فرضية الدراسة	معامل الثبات الصدق	معامل الصدق	معامل التحديد	متوسط العبارات
توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف	0.926	0.802	0.370	4.40

من الجدول (1) نجد قيمة معامل الثبات Reliability (قدرة المقياس على إعطاء نتائج مماثلة) تبلغ 0.926 وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات أداة الدراسة، وتبلغ قيمة معامل الصدق Validity (قدرة المقياس على إعطاء نتائج وتفسيرات منطقية توافقية) 0.802 وهي قيمة تشير إلى توفر درجة عالية من

صدق المحتوي وتمثيله لعناصر المشكلة وارتباطها ونلاحظ ذلك من خلال نتائج الاختبارات المصاحبة لاختبار الصدق والثبات: أن درجة الارتباط بين عناصر المقياس والمقياس تبلغ 67.7% وهي تشير إلى وجود درجة ارتباط عالية وهذا مؤشر على مدى تلائم العناصر (الفقرات أو العوامل) مع المقياس مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيمة الارتباط كبيرة نسبيا مما يشير إلى درجة موائمة عالية بين الفقرات والمقياس.

3/ الطرق والأساليب المستخدمة في التحليل :

أستخدم الباحثان مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة وهي التكرارات، النسب المئوية، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، مقياس ليكارت واختبار (t) للعينة الواحدة واختبار مربع كاي وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وقاما بإعداد جميع الجداول الخاصة بتحليل وعرض نتائج تحليل البيانات بالاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة الاستبانة.

ثانياً: وصف خصائص عينة الدراسة:

من تحليل البيانات الشخصية نجد: أن غالبية أفراد العينة لديهم مؤهلات علمية مناسبة حيث نجد أن 96% منهم من حملة الشهادات الجامعية وفوق الجامعية، وأن مجال التخصص العلمي لأفراد العينة في التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث نجد أن 48% محاسبة، 23% إدارة أعمال، 15% اقتصاد واحصاء و14% دراسات مالية ومصرفية كما أن غالبية أفراد العينة (58%) يشغلون وظائف إدارية عليا من مدراء فروع ومدراء إدارات ورؤساء أقسام بجانب (42%) من الموظفين، كما أن غالبية أفراد العينة يشغلون وظائف عليا حيث نجد أن 61% منهم في الدرجات الوظيفية من الأولى للسادسة ويتمتعون بخبرات عملية طويلة حيث نجد أن 44% منهم لديهم خبرة عملية أكثر من 10 سنوات و24% منهم تتراوح خبرتهم بين 5 الى 10 سنوات وهذا يدل على جودة وسلامة العينة وملاءمتها لموضوع الدراسة.

ثالثاً : تحليل البيانات الأساسية واختبار فرضية الدراسة:

لأغراض تحليل البيانات الأساسية المتعلقة بإجابات المبحوثين عن العبارات والأسئلة الفرعية المرتبطة بفرضية الدراسة استخدم الباحثان مقياس ليكارت الخماسي لتحديد اتجاهات إجابات المبحوثين وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2): حدود خيارات مقياس ليكارت

(المستوي، الخيار)	لا أوفق بشدة	لا أوفق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
المتوسط المرجح	من 1.00 والي 1.79	من 1.80 والي 2.59	من 2.60 والي 3.39	من 3.40 والي 4.19	من 4.20 والي 5.00

1/ تحليل إجابات المبحوثين عن عبارات فرضية الدراسة:

جدول (3): الإحصاءات الوصفية لإجابات العينة على عبارات الفرضية:

العبارات	الإحصاءات الوصفية				
	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الراي	الدلالة	الترتيب
تساهم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق سرية التعامل مع البيانات والتقارير المالية	4.62	0.776	اوافق بشدة	قوية دالة	1
يعمل المصرف على حماية البيانات الحساسة من التعرض لخطر الإختراق والغش	4.34	0.794	اوافق بشدة	قوية دالة	3
يعمل المصرف على برمجة الوصول إلى المعلومات المحاسبية وضمان بقاء البيانات الحساسة آمنة	4.32	0.863	اوافق بشدة	قوية دالة	4
تعزز المحاسبة الإلكترونية القدرة على تخزين المعلومات وإسترجاعها بسهولة	4.38	0.826	اوافق بشدة	قوية دالة	2
تتم الإجراءات المحاسبية والدورة المستندية بكفاءة في ظل النظام المحاسبي الإلكتروني المتبع بالمصرف	4.28	0.877	اوافق بشدة	قوية دالة	5
تتم مواكبة المستجدات الحديثة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية بالمصرف	4.20	1.064	اوافق بشدة	قوية دالة	6
النظام المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوفر معلومات بدرجة عالية من الدقة	4.12	1.076	اوافق	قوية دالة	8
نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار على التنبؤ والمفاضلة بين البدائل	4.04	1.063	اوافق	قوية دالة	9
نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوصل المعلومة إلى المستخدم في الوقت المناسب	4.12	10.70	اوافق	قوية دالة	7
المجموع	4.31	0.827	اوافق بشدة	قوية دالة	

من الجدول (3) نجد ان جميع اتجاهات الراي للمبحوثين كانت ايجابية حيث تقع متوسطات الاستجابة حول عناصر الفرضية في المدى 3.40 – 5.00 بذلك فان اتجاه الراي يقع ضمن الاستجابة أوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر الفرضية 4.31 وهو ضمن تأكيد اتجاه الراي أوافق بشدة، وتتأكد صحة النتائج السابقة بالنظر الي الانحرافات المعيارية للعبارات الصغيرة حيث يبلغ في جملته 0.827 بالمتوسط بحيث يدلل صغر الانحراف المعياري علي التجانس والتوافق في نمطية استجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لأن الانحراف المعياري يمثل مقياس للاختلاف في تسجيل الاستجابات.

2/ اختبار فرضية الدراسة

يهدف الباحثان من اختبار الفرضية وتأكيد اتجاه المحاور حول المتوسط إلى اتخاذ قرار حول ما إذا كانت هذه الفرضية او اتجاه المحور مقبول أم مرفوض، ويتم ذلك من خلال استخدام اختبار إحصائي مناسب، والاختبار الإحصائي هو متغير عشوائي ذو توزيع احتمالي يصف العلاقة بين القيم النظرية للمعلمة والقيم المحسوبة من العينة، وفي العادة تقارن قيمة الاختبار الإحصائي المحسوب من العينة مع قيمته المستخرجة من توزيعه الاحتمالي (باستخدام جداول خاصة) ومنها نتخذ القرار برفض أو قبول الفرضية الصفرية او الاتجاه المتوقع بالاعتماد علي درجة المعنوية وحد الثقة الفاصل α.

تتمثل الاختبارات الإحصائية التي سيستخدمها الباحثان في اختبار الفرضية ومناقشة النتائج في الاتي:

أ. اختبار T لعينة واحدة: يستخدم هذا النوع من اختبارات T للحكم على معنوية الفروق بين متوسط العينة او ما يسمي بالمتوسط العيني ومتوسط المجتمع او ما يعرف بالمتوسط المحكي الذي سحبت منه، حيث تنص الفرضية الصفرية موضع الاختبار انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العيني والمتوسط المحكي بينما تؤكد الفرضية البديلة وجود فروق ذات دلالة معنوية مصاحبة لدرجة ثقة مرتفعة تؤكد توفر الخصائص موضع الاختبار بمجتمع الاختبار (الدراسة).

يعد اختبار T لعينة واحدة أحد أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداماً في الأبحاث والدراسات التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية، ما يعد من الاختبارات المعلمية حيث تعتمد فكرته على حساب نسبة انحراف الفروق بين المتوسطات العينية والمتوسطات المحكي للتوزيع الإحصائي الي الخطأ المعياري المصاحب.

تحسب إحصاءه T باستخدام صيغة وليم كوسيت 1908م وتعرف بإحصاءة Student استطاع من خلالها ان يشتق معادلة التوزيع الاحتمالي T الذي تعطي قيمته $T_{cal} = {X - \mu}/{\sigma}$ يتم

تحديد قبول صحة الفرضية الصفرية او رفضها بناءاً علي المعيار القائل بانه اذا كانت القيمة الاحتمالية للمعنوية وحد الثقة الفاصل Sig لإحصاءة اختبارT_{cal}اقل من 5% تتأكد صحة

الفرضية البديلة المنصوصة عليها عن طريق قياس الاختلاف بين المتوسطات العينية والمحكية.

ب. اختبار مربع كاي Chi لجودة التوفيق: يهدف هذا الاختبار الي اختبار فرضية العدم بان مجموعة المشاهدات تم اختيارها وفق توزيع احتمالي معين او نظرية معينة في مقابل الفرضية البديلة وهو ان مجموعة المشاهدات والبيانات لا تتفق مع هذا التوزيع او النظرية، وتكون البيانات التي يتم تحليلها على شكل تكرارات ممثلة في جدول اقتران صفي ويكون المتغير نوعي، اسمي او رتبي كما يمكن ان يكون كمي يتم تحويله قيمه الي فئات.

تصاغ فرضية الاختبار العدمية بان التكرارات المشاهدة والمتوقعة متساوية في حين تنص الفرضية البديلة بعد تساوي التكرارات ووجود فروق لها دلالة إحصائية نسبة الي درجة المعنوية وحد الثقة الفاصل، وتحسب إحصاءة الاختبار وفق الصيغة الرياضية

$X^2 = \sum_{i=1}^{n} (O_i - E_i)^2 / E_i$ حيث ان O_i هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة) E_i هي التكرارات المتوقعة، كما ان القيمة الاحتمالية Sig هي التي تحدد ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوي المعنوية الافتراضي 5% فعندما يقل مستوي الدلالة الاحتمالية Sig عن 5% يؤكد ذلك علي وجود فروق ذات إحصائية معنوية لصالح استجابة المبحوثين والنتائج المتحصل عليها.

جدول (4): نتائج اختباري (ت) ومربع كاي لعناصر الفرضية

العبارات	إحصاءات الاختبارات الموضوعية ودلالتها					
	إحصاءة T	Sig (T)	دلالة T	إحصاءة Chi	Sig (Chi)	دلالة Chi
تساهم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق سرية التعامل مع البيانات والتقارير المالية	10.57	0.000	دالة	133.6	0.000	دالة
يعمل المصرف على حماية البيانات الحساسة من التعرض لخطر الإختراق والغش	6.800	0.000	دالة	121.6	0.000	دالة
يعمل المصرف على برمجة الوصول إلى المعلومات المحاسبية وضمان بقاء البيانات الحساسة آمنة	6.024	0.000	دالة	100.8	0.000	دالة
تعزز المحاسبة الإلكترونية القدرة على تخزين المعلومات وإسترجاعها بسهولة	7.021	0.000	دالة	70.60	0.000	دالة
تتم الإجراءات المحاسبية والدورة المستندية بكفاءة في ظل النظام المحاسبي الإلكتروني المتبع بالمصرف	5.473	0.000	دالة	51.70	0.000	دالة
تتم مواكبة المستجدات الحديثة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية بالمصرف	9.844	0.000	دالة	95.50	0.000	دالة
النظام المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوفر معلومات بدرجة عالية من الدقة	8.965	0.000	دالة	86.20	0.000	دالة
نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار على التنبؤ والمفاضلة بين البدائل	6.470	0.000	دالة	73.80	0.000	دالة
نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصرف يوصل المعلومة إلى المستخدم في الوقت المناسب	3.884	0.000	دالة	77.60	0.000	دالة

من الجدول (4) نجد ان جميع قيم إحصاءة الاختبار T صاحبها مستوي معنوية اقل من 5.0% وتدلل هذه النتيجة علي ان الفروق بين القيمة الفرضية للاختبار والنتائج المتحصل عليها من استجابة المبحوثين هي

نتيجة جوهرية وان الفروقات فروقات جوهرية بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحثان علي تحقق هذه العبارات على تأكيد صحة فرضية الدراسة وهي : توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف.

من الجدول (4) نجد ان جميع قيم إحصاءة الاختبار Chi لاختبار مطابقة الفروق في اختبار T وموثوقيتها صاحبها مستوي معنوية اقل من 5.0% بالتالي فان الفروق في اختبار T هي فروق لازمة لاستجابة المبحوثين لما لهم من خبرة ومعرفة بعبارات المقياس وتتأكد صحة توفر الخصائص المتضمنة بالفرضية: توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة الإلكترونية وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف.

الخاتمة:

أولاً: النتائج

من خلال هذه الدراسة توصل الباحثان للنتائج التالية:-

1. تساهم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق سرية التعامل مع البيانات والتقارير المالية.
2. تعمل المصارف على حماية البيانات الحساسة من التعرض لخطر الإختراق والغش.
3. تعمل المصارف على برمجة الوصول إلى المعلومات المحاسبية وضمان بقاء البيانات الحساسة آمنة.
4. تعزز المحاسبة الإلكترونية القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة.
5. تتم الإجراءات المحاسبية والدورة المستندية بكفاءة في ظل النظام المحاسبي الإلكتروني المتبع بالمصارف.
6. تتم مواكبة للمستجدات الحديثة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية بالمصارف.
7. النظام المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصارف يوفر معلومات بدرجة عالية من الدقة.
8. نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصارف يوفر معلومات لها قيمة تنبؤية تساعد متخذ القرار على التنبؤ والمفاضلة بين البدائل.
9. نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني المستخدم في المصارف يوصل المعلومة إلى المستخدم في الوقت المناسب.

ثانياً: التوصيات

بناءاً على النتائج السابقة يوصي الباحثان بالآتي:-

1. ضرورة اهتمام المصارف بتوفير فرص التدريب الإلكتروني الكافية والمناسبة للكوادر العاملة .
2. على المصارف الحرص على توفير النسخ الإحتياطية من البرامج والأقراص في مكان آمن.
3. اهتمام المصارف بمتابعة صيانة وتحديث أجهزة الحاسوب المستخدمة في تنفيذ العمل المحاسبي .
4. ضرورة حرص المحاسبين على تقديم التوصيات المناسبة لتطوير نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.
5. العمل على تقوية نظام الحماية والأمان للوثائق والأدلة الإلكترونية.
6. السعي لتحسين البنية التحتية (الشبكة، الأجهزة، البرامج، الكهرباء) لزيادة الفائدة من التطبيقات الالكترونية .
7. ضرورة اهتمام العاملين بالمصارف بمواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

8. الاهتمام بالمشاكل التي تواجه مستخدمي ومصممي نظم المحاسبة الإلكترونية بالمصارف.

المصادر والمراجع:

1- القرشي احمد ابراهيم جبريل، اثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اداء المراجعة الداخلية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015م.

2- بنار كريم درويش، خدمات المحاسبة الإلكترونية وتأثيرها على تعزيز كفاءة المؤسسات المالية، مجلة جامعة بابل البحتة، مجلد29، عدد 1 ،2021م.

3- ثناء احمد القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2008م.

4- حسين عبد الحميد العطار، نموذج مقترح لتقييم مخاطر التشغيل الإلكتروني، القاهرة، الدار الجامعية للكتب 2003م.

5- عبدالعظيم عبدالرحمن البشير، دور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية، مجلد6 ،2022م.

6- عمر الفاروق صلاح الدين عبدالمعطي، المحاسبة الإلكترونية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لرفع كفاءة الرقابة وتقويم الأداء، درسة ميدانية على عينة من المصارف في السودان، جامعة دنقلا، رسالة دكتوراة غير منشورة، 2023م.

7- عمر تاج السر عمر النور، أثر إستخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق على المصارف السودانية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، المجلد السادس، العدد الأول، يونيو2019م.

8- عماد الدين محمد إبراهيم، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء وضبط الرقابة على التكاليف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2011م.

9- فاطمة ناجي العبيدي، "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها علي فاعلية عملية التدقيق في الأردن"، (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط- كلية الأعمال، 2012م.

10- سوزان بيتر تيرو، تأثير المحاسبة الإلكترونية في الأعمال التجارية الحديثة، المجلة الدولية لمراجعة المحاسبة والمالية، المجلد 4، رقم2، 2019م.

11- سعود جايد مشكور، التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية واثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة للعلوم المحاسبية والتدقيقية، المجلد23، العدد45 ،2016م.

12- شربي فردوس وقويديري مرضية ،" أثر إستخدام البرامج المحاسبية الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "، جامعة قاصدي مرباح ، (رسالة ماجستير) منشورة الجزائر 2019م.

13- ماجد إسماعيل أبوحمام ، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التجارية، جامعة الاسلامية ،غزة ،فلسطين، 2009/2008م.

14- محمد شريف توفيق، المحاسبة الإلكترونية، إستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية (شركة الاستاذ للطباعة والنشر، الزقازيق)، 2004م.

15- مسعود كسكس، فعالية المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية، مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية، المجلد 9 العدد 1 2023 الجزائر :جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

16- مزنة عبد اللطيف الرفاعي، دراسة أثر الخدمات الاخرى لمراجع الحسابات على جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، دمشق، 2008م.

17- مهند جعفر حسن، المعلومات المحاسبية نظام المحاسبة الإلكترونية وأثره على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية،(رسالة دكتوراه) غير منشورة، في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013م.

18- Ellwood,S.(2012).The impact of IT on the quality of accounting information. Accounting and Finance Research,1(3),80-84.

Difficulties of Teaching Smile Book Three to Primary Level Pupils: A Teachers' Perspective
(A case study of English teachers, Dongola city)

أ. سامية إبراهيم حميدة علي

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة للتعلم على الصعوبات التي تواجه تدريس كتاب اللغة الإنجليزية الثالث للصف السادس ابتدائي في المدارس الحكومية في مدينة دنقلا من وجهة نظر المعلمين. وحاولت هذه الدراسة الكشف عن صعوبات تدريس هذا الكتاب وهدفت ايضا لإيجاد حلول مقترحة للتغلب علي هذه الصعوبات، اتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي من اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة ثم اختيار عينة مكونة من 80 معلما يمثلون مختلف الاعمار من الجنسين والمستوى التعليمي والخبرة الدراسية واستخدمت الاستبانة. اظهرت نتائج الدراسة ان هناك العديد من الصعوبات يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول صعوبات مرتبطة بالمعلم وخبراته اتجاهاته، مثل: (حاجة المعلم إلى المزيد من البرامج التعليمية)، القسم الثاني صعوبات لها علاقة بالبيئة التعليمية مثل: (ازدحام التلاميذ داخل الصف الواحد)، القسم الثالث صعوبات مرتبطة بالكتاب نفسه مثل: (احتوائه على كلمات وأسماء غير مألوفة، كما أنه لا ينِّمي مهارتي الاستماع والتحدث لدى التلاميذ). ومن أجل التغلب على هذه الصعوبات اقترح الباحث عدة حلول منها: اخضاع نظام تعينات المعلمين إلى معايير عالية، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين خلال الخدمة. وأوصى بإجراء دراسات مماثلة في مدن أخرى.

كلمات مفتاحية: البيئة التعليمية – الخبرة الدراسية- صعوبات

Abstract:

This study aimed at investigating the difficulties of teaching Smile Book Three to primary level pupils in Dongola city schools from the teachers' perspective. The study attempted to detect the factors that stand behind the difficulties in teaching Smile Book Three and to find out solutions to overcome these difficulties. In order to achieve the objectives of the study, A sample of 80 teachers, covering different age range, gender, educational background, teaching experience and courses studied responded to a questionnaire. The results showed that there were many difficulties in teaching Smile Book Three in the primary schools in Dongola city. These difficulties can be divided into three categories; first difficulties related to teachers themselves in term of experience and attitudes such as (the teachers need more training courses). Secondly, difficulties related to teaching –learning environment such as (the large number of pupils in the class). Thirdly, difficulties related to Smile Book

three itself such as it does not develop the listening and speaking skills, and it contains a lot of unfamiliar words and names. The researchers suggested some solutions in order to overcome these difficulties mainly developing employment system of the primary school teachers to be submitted to high standard, in addition to providing training courses for the English language teachers. The study suggested several ideas for further studies to identify problems that face English in other cities in Sudan.

Key words: Educational Environment- Teaching experience –Difficulties .

1.1 Introduction

All people use language to express their feeling, ideas, opinions and desires. By language people can communicate with each other. According to Brown (2000:5) "Language is a system of arbitrary conventionalized, vocal, written, or gestural symbols that enable members of a given community to communicate intelligibly with one another". It means that language is a communication. In other words, language is a kind of communication between people in community. It is a value of interpersonal contact exchanging information.

Everyone uses language to communicate. When people want to speak or deliver information to other people, they cannot do it without language.

People can develop their knowledge by getting information. Language is intimately tied to man's feeling and activity (Lado, 1964:11). It means that language is used to express feelings in daily activities to get information. Everyone needs language to express their opinions, desires, emotion in every conversation activity or dialogue. Language is used in various ways such as books, newspapers, magazines, research and so on.

There are many kinds of language that are used to communicate. One of them is English. English as international language has to be learned by people in the world. According to Mappiasse and Ahmad (2014:1) English has become the most spoken language in the world of today. Thus, the ability in using English is very important for everyone.

As stated by Lauder (2008:3) English is being used for the technological and scientific improvements and also for better job opportunities. That shows that English plays an important role in many aspects in life, such as in

education, business, politics, etc. therefore many countries in the world introduced it into its educational system. Arab and African countries teach English in the schools as it is the language of the colonizer who has occupied most of Arab and African countries for long periods of time. The importance of teaching English in Sudan began in 1896 as the result of the British Mandate. As the colonizer usually tends to impose its language and culture over the colonized, teaching English became a priority in Sudan. There are many problems concerning English teaching in Sudan, most of which are related to environmental issues and the educational system itself.

Teaching English as a foreign language (TEFL) has become very popular during the last century and the foundations have been set to this discipline. Teachers face different kinds of problems and obstacles that make the process rather weak. These problems put teachers in a dilemma in dealing with all the hardships in educating students for the sake of their future.

Sudan is not that far from those problems. It is known that Sudan was one of the leading countries that attempted to eliminate literacy and overcome the problems that are attached to (TEFL). Sudan is one of the fastest growing countries in the field of education. Not only has Sudan supplied its society with highly educated people, but it also supported many other neighboring countries with groups of university professors and scientists.

Unfortunately, in the recent years, the educational system of Sudan deteriorated and became the worst in the region. Many research studies have been conducted to find solutions to the weakness in outcomes in order to achieve high levels of quality in TEFL.

In the past, English as a foreign language was taught in Sudan public schools from the fifth to eleventh grades. Recently teaching English became obligatory from first year of schooling.

Teaching English in Sudan especially Northern state encounters many problems that prevent teachers from doing their work efficiently. Although the difficulties faced by Sudan teachers are shared with other teachers in other Arab and non-Arab countries, some of these challenges faced by Sudanese teachers are unique due to many factors that discussed thoroughly in this study.

1.2 Statement of the Problem

Though English is introduced as a mandatory subject in the Sudan educational system from the first to twelfth grade, there are still some serious difficulties in teaching English especially for the primary school pupils. Accordingly, these difficulties affected the student's proficiency in English. Hence, this study attempted to identify these problems and suggest some solutions in order to overcome such problems in teaching English in Northern state (Dongola city) in Sudan.

1.3 Objectives of the Study

This study aimed to

1. Investigate the difficulties in teaching Smile Book Three to primary schools pupils in Dongola city.
2. Detect the factors that stand behind the weakness in teaching English language to the primary school pupils in the Northern state (Dongola city) in the Sudan from the perspective of English language teachers.
3. Identify the reasons that create the difficulties in English language teaching.
4. Find out solutions to overcome these difficulties from the perspective of English language teachers.

1.4 Questions of the Study

This study attempted to address the following questions.

1. What are the difficulties of teaching Smile Book Three in primary schools in (Dongola city)?
2. What are the factors that stand behind those difficulties?
3. What solutions can be suggested to overcome the difficulties of teaching Smile Book Three?

1.5 Hypotheses

1- Smile Book Three which is taught in primary school in Sudan has several flaws resulted in many difficulties in teaching English language.

2-There are many difficulties concerning teaching Smile Book Three.

3-There are several strategies which can be followed to facilitate teaching Smile Book Three .

1.6 Significance of the Study

This study is significant in terms of giving awareness of the difficulties of teaching English language in classrooms where English is not the medium of instruction. It would also help to identify the causes of the problems so as to

make endeavor to indicate what would be advisable to be done to overcome these problems . In addition, the study informs the English language teachers in the primary schools the ways which could help the teachers to deal with the difficulties of teaching . The study also give insights on what the EL teaching look like in present-day Sudan primary school classrooms. It could enable the EL teachers to clearly define their roles in the EL classrooms. Furthermore, the study would give the teachers the chance of updating their teaching skills and their knowledge of the useful language teaching methodologies in the era. It could also be used as a springboard for those who need to carry out similar studies.

2.Literature Review

Language is a way of communication among people, people use language to express their needs and feeling. According to Kumar (2010) language is the most important tool in human social interaction, it is used everywhere in human life in home, workplace, streets in order to function properly. Language is made of words so it is important to study words to be able to understand the whole meaning of a work of art.

Merriam -Webster's (2003), defines language as ‘'a systematic means of communicating ideas or feelings by the use of conventionalized signs, sounds, gestures, or marks having understood meaning". Moreover, Pinker (1994) defines language as: "Language is a complex, specialized skill, which develops in the child spontaneously, without conscious effort or formal instruction, is deployed without awareness of its underlying logic, is qualitatively the same in every individual, and is distinct from more general abilities to process in formation of intelligently (P.18).

On the other hand, Scollon (2004) has also mentioned the creativity of language, the preference of speech over writing, and the way in which human beings can communicate universally. According to Holmes (1992) second language acquisition research focuses on the developing knowledge and use of language by children and adults who already know at least one other language. The research focuses on how people understand another language and how it is represented in the human mind. The aim of the research is to compare between the way human acquire language and the way human acquire other information. Holmes (1992) also demonstrates that psychological behavior controls the way

human learn. The process of learning comes through imitation, practice, reinforcement, and habit formation. Acquiring second language is the same as other ways of learning needs the attention of the learner in order to be able to imitate and learn.

Linguistic and psychological theories played an important role in second language acquisition. One important difference between theories developed in two sciences (linguistics and psychology) is the role they hypothesize internal and external factors in the learning process. Some linguists have suggested that language acquisition is based on the presence of specialized module of the human mind containing innate knowledge of principles common to all language. (Chomsky etal)

In contrast, most psychologists have argued that language is processed by general cognitive mechanisms that are responsible for a wide range of human learning and information processing and requires no specialized module (Holmes, 1992).

The idea that there exists a (Universal Grammar) of human language is originated by Chomsky's (1968 cited from Celce 2001) view on the first language (L1) acquisition. Celce (2001) assumes that all children learn language at a time in their mental development when they experience difficulty grasping other kinds of knowledge far or less complex than language.

Holms (1992) argues that Monitor theory developed by Krashen in 1970s, shares a number of the expectation of universal Grammar approach, but its scope is specifically second language acquisition. As with universal Grammar the result is that human beings acquire L1 without instruction or feedback on error. The theory was presented in terms of five hypotheses. The fundamental hypothesis of Monitor Theory is that there is a difference between 'acquisition' and learning. Acquisition is hypothesized to occur is a manner similar to L1 acquisition that is, with the learners focus on communication messages and meanings. Learning is described as conscious process, one in which the learners' attention is directed to the rules and forms of the language.

Such an assumption must be viewed in the light of what it means to be "successful" in learning a second language, and particularly the role of accent as a component of success.

For centuries, scientists and philosophers have drawn a basic distinction between competence and performance. According to Chomsky (1995) cited from Brown (2014) competence refers to one's primary knowledge of a system or event. It is the non-observable ability to do something, to perform something. Performance is the clearly observable and concrete manifestation, or realization, of competence. It is the actual doing of something, walking, singing, dancing or speaking. In reference to language, competence is one's underlying knowledge of the system of a language its rules of grammar, vocabulary, all the "Pieces" of a language and how those pieces fit together. Performances is the actual production (speaking, writing) or the comprehension (listening, reading) of linguistic events. The ideal speaker of a given language has an internalized knowledge of his language, while performance refers to the actual use of language in concrete situation.

1. Brown (2014) defines teaching as showing or helping someone to learn how to do something, giving instructions, guiding in the study of something, providing with knowledge, causing to know or understand. Teaching cannot be defined apart from learning, teaching is guided and facilitated learning, enabling a person to learn, and setting the conditions for learning. He mentions that learning can be defined as acquiring knowledge of a subject or a skill via study, experience, or instruction. From the psychologist point of view, learning is defined "a change in an individual caused by experience". So, teaching is implied by the first definition in terms of helping, guiding, or providing the knowledge to the scholar, which results in understanding what the scholar wanted to learn. Psychologically speaking, learning process can be dissected into the following stages: acquisition, process, perception, memory (storage) system, short-and-long term memory, recall, motivation, conscious and subconscious, learning styles, forgetting, the enforcement and the role of practice. In learning a second language, one could have more variables and complexities. So teaching is highly related and tailored by how people learn. The style, lesson design and classroom technique depend upon the learners needs. In language learning and teaching, there are three different schools in terms of linguistics and psychology, which are developed over time:

- First, structural linguistics and behavioral psychology are based on the description of scientific observations of human language and behavior to

reach an idea or meaning from consciousness, thinking and concepts point of view.

The second theory is generative linguistic and cognitive psychology. The generative-transformational linguistics is not only achieving the level of expressive capability, but also reaching the level of clarifying in the study of a language. At this stage, linguists discovered that they focus on speech, which only observe and leave the langue, and leads to competence and deals with a non-observable level of meaning and thoughts. Also, cognitive psychology is characterized by "the brain is for all intents and purposes". Therefore, this theory focuses on human thoughts for learning by using tools of logic, reason, and insight to reach a good explanation for human behavior.

Thirdly, the constructivism theory which gives attention to the approach that focuses on social interactions and the discovery or construction. With mental constructivism, learners use their own representation of reality, so that they would discover and transform the information their own way, this process is a kind of regenerated information by oneself and through repetition where the learner gain more experience. In addition to a zone of proximal development, this theory involves social interactions that allow learners to practice new tasks with the assistance of peers or teachers.

3.Methodology of the study

In this part ,the researcher presents how the data were collected and the method of the data analysis .The present study is prepared to investigate the difficulties of teaching Smile Book Three to primary level pupils . A case study in Dongola **city** schools, Northern state, Sudan during the academic years (2022- 2023). The descriptive method is used in the study .

Due to the large number of the population under investigation , the researcher has chosen a convenient sample from the large population to conduct this study. The researcher chose 80 English teachers in Dongola schools city and five supervisors purposively to serve as the sample .

This sample is required to respond to the questionnaire, so as to provide the data required for this study. The teachers were given suitable time to make their choices with monitoring of the researcher without interfering in the process of the filling in the questionnaire to emphasize the absolute freedom in making their choices and expressing their opinions.

The tool which was used to collect the data, was a questionnaire. The researcher designed a questionnaire that consisted of nine statements distributed upon three axes to elicit the required relevant data to meet the purpose of the study.
The questionnaire contained three different axes that cover all the side of the problem as follows.

Part (1) related to English teacher.

This part introduces three statements that reflect the views of the respondents about English teachers if they usually prepare a lesson plan, they know the best teaching strategies, they need more training courses.

Part (2)

In part two there are three statements related to English teacher, his pupils and pupils environment . pronounce the English words, encourage his pupils for oral communication, more pupils in the class than you can not handle.

Part (3)

These parts of the questionnaire aimed at exploring the problems related to smile book three. It contains three relevant statements . it contains a lot of unfamiliar names and words to be taught in each single lesson, it does not develop the listening skill for the learners. Smile Three should be supported with new reading texts.

4.Data Analysis and Discussion

In this part, the researcher analyses the collected data, discusses the results and tests the hypotheses.

4.1 Data Analysis

The tables and charts bellow show the responses, which reflect the respondents'point of view of the difficulties of teaching Smile Book Three.

Table (4.1) shows the frequency distribution of the Axis (1):

You usually prepare a lesson plan

Items	**Frequency**				
	Strongly Agree	Agree	Uncertain	Disagree	Strongly Disagree
You usually prepare a lesson plan	22 27.5%	50 62.%	05 6.30%	03 3.70%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.1) shows the frequency distribution of the Axis (1):
You usually prepare a lesson plan

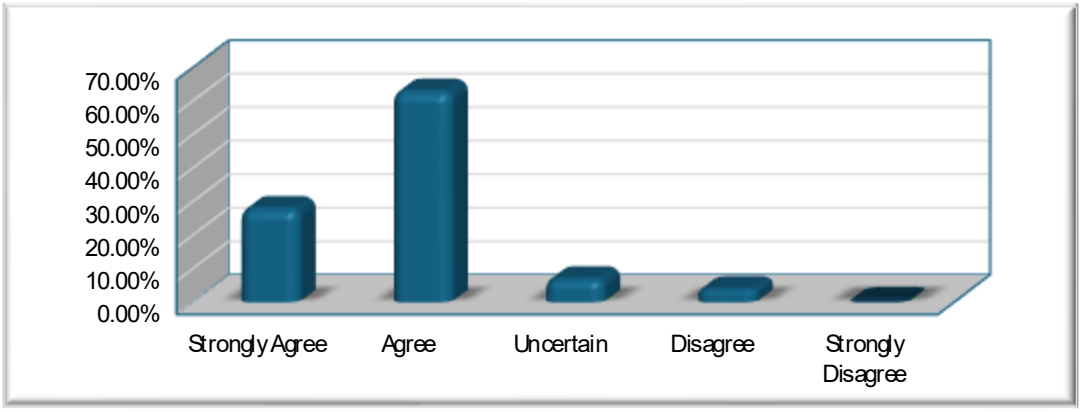

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.1) and the figure (4.1) it is found that most of the teachers' responses were (agree) where the percentage of responses reached 62.75% per 50 cases whereas the minimum responses calculated were disagree by 0% per case it is found that the Uncertain responses were 6.30% per 5 cases. This result indicates that most of the respondents usually prepare a lesson plan.

Table (4.2) shows the frequency distribution of the Axis (1):
You know the best teaching strategies

Items	**Frequency**				
	Strongly Agree	Agree	Uncertain	Disagree	Strongly Disagree
You know the best teaching strategies	19 23.7%	59 73.7 %	00 0.00%	02 2.60%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.2) shows the frequency distribution of the Axis (1):
You know the best teaching Strategies

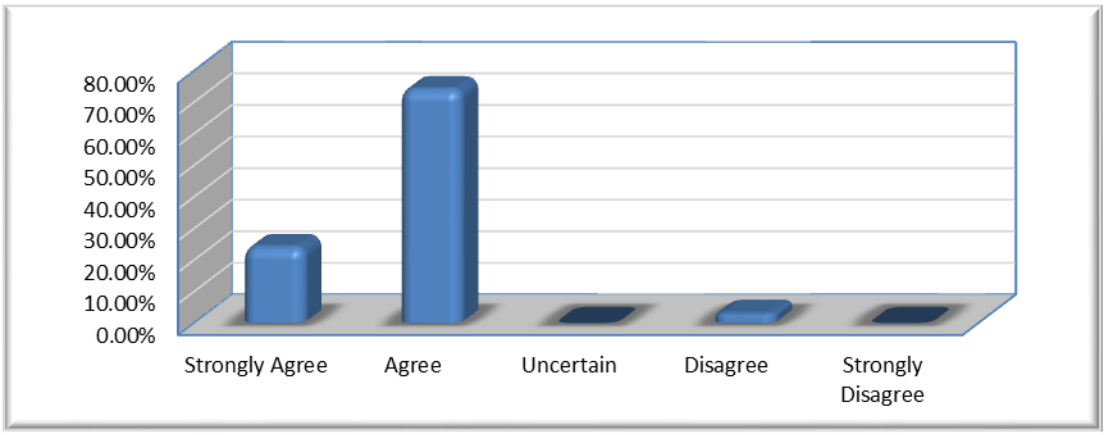

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.2) and the figure (4.2) it is found that most of the teacher's responses were (agree) where the percentage of responses reached 73.7% per 59 cases whereas the minimum responses calculated were strongly disagree by 0% 0 case, it is found that the uncertain responses were 0 % per 0 case. This result indicates that most of respondents know the best teaching strategies.

Table (4.3) shows the frequency distribution of the Axis (1):

You need more training courses

Items	**Frequency**				
	Strongly Agree	Agree	Uncertain	Disagree	Strongly Disagree
You need more training courses	77 96.3%	03 3.70 %	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.3) shows the frequency distribution of the Axis (1):
You need more training courses

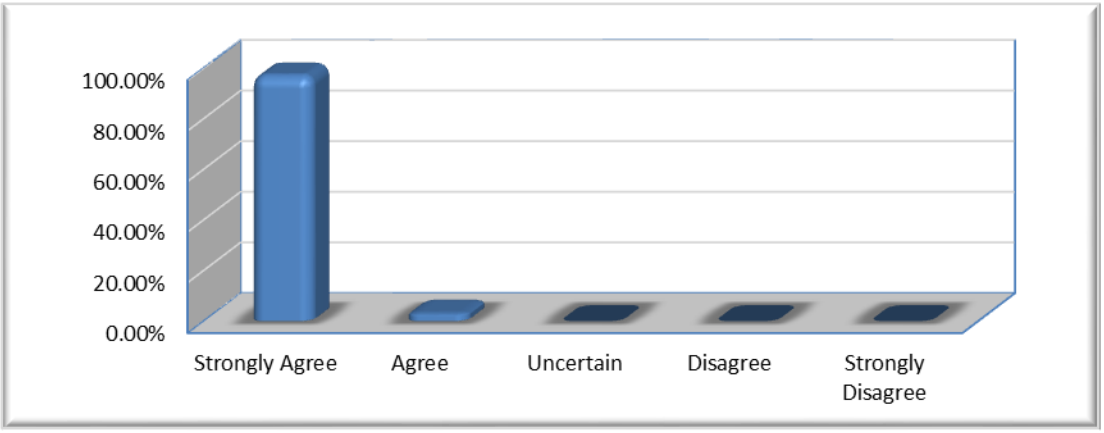

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.3) and the figure (4.3) it is found that most of the teacher's responses were (strongly agree) where the percentage has come 96% per 77 cases whereas the minimum responses were disagree by 0% 0 case, this result indicates that the majority of respondents need more training courses**.**

Table (4.4) shows the frequency distribution of the Axis (2):
You care about how your pupils pronounce the English words

Items	***Frequency***				
	Strongly Agree	*Agree*	*Uncertain*	*Disagree*	*Strongly Disagree*
You care about how your pupils pronounce the English words	11 13.7%	69 86.3 %	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.4) shows the frequency distribution of the Axis (2):
You care about how your pupils pronounce the English words

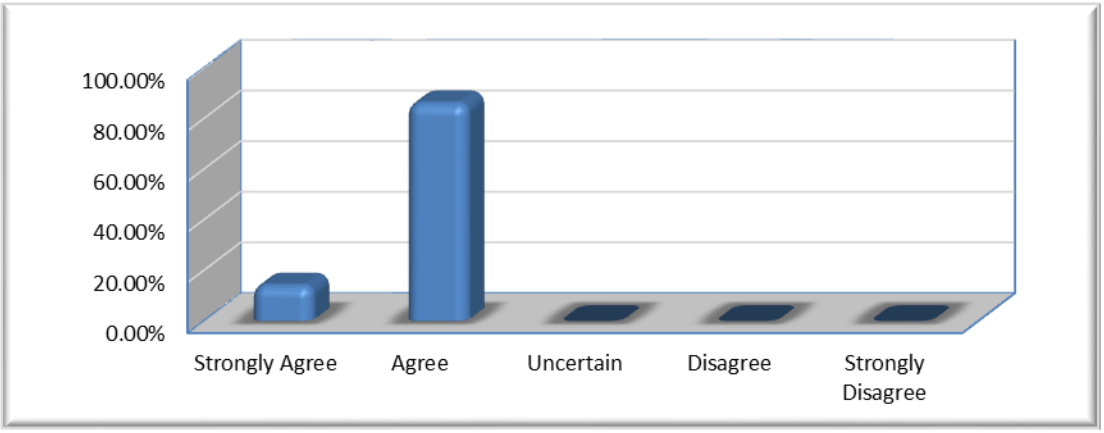

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.4) and the figure (4.4) it is found that most of the teachers' responses were (agree) which were 86.3 % per 69 cases whereas and uncertain where the percentage to has 0% per 0 case, where the last respondent calculated were disagree and strongly disagree by 0% per 0 case. This result indicates that majority of respondent agree that you they care about how their your pupils pronounce the English words**.**

Table (4.5) shows the frequency distribution of the Axis (2):
You encourage your pupils for oral communication

Items	***Frequency***				
	Strongly Agree	*Agree*	*Uncertain*	*Disagree*	*Strongly Disagree*
You encourage your pupils for oral communication	13 16.3%	67 83.7%	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.5) shows the frequency distribution of the Axis (2): You encourage your pupils for oral communication

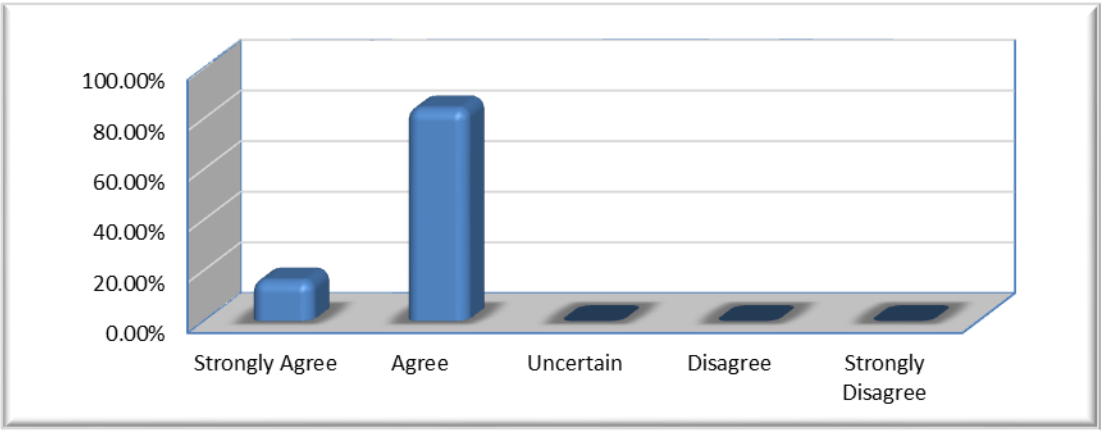

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.5) and figure (4.5) it is found that most of the teacher responses were (agree) where the responses reached 83.75 % per 67 cases were disagree and strongly disagree by 0% per 0 case .The uncertain ones gave 0% per 0 case. This result indicates that the majority of teachers encourage their pupils for oral communication**.**

Table (4.6) shows the frequency distribution of the Axis (2): You have more pupils in the class than you can handle

Items	***Frequency***				
	Strongly Agree	*Agree*	*Uncertain*	*Disagree*	*Strongly Disagree*
You have more pupils in the class than you can handle	76 95.0%	04 5.00 %	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.6) shows the frequency distribution of the Axis (2):

You have more pupils in the class than you can handle

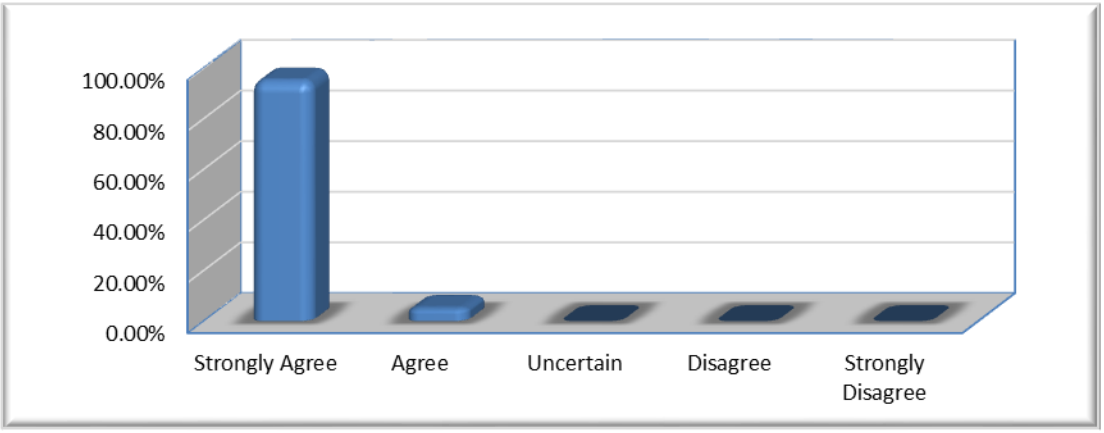

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table No (4.6) and figure (4.6) it is found that most of the responses were (strongly agree) where 95 % per 76 cases, whereas were disagree and strongly disagree and uncertain with percentage of 0% 0 case. This result indicates that the majority of respondent strongly agree that more pupils in the class than you can handle**.**

Table (4.7) shows the frequency distribution of the Axis (3):

Smile Three contains a lot of unfamiliar names to be taught in each single lesson

Items	***Frequency***				
	Strongly Agree	*Agree*	*Uncertain*	*Disagree*	*Strongly Disagree*
Smile Three contains lot of unfamiliar names to be taught in each single lesson	64 80.0%	16 20.0%	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.7) shows the frequency distribution of the Axis (3):
Smile Three contains lot of unfamiliar names to be taught in each single lesson

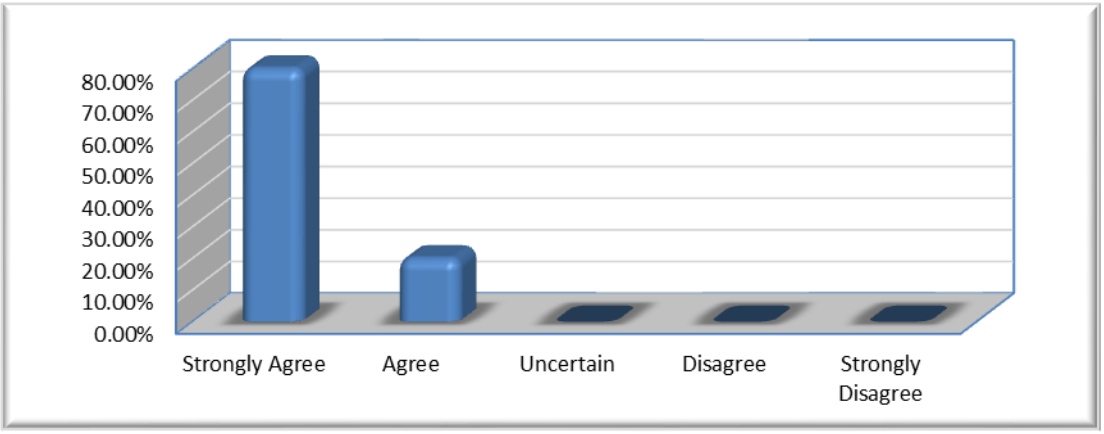

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.7) and figure (4.7) it is found that most of the teacher responses were (strongly agree) where the percentage reached 80.0 % per 64 cases, whereas the last responses calculated were disagree and strongly disagree with a percentage of 0 % 0 case. The researcher can also see that the uncertain responses were0 % per, zero case. This result indicates that the majority of respondents strongly agree that Smile Three contains a lot of unfamiliar names to be taught in each single lesson.

Table (4.8) shows the frequency distribution of the Axis (3):
Smile Three does not develop the listening skill for the learner

Items	***Frequency***				
	Strongly Agree	*Agree*	*Uncertain*	*Disagree*	*Strongly Disagree*
Smile Three does not develop the listening skill for the learner	42 52.5%	38 47.5%	00 0.00%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.8) shows the frequency distribution of the Axis (3): Smile Three does not develop the listening skill for the learner

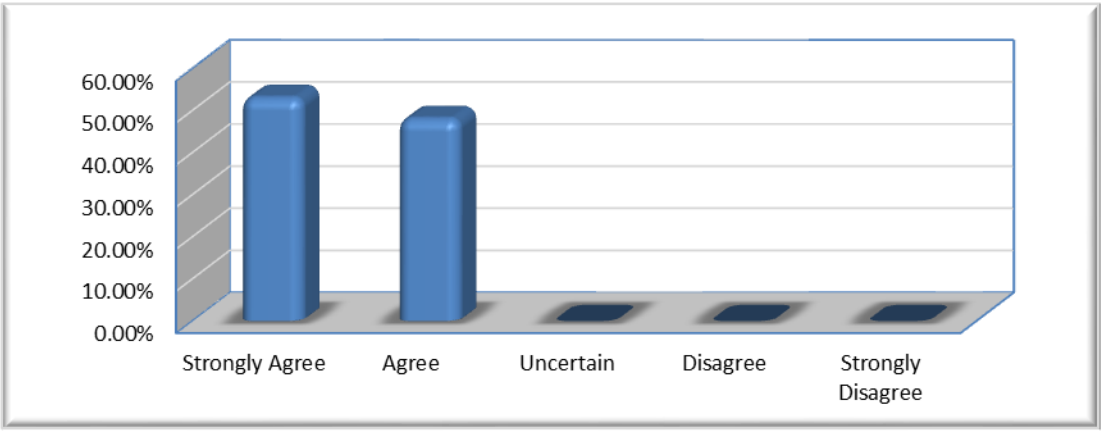

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.8) and figure (4.8) it is found that most of the teacher's responses were (strongly agree) where the percentage has reached 52 % per 42 cases, whereas the last responses calculated were disagree and strongly disagree with a percentage of 0 % 0 case. The researcher can also find that the uncertain responses were0 % per, zero case. This result indicates that the majority of respondents strongly agree that Smile Three does not develop the listening skill for the learner**.**

Table (4.9) shows the frequency distribution of the Axis (4): Smile Three should be supported with new reading texts

Items	**Frequency**				
	Strongly Agree	Agree	Uncertain	Disagree	Strongly Disagree
Smile Three should be supported with new reading texts	00 0.00%	71 88.7%	09 11.3%	00 0.00%	00 0.00%

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

Figure (4.9) shows the frequency distribution of the Axis (3): Smile Three should be supported with new reading texts

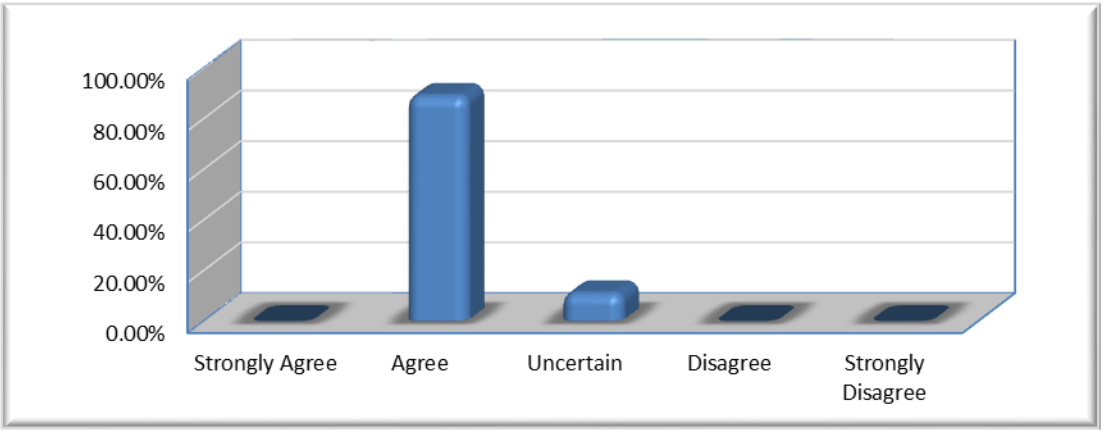

Source: Prepared by the researcher, Questionnaire, Feb 2024, SPSS V27.

From table no (4.9) and figure (4.9) it is found that most of the teacher responses were (agree) 88.7% % per 71 cases, whereas the last responses calculated were disagree and strongly disagree with a percentage of 0 % 0 case. The researcher can also find that the uncertain responses were11.3 % per, 9 cases. This result indicates that the majority of respondents agree that Smile Three should be supported with new reading texts**.**

5.Conclusion

The study reached several findings

5.1 Findings

It was found that there were many difficulties of teaching Smile Book Three for primary schools in Dongola city,

First there were difficulties related to teachers themselves in experience and attitudes.

1. The teachers need more training courses which indicate their lack of experience.
2. The concentration on teaching grammar at the expense of other skills. This led to deviation from the main goal of learning English which is communication.

Second, there were difficulties related to teaching – learning environment

1. The large number of pupils in the class.
2. The high sound pollution.

Third, there were difficulties related to Smile Book Three itself.

1\ Smile Book Three does not take the pupils from one lesson to another smoothly.

2\ Smile Book Three contains a lot of unfamiliar words and names.

3\ Smile Book Three does not develop the listening and speaking skills for the learners.

Some additional difficulties emerged related to the students themselves, such as educational background in the previous classes which does not enable them to continue to this level.

5.2Recommendations

In the light of these results the researcher recommends the following:

1-The ministry of Education should provide training courses for beginners teachers

2-The ministry of Education should hold training courses and workshops to all teachers regardless of their experience to keep teachers up to date with everything new techniques concerned with teaching

3- Teachers should focus on the four major skills of English at the same time and do not neglect any skill at the expense of the others.

4- School should provide students with additional courses in summer holidays to improve their skills.

References

-Abu Mraheel, R. (2004). Evaluation of English Language Teacher Performance Concerning the Language Skills in the Basic Education Stage in Gaza from the Teachers' and Supervisors' Perspectives. (Unpublished M.A thesis) Ain Shams University, Gaza.

-Abu Riash, R. (2011). Problems Of teaching English in middle school classrooms and their relationship to teaching performance from educational supervisors' perceptions. (Unpublished M.A thesis). Al-Azhar University, Gaza.

-Abu Sharbain, I. (2009). Difficulties encountering UNRWA ninth-grade teachers in performing their roles in light of the communicative approach to teaching speaking in the Gaza strip. (Unpublished M.A thesis). Islamic University, Gaza

-Abu-Aboud, Asma. (1987). The Effect of an in-Service teacher training program on the communicative competence of some English language students. (Unpublished M.A thesis), The Hashemite University, Jordan.

-Adas, D. & Bakir, A. (2013). Writing difficulties and new solutions: Blended Learning as an Approach to Improve Writing Abilities, International Journal of Humanities and Social Science, 3(9) 254-266.

-Al-amarat, M. (2011) The classroom problems faced teachers at the public schools in Tafila province, and Proposed Solutions, International Journal of EducationScience, 3(1) 37-48.

-AL-Dmour,H .(2013). The Problems of Teaching English for The First Secondary Grade Students in Al-Karak Educational Directorates From Teachers' Point of View. (unpublished M A thesis),The Middle East University, Jordan.

-Al-Khairy. M. and Ali, M. (2013). Saudi English-major undergraduates' academic writing problems. English Language Teaching.6 (6), 1-12.

-Alkhuli, M. (2010). Methods of Teaching English, Amman: Da'ar AlFalah for Publishing.

-Al-Salmi, L. (2005). Reading problems as perceived by English teachers in the Sultanate of Oman(Unpublished M.A thesis) University of Texas, El Paso.

-Al-Shirbini, Z. (1988). Designing on interactive methodology course within a Communicative Approach to English teacher education programs. (Unpublished MA thesis). Ain Shams University, Cairo.

-Asokhia M. (2002). Kindergarten/Primary English Language laboratory: Twenty-First century fashion: Educational perspectives, Lagos State University, 5(2) 20-27.

-Bell,J.(2003).Doing your research project, A guide for first-time researchers in education and social science,(3th ed,)England:Open University Press.

-Bereiter, C., & Scardamalia, M. (1993). Surpassing ourselves: An inquiry into the nature and implications of expertise. La Salle, IL: Open Court.

-Brazdeikis, V. & Masaitis, M. (2012). Teaching aids in teaching and learning environments of Lithuanian Schools, Socialiniai Mokslai, 2 (76) 74-83.

-Brown, H. (2001). Teaching by principles: An interactive approach to language pedagogy, 2nd edition, White Plains,NY: Pearson Education.

-Brown, H. (2014). Principles of language learning and teaching, 6th Edition, USA: Pearson Education, Inc.

-Bunting, A (2004). Secondary schools designed for a purpose: but which one?, Teacher: The National Education Magazine, 154(1) 10–13.

Celce,M.(2001).Teaching English as a Second or Foreign Language USA:Heinle and Heinle.

-Cesario, J., Grant, H., & Higgins, E. (2004). Regulatory fit and persuasion: Transfer from ‘‘feeling right, Journal of Personality and Social Psychology, 86,(3) 388–404.

-Chen, T. and Chang, G. (2004). The Relationship between foreign language anxiety and learning difficulties. Foreign Language Annals. 37 (2), 279-289.

-Chisman, F. & Crandall, J. (2007). Passing the torch: Strategies for Innovation in community college ESL. New York, NY: Council for Advancement of Adult Literacy.

-Court, D. & Ghai, D.P. (1974). Education Society and Development, New Perspective from Kenya. Nairobi: Oxford University Press.

-Culp, B. (2005). Management of the Physical Environment in the Classroom and Gymnasium: It's not That Different, Teaching Elementary Physical Education, 17(5): 13–15.

-Dweik, B. (1986). Research papers in applied linguistics. Hebron: Hebron university press.

-Earthman, G. (2004). Prioritization of 31 Criteria for School Building Adequacy, American Civil Liberties Union Foundation of Maryland.

-Edge, J. (1999). Essentials of English Language Teaching, 6th edition, London, New York: Longman.

-Fakhri,L and Jdetawy,A (2011). Problems encountered by Arab EFL learners. Language in India. 11(3), 19-27

-Fessler, R., & Christensen, J. (1991). Teacher career cycle: Understanding and guiding the professional development of teachers. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.

-Freeman, D. & Anderson, M.(2014). Techniques & Principles in Language Teaching, 3th edition, UK: Oxford university press.

-Freeman, D. (2002). Teachers who consider exiting the profession but ultimately chose to saty: Charecteristic of teachers who remain in the classroom despite the overwhelming bstacles, DAI-A , 62(11): 363- 493.

-Gamit, J. (2012). A Study of the problems faced by English language teachers of Gujarati medium secondary schools of Vadodara City. Research Expo International Multidisciplinary Research Journal. .

-Gurney, P. (2007). Five factors for effective teaching, New Zealand Journal of Teachers' work, 4(2):89-98.
-Gur-ze'ev, I. (2005). Critical theory and critical pedagogy and diaspora. In: Ilan Gur- Ze'ev (Ed.): Critical Theory and Critical Pedagogy Today. Haifa: University of Haifa.
-Hamadat M (2009). Education system and teaching methods, Amman, Dar Al-Hamed. Harmer, J. (2000) The practice of English language teaching.(3thed.)Oxford, New York. Harmer, J. (2007) The practice of English language teaching.(4th ed.). Oxford,UK.
-Higgins, S., Hall, E., Wall, K., Woolner, P. & McCaughey, C. (2005). The Impact of School Environments: A literature review, The Centre for Learning and Teaching, School of Education, Communication and Language Science, University of Newcastle.

The Impact of using Semantic Mapping Strategy in Reinforcing Vocabulary Learning among Post Basic Schools

1- Jawahir Adam Adouma Nunna- College of Education- Sudan University of Science and Technology.
2- Dr. Kirya Ahmed Mohammed Naser - College of Language- Sudan Open University.
3- Dr. Tohami Mohammed Hassan Mohammed-Noor – Faculty of Education – University of Dongola.
4- Dr. Sabir Mirgani Ali Ahmed–College of Education- Sudan University of Science and Technology.

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة الي أثر تدريس إستراتيجية الخرائط الدلالية في تعزيز تعلم المفردات لدى طلاب المدارس الثانوية. وإتبعت الدراسة المنهج التجريبي و استخدمت الإختبار القبلي والبعدي كأداة أولية لجمع البيانات. وأجري الإختبار القبلي والبعدي على(39) طالبة من مدرسة زبيدة أم الأمين الثانوية للبنات بسلطنة عمان – مسقط. وإستخدمت هذه الدراسة برامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل وتحقيق الفرضية. وأظهرت النتائج الي وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية من حيث الدرجات قبل وبعد الإختبار. وبالإضافة الي ذلك، تساعد إستراتيجية الخرائط الدلالية الطلاب على فهم العلاقات بين الكلمات. وعلاوة على ذلك، فهي تسهل عملية تعلم المفردات لدى الطلاب. وأوصت هذه الدراسة بأن إستخدام إستراتيجية الخرائط الدلالية من شأنه أن يعزز من كفاءة إسترجاع المفردات لدى الطلاب. و أيضا، ينبغي أن تعمل إستراتيجية رسم الخرائط الخرائط الدلالية على تعزيز كفاءة المفردات لدي الطلاب .

الكلمات المفتاحية: البناء، التطبيق، العصف الذهني و التحضير.

Abstract:

This study aims at the impact teaching semantic mapping in reinforcing vocabulary learning among Post Basic Schools. The study adopted the experimental method; pre-posttest is used as primary tool for data collection. It was conducted to (39) students of Zubeida Um Alameen for Post Basic School at Sultanate of Oman- Muscat. This study used the statistical package of social science (SPSS) program to analyze and verify the hypothesis. The results showed that there statistically significant differences among the respondents of experimental group in terms of pre- posttest scoring. In addition, semantic mapping strategy hyponymically help students understand the relationship between words. Furthermore, it facilitates students' vocabulary learning process this study recommended that using the strategies of semantic mapping should

enhance students' vocabulary retrieval competence. Moreover, semantic mapping strategy should be mnemonically enhancing students' vocabulary competency

Key words: Constructing, Implementation, Self-organization, Brainstorming and Preparatory.

1. Introduction

Learning English language as a second language for the most of students in Sudan, it has been widely considered important to the national development. English is a mandatory lesson in every level such as primary up to secondary school that functions as a means in the students' self-development in knowledge, technology, art, and culture. One of language components taught to the learners is vocabulary because it has a basic role for all integrated language four skills

Taylor (1990) proves that vocabulary may have a special importance for adult's learners, since it is the one area of the language learning that does not appear to be slowed down by age. The more learners master the vocabularies, the better their performances in all aspects of English language will be.

Vocabulary plays a vital role in learning a foreign language. It can be said that learning language cannot be separated from learning its vocabulary, Tarigan (1982:2) says that the quality of one's language depends upon the quality and the quantity of his or her knowledge of vocabulary. In using English, one needs to have a great number of vocabularies so that she/he could easily express her/his thoughts in communication.

Gaut, (2002) emphasizes that semantic mapping is a technique that can be applied in all disciplines to demonstrate the relationships between ideas. In teaching vocabulary, it can be used as an instrument for students to discover the relationships between vocabulary words. It is a visual strategy for vocabulary expansion and extension of knowledge by displaying in categories words related to one another. In this strategy, students are asked to brainstorm and think of ideas or words related to the central word. For example, the teacher gives central word "elephant". Then the teacher asks the students to think of the word. Students may come up with words such as big, trunk, four legs, brown and land. After that, teacher and students categorize the word. The categories could be the habitat, size and physical characteristics.

To sum up, by implementing semantic mapping the students can find out the relationship between the words which they have known, and they can learn new words from this strategy which make them more recognize which word they need for their better understanding English. The use of semantic mapping is expected to motivate the students to learn, and they don't get bored. Beside that by introducing new vocabulary using this strategy regularly, the researchers will hope the students can discover the strategy of defining and clarifying the unknown words. Based on the mention above, the researchers display this research to investigate whether or not that semantic mapping strategy effects EFL learners' improvement of vocabulary learning.

2. Statement of the Problem

Based on the researchers' experience when they taught in ninth grade students especially in the class that the researchers took as experiment, the students still suffered a lack of vocabulary. Whenever the researchers spoke in English and ask students to mention vocabulary, they could not understand the meaning of words that the teacher said and most of them answered in Arabic. This prompted the researchers this tackle the issue in addressing the root of problem.

3. **Objective of the Study**

To find out how semantic mapping strategy effects EFL learners' improvement of vocabulary learning.

4. Question of the Study

To what extent semantic mapping strategy effect EFL learners' improvement of vocabulary learning?

5. Hypothesis of the Study

Semantic mapping strategy significantly affect EFL learners' improvement of vocabulary learning

6. Significance of the Study

This study derives its significance from the very issue it seeks to investigate, that is the use of semantic mapping strategy to reinforce vocabulary learning amongst Post Basic Schools. The importance of vocabulary in English learning process has been widely recognized. Much of the research indicates that expanding language vocabulary has been one of the objectives of many EFL learners. When learning English, Students also try to improve their vocabulary knowledge. However, a student has to cope with many difficulties in learning

vocabulary, especially in memorizing and recalling the word meanings. Poor mastery of vocabulary makes an obstacle for them in having access to language knowledge and actively takes part in classroom activities.

7. Literature Review

Goal of using semantic mapping

The purpose of semantic mapping is not drawing a map which represents in absolute terms the relationships between concepts, but the production of a visual design. This visual design can make particular issues obvious and more understandable to the learner(s) who created the map.

According to Vacek (2009) the use of semantic mapping promotes learning and enhances the use of different critical thinking skills. Like analysis, interpretation, reasoning, explanation and self-organization. One of the most fundamental goals in using semantic mapping is to faster meaningful learning. According to a Ausubel (1969) reception learning can be meaningful when the learners receive new information to enhance individual prior knowledge. So prior knowledge plays a central role in meaningful learning.

Semantic mapping created by learners express and clarify their alternative conception of a certain topic and can help the teacher to diagnose these alternative conceptions (Ross &Munby, 1991).

Novakl (1991) asserted the semantic map strategy is a vital tool for expressing the knowledge held by a group of people as well as for identifying alternate visions and thoughts. Creating semantic mapping is important and substantial because of its ability to clarify the alternative conception learners might have and semantic concept mapping was developed as an educational tool for externalizing and checking on what the learner already knows.

Canas (2003) summarized the educational implementation of semantic mapping in educational conduction as a follow:

1. A scaffold for understanding
2. A tool for reinforcement of educational experience
3. A tool for developing effective conditions for learning
4. An aid or alternative to traditional writing assignments
5. A tool to teach critical thinking
6. A mediation representation for supporting interaction between learners and teachers.

7. An aid to the process of learning by teaching

Constructing Semantic Mapping

Semantic mapping can be constructed by using diverse ways and a variety of materials. Very young students or children can use picture Cutouts and string tarn among the pictures to show relationships among concepts in semantic maps. Older student can use white sheets of paper and colorful markers, they can also arrange and rearrange index cards or sticky notes that are considered as useful tools for constructing semantic concepts maps. In addition, there are several software packages designed to assist in creating and editing semantic concept maps (Fiedler & Salas,2003).

Novak and Canas (2006) suggest a set of simple guidelines in constructing a semantic concept map:

1. At the beginning, the concepts which should be mapped or formulated as a focus question that the map will answer should be identified.
2. Brain storm the main concepts, themes or other elements that are related and connected to the answer of the focus questions.
3. Put or position the main concept or the side of the work space. You may use post it notes if working on a paper-based semantic concept
4. Build a preparatory map by moving item to the map, grouping keywords and related subtopics together. Move things around to get the best

2.15 Forms of semantic mapping

There are several forms of semantic map that found from enchanted learning.com*:(http://www.enchantedlearning.com*).

1. **Star Diagram**

Star diagram are type of graphic organizer that condense and organize data about multiple trials, facts, or attributes associated a single topic. Star diagram are useful for basic brainstorming about a topic or simply listing all the major trails related to a theme.

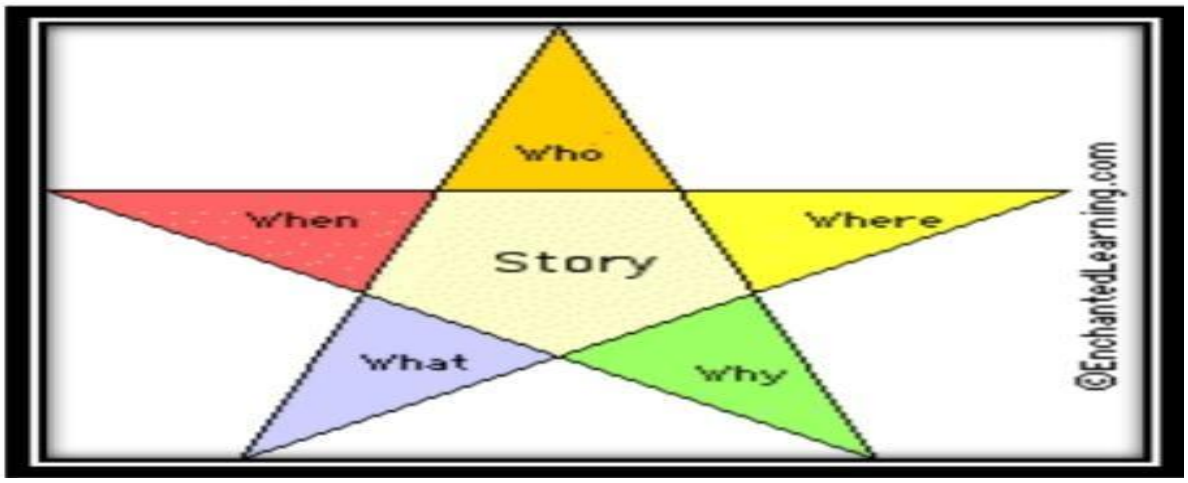

2. Spider Diagram

A spider map (sometime called a semantic map) is a type of graphic organizer that is used to investigate and enumerate various aspects of a single theme or topic, helping the student to organize their thoughts. It looks a bit like a spider man webs, hence the name.
The process of creating a spider diagram helps the student focus on topic, requires the student to review what they already know in order to organize that knowledge, and helps the student to monitor their growing comprehension of that topic. It also helps point out the areas where the student must investigate more (where web is hard to fill out).
If the topic at hand involves investigating attributes associated with a single topic, and then obtaining more details on each of these ideas, use a spider diagram as your graphic organizer. The spider diagram is like a star graphic organizer with another level of detail

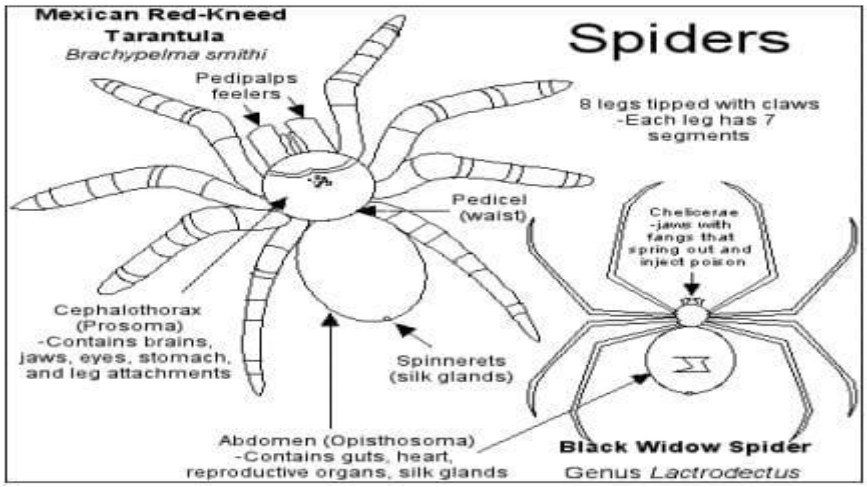

Fishbone Diagram

A fishbone map (sometimes called herringbone map) is a type of graphic organizer that is used to explore the many aspects or effects of a complex topic, helping the student to organize their thought in a simple, visual way. The use of color helps make a fishbone diagram as your graphic organizer. The fishbone diagram is like spider map, but it works for more complex topics- topics that require more details to be enumerated.

The process of creating fishbone diagram helps student focus on the topic, requires the student to review what they already know in order to organize that knowledge, and helps the student to monitor their growing comprehension of the topic. It also helps point out the areas where the students must investigate more (where the fishbone is difficult to fill out)

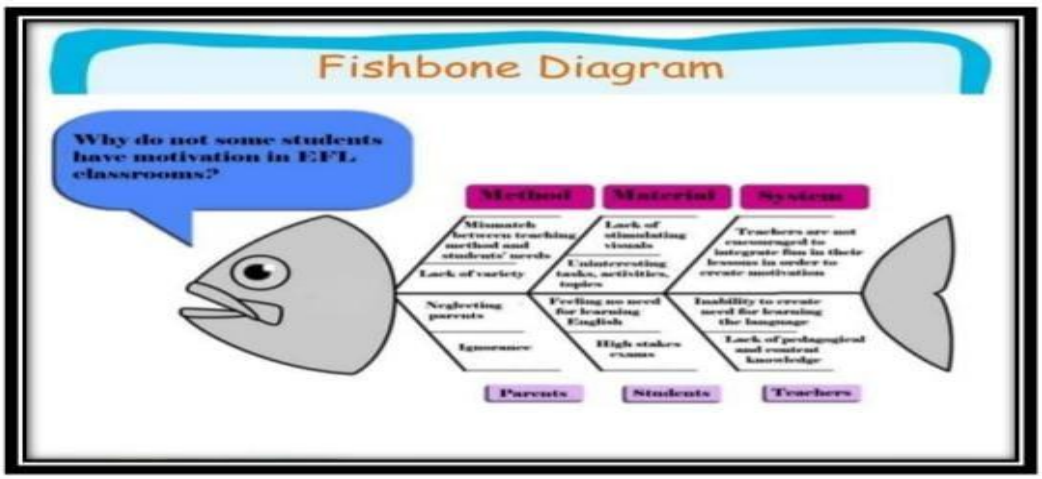

Cluster/Cloud Diagram

Cluster diagram (also called cloud diagram) are a type of non- linear graphic organizer that can help to systematize the generation of ideas based upon a central topic. Using this type of diagram, the student can more easily brainstorm a theme, associated about an idea, or explore a new subject.

To create cluster diagram, the student first thinks of as many terms or ideas relating to the stimulus topic as possible (and then writes the second-level ideas in circles attached to main topic) –this first step is like creating a star diagram. Then the student explores each of these new seconds-level ideas in turn, and for each, finds as many related ideas as possible ads

these third-level terms to the diagram around the idea). If more detail is desired, the previous step can be repeated for each of third level ideas (or more)

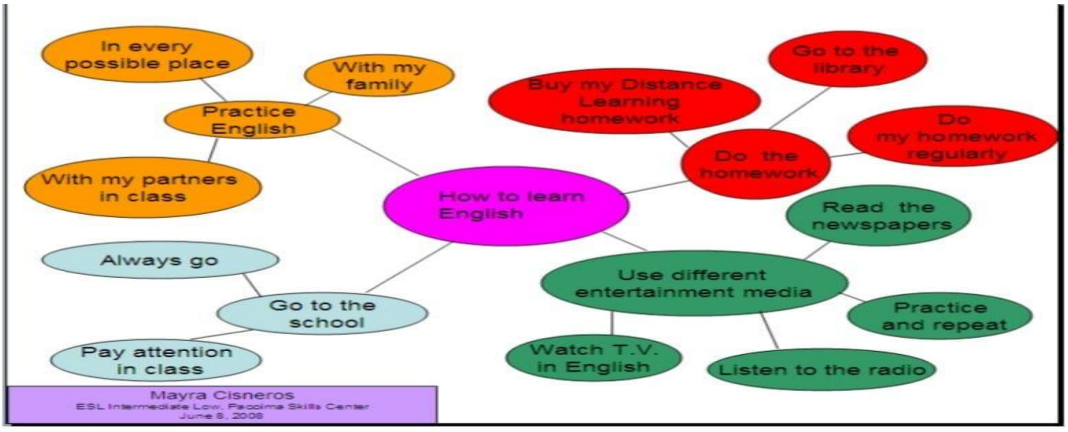

3. Tree Diagram

Tree Diagram are a type of graphic organizer that show how items are related to one another. The tree's trunk represent the main topic, and the branches represent relevant facts, factors, influences, traits, people, or outcomes.

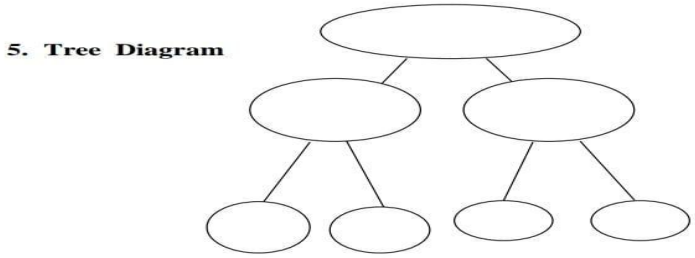

4. Chain Diagram

Chain diagram, also called sequence of events diagram, are a type of graphic organizer that describe the stages or steps in a process. The student must be able to identify the first steps in a process, all of the resulting stages in the procedure as they unfold, and the outcome (the final stage). In this process, the student realizes how one step leads to the next in the process, and eventually, to the outcome. Chain diagram are useful in examining linear cause-and ―effect process that unfold sequentially.

5. Cycle Diagram

Cycle diagram are a type of graphic organizer that show how items are related to one another in repeating cycle. Use a cycle diagram when there is no

beginning and no end to a repeating process. In making a cycle diagram, the student must identify the main events in the cycle, how the interact, and how the cycle repeat.

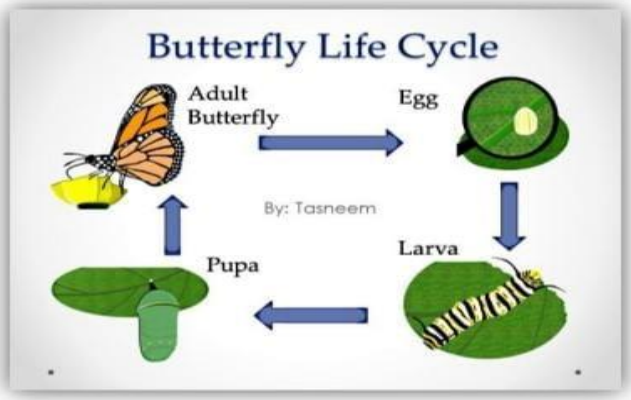

6. Vocabulary Map Graphic Organizer

Vocabulary maps are graphic organizer that can be useful in helping a student learn new vocabulary words. For each new vocabulary words, the student writes the words, its definition, it's part of speech (noun, verb, adjective, adverb, etc.), a synonym, an antonym, draw a picture that illustrates the meaning of the word, and writes a meaningful sentence using the word.

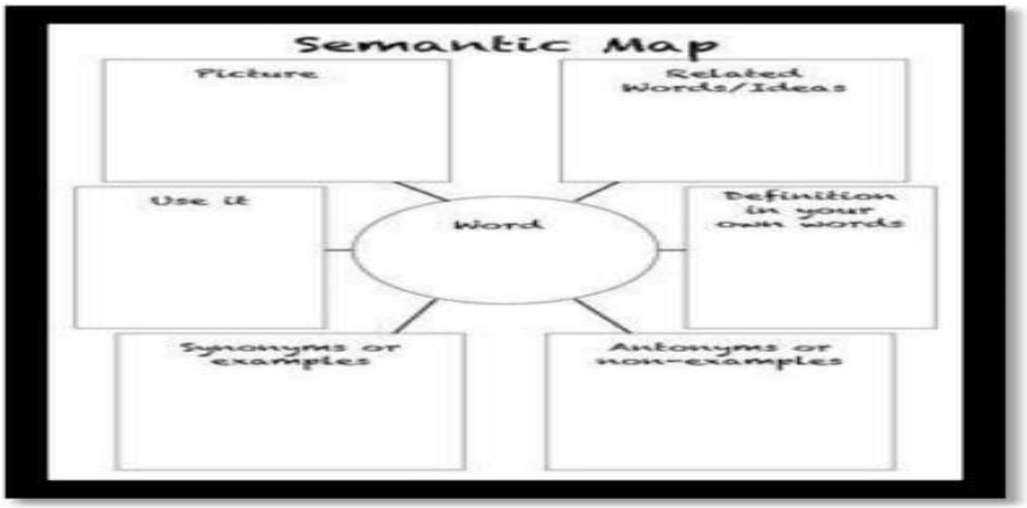

8. Pervious Study

The first study conducted by Tohami Mohammed Hassan Mohammed at le. (2022). **Exploring the Role of Teaching Semantic Mapping in Reinforcing Vocabulary Learning among Undergraduate Students.** This study aims at exploring the role of teaching semantic mapping in reinforcing vocabulary learning among undergraduate students. The study adopted the

experimental method; pretest and posttest is used as a primary tool for data collection. It was conducted among (30) students of first year at College of Languages Sudan University of Science and Technology. For data analysis the researchers used (T- test) program to analyze and verify the hypothesis. The results revealed that: There are statistical significant differences among the respondents of experimental group in term of pre-posttest. In addition, the strategies of using semantic mapping help students enrich their vocabulary, using this strategy makes students more creative; through semantic mapping learners can easily acquire vocabulary. Furthermore, this strategy enhances student's ability to learn English vocabulary. The researchers recommended that: using the strategies of semantic mapping to enhance students' learning vocabulary. Moreover, English language teachers should encourage students to use semantic mapping strategies to improve their vocabulary.

The second study conducted by Sabah Salman Sabah. (2020). **The Effect of Semantic Mapping and Question Generation Teaching Strategies on English as a Second Language Tertiary Students' Reading Achievement**. This study investigates how semantic mapping and question generation strategies impact reading achievement in ESL students. The research was conducted at the Community College of Qatar. The findings indicate that both strategies positively influenced students' reading comprehension. The study recommends incorporating these strategies into ESL curricula to enhance reading skills.

The third study conducted Yusuke Matsumoto et al. (2018). **Semantic Mapping Based on Spatial Concepts for Grounding Words in Robotics**. While focused on robotics, this research explores semantic mapping techniques that could inform classroom applications. The study was conducted at the University of Tokyo. The findings suggest that integrating spatial concepts into semantic mapping can improve robots' understanding of their environment. The study recommends further research to apply these techniques in educational settings.

9. Method of the Study

The study adopted experimental method. Pre-posttest has been used as primary tool for data collection. Pre-posttest was given to students of Zubeida Um Alameen for Post Basic School at Sultanate of Oman- Muscat.

The researcher designed and conducted pre-test and post-test to find out that teaching semantic mapping strategy in reinforcing vocabulary learning among Post Basic Schools. As defined by the psychologist wiki, pre-test and post-test design is that kind of design which is used in many true experimental designs.

9. Data Analysis of Pretest and Posttest

Table (1): Pre- posttest paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pretest		39	.374	.019
	Posttest	39	-.132	.422

Analysis of pretest and posttest results

The data presents paired sample statistics and correlation for pretest and posttest scores of experimental and control groups.

Below is a detailed examination:

Correlation Analysis

The correlation between pretest and posttest scores is as follow:

Pretest: a moderate positive correction of 0.374 is observed, with a significance level of 0.019. This indicates that pretest scores moderately related across the groups and the relationship is statistically significant difference at the 0.05 level.

Posttest: a week negative correlation of 0.132 is reported, with a significance level of 0,422. This suggests that there is no meaningful relationship between posttest scores, and the correlation is not statistically significant difference.

Table (2): Pre-posttest Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pretest	Experimental	24.54	39	6.851	1.097
	Control	26.72	39	11.812	1.891
Posttest	Experimental	34.51	39	8.739	1.399
	Control	32.49	39	6.374	1.021

Table (2): presented pre-posttest for both experimental and control group.

10.Discussion and Results

The analysis of the pretest and posttest scores reveals significant insights into student performance and the impact of the intervention applied to the experimental group. Initially, the pretest scores indicate that the control group had a slightly higher mean (26.72) compared to the experimental group (24.54), suggesting that, on average, the control group performed better at the beginning of the study. However, the higher standard deviation in the control group (11.812) compared to the experimental group (6.851) indicates that the scores in the control group were more widely dispersed, suggesting greater variability in students' initial abilities. In contrast, the experimental group exhibited a more homogeneous performance, with scores clustered more closely around the mean. The standard error of the mean was also lower in the experimental group (1.097) than in the control group (1.891), indicating a more reliable estimate of the population mean. This baseline data is essential for understanding the differences in performance and the potential effects of the intervention applied to the experimental group. Upon examining the posttest results, it becomes evident that both groups showed improvement, but the experimental group demonstrated a greater increase in mean scores. The experimental group's mean score increased to (34.51), reflecting an improvement of (9.97) points from the pretest, while the control group's mean score rose to (32.49), an increase of (5.77) points. This notable difference suggests that the intervention applied to the experimental group had a more substantial impact on student performance. Furthermore, while the experimental group's standard deviation increased from (6.851) to (8.739), indicating some variation in how students responded to the intervention, the control group's standard deviation decreased significantly from (11.812) to (6.374), suggesting that the posttest scores in the control group became more consistent. The standard error of the mean for both groups decreased in the posttest (experimental: (1.399), control: (1.021), implying that the estimates of the population mean became more stable, particularly in the control group. The reduction in variability within the control group suggests that while their scores improved, their overall performance became more uniform, possibly due to natural learning progression rather than any targeted intervention. When comparing the pretest and posttest results, it is clear that the experimental group benefited more significantly from the intervention, as

reflected in their higher mean score increase. The control group did improve, but the magnitude of their progress was less pronounced. This difference highlights the effectiveness of the instructional approach used in the experimental group. In many previous studies examining the impact of instructional interventions on student learning outcomes, similar findings have been observed. For instance, research by Tohami at el (2022) on cooperative learning strategies found that experimental groups receiving structured interventions consistently outperformed control groups that followed traditional learning methods. Their study, much like the current research, demonstrated that targeted instructional strategies contribute to higher student achievement. Similarly, Sabah Salman. (2020) found that interactive teaching approaches, such as flipped classrooms, led to significant improvements in student engagement and test performance, supporting the notion that innovative teaching techniques enhance learning outcomes. The current findings align with these studies, reinforcing the idea that structured interventions provide measurable benefits in educational settings. The results of the current study also align with Yusuke Matsumoto et al. (2018) social constructivist theory, which emphasizes the role of guided learning and scaffolding in improving student outcomes. The increased posttest scores in the experimental group suggest that students who received structured guidance and targeted interventions were able to build on their prior knowledge more effectively than those in the control group, who relied on traditional learning methods. Additionally, Bloom's (1956) taxonomy of learning domains suggests that higher-order thinking skills are developed more effectively through structured instructional strategies. Given that the experimental group demonstrated a greater increase in scores, it is likely that they benefited from teaching methods that encouraged deeper understanding and application of knowledge, rather than rote memorization. The implications of these findings are significant for educators and policymakers seeking to enhance student learning outcomes. The higher performance gains in the experimental group suggest that implementing structured interventions can lead to more effective learning. This finding is particularly relevant in the context of curriculum design, where educators must decide on the most effective teaching strategies. If similar interventions were applied on a larger scale, it is likely that student achievement would improve

significantly. Moreover, the reduced variability in the control group's scores posttest suggests that, while all students tend to improve over time, those receiving structured instruction experience greater and more meaningful improvements. This reinforces the idea that instructional methods should be carefully designed to maximize student engagement and comprehension. Overall, the study highlights the importance of structured interventions in improving student performance. The experimental group's greater score increase compared to the control group underscores the effectiveness of targeted teaching strategies. The findings are consistent with prior research, further validating the role of innovative educational methods in enhancing learning outcomes. Future research should focus on long-term effects and explore additional factors that may contribute to performance differences, such as motivation, engagement, and cognitive load. By implementing and refining evidence-based instructional approaches, educators can create more effective learning environments that foster academic success for all students.

11. Conclusion

The findings of this study provide compelling evidence that targeted instructional interventions significantly impact student performance. The comparative analysis of pretest and posttest results demonstrates that while both the experimental and control groups exhibited improvement, the experimental group's gains were substantially greater. This suggests that the intervention applied to the experimental group was effective in enhancing students' comprehension and overall academic achievement. Initially, the control group had a higher pretest mean score than the experimental group, indicating that they started with a slight advantage. However, by the posttest, the experimental group had not only closed this gap but had surpassed the control group in performance, demonstrating a more pronounced improvement. The increase in the experimental group's standard deviation suggests variability in individual student progress, which may be attributed to different levels of engagement with the instructional strategies. Conversely, the reduction in the control group's standard deviation implies a more uniform improvement, likely a result of standard classroom learning without additional interventions. The consistency in these findings with previous research reinforces the argument that structured teaching methodologies, such as interactive learning, scaffolding, and student-

centered approaches, significantly contribute to better academic performance. Additionally, the study supports Vygotsky's social constructivist theory, highlighting the importance of guided learning and active participation in knowledge acquisition. While both groups experienced progress, the experimental group's superior results underscore the necessity of integrating effective teaching strategies to optimize student learning outcomes.

12.Findings

In the light of test analysis and discussions the following results were revealed:

1. The experimental group demonstrated a significantly higher improvement in posttest scores compared to the control group, indicating the effectiveness of the instructional intervention.
2. Semantic mapping strategy hyponymically help students understand the relationship between words.
3. The control group showed progress, but the improvement was less substantial, suggesting that traditional learning methods, while beneficial, may not be as effective as structured interventions.
4. Semantic mapping strategy facilitates students' vocabulary learning process.
5. The reduction in standard deviation in the control group suggests that their performance became more consistent over time, reflecting a natural progression in learning.
6. The findings align with prior studies on the benefits of interactive and structured learning approaches, reinforcing their importance in modern educational settings.

Recommendations

In the light of the results and conclusion of the present study, the following recommendations are suggested,

1. Using the strategies of semantic mapping should enhance students' vocabulary retrieval competence.
2. Semantic mapping strategy should be mnemonically enhancing students' vocabulary competency
3. Using semantic mapping strategies should help students classify the vocabulary items.
4. Future studies should explore whether the observed improvements in the experimental group persist over time and whether they lead to better long-term academic achievements.

5. Teachers should receive specialized training on implementing interactive and student-centered teaching methods to maximize learning outcomes.

References

-Ausubel,D.P. (1969). School Learning: An introduction to educational psychology. New York: Holt Rinehart and wigston.

-Canas, A.J. et al (2003) Concept Maps: Integrating Knowledge and Information Visualization, [online]http://cmap.ihmc.us/publications/ResearchPapers/ConceptMapsIntegratingKnowInfVisual.pdf.

Cicoganani 2000

-Gaut, R. (2002). *Semantic Mapping Technique*. New York: Prentice Hall

Novak,J.D., and Canas, A.J. (2006). The theory underlying concept maps and how to construct and use them. Florida Institute for Human and MachineCognition pensacala Fl, www.ihmn.us.com*:(http://www.enchantedlearning.com*).

-[http://cmap.ihmc.us /publications / Research papers / Theory Cmaps / Theory Underlying Concept Maps.[htm://cmap

-Novakl,J.D.(1991). Clarify with concept maps: A tool for students and teachers alike.Science teachers, 58, 45-49.

-Ross, B., and H. Munby. 1991. Concept mapping and misconceptions: A study of highschool students' understandings of acids and bases. International Journal of Science Education 13: 11–24.

-Tarigan, H.G. (1982). Knowledge of Vocabulary. Bandung:Angkasa.

Taylor, L. (1990). *Teaching and Learning Vocabulary*. New York: Cambridge University Press.

-Vacek,J. (2009). Using a Conceptual Approach with a Concept Maps of Psychosis as an Exemplar to Promote Critical Thinking. Journal of Nursing Education, 48,49-53.

Examine the Linguistic Challenges Faced by Emirati University Students in Acquiring English Idioms

1- Hassan Ibrahim Elhaj Ibrahim - Sudan University of Science and Technology College of Graduate Studies.

2- Dr. Tohami Mohammed Hassan Mohammed-Noor – Faculty of Education Dogola – University of Dogola

3- Dr. Nura Abdelfatah Yousif Rasheed – Faculty of Education Dogola- University of Dogola

4- Dr. Abdalla Elfadil Mohammed Abdalhaliem - Open University of Sudan. Faculty of Arts.

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي التحديات اللغوية التي يواجهها طلاب جامعة الإمارات في إكتساب التعابير الإصطلاحية الإنجليزية. إعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، حيث إستُخدم الاختبار التشخيصي كأداة لجمع البيانات. تم إجراء الدراسة على (60) طالبًا من جامعة الإمارات. استخدمت الدراسة برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والتحقق من الفرضيات. كشفت النتائج أن فهم الطلاب للتعابير الاصطلاحية يختلف، حيث أظهرت التعابير الاصطلاحية المتعلقة بالطقس أعلى نسبة نجاح، في حين سجلت التعابير المتعلقة بالأرقام أدنى نسبة نجاح. علاوة على ذلك، كانت التعابير الاصطلاحية المرتبطة بالطب والحيوانات من بين الأكثر صعوبة، حيث سجلت نسبة عالية من الإجابات الخاطئة. كما أظهرت الدراسة أن التدريس الصريح يعزز الاحتفاظ بالتعابير الاصطلاحية وفهمها مقارنة بأساليب الحفظ التقليدية. وأوصت الدراسة بأن يدمج المعلمون التعابير الاصطلاحية في سياقات الحياة الواقعية وإستخدام أسلوب السرد القصصي لتحسين قدرة الطلاب على تذكرها وفهمها. كما ينبغي تنفيذ التدريس الصريح، لا سيما عند تدريس التعابير الصعبة، وذلك بإستخدام الشرح والأمثلة والتمارين المنظمة.

الكلمات المفتاحية: التعابير الاصطلاحية الإنجليزية، اللغويات، الاكتساب.

Abstract:

This study aims at examining the linguistic challenges faced by Emirati University students in acquiring English idioms. The study adopted the analytical method. Diagnostic test is used as tool for data collection. It was conducted to (60) students of Emirati University. This study used the statistical package for social science (SPSS) program to analyze data and verify the hypothesis. The results revealed that: Students' comprehension of idioms varies, with weather-related idioms showing the highest success rate and number-related idioms showing the lowest. Furthermore, idioms related to medicine and animals are particularly challenging, with a significant percentage of incorrect

responses. Moreover, explicit instruction enhances idioms retention and comprehension compared to traditional memorization techniques. The study recommended that: Teachers should integrate idioms into real-life contexts and storytelling to improve students' retention and comprehension, explicit instruction should be implemented, particularly for difficult idioms, using explanations, examples, and structured exercises.

Key words: English idiom, Linguistic and Acquiring.

1. Introduction

Language learning is a complex cognitive process that involves not only mastering grammar and vocabulary but also understanding idiomatic expressions, which play a crucial role in achieving fluency Abel, (2003). English idioms, in particular, present a significant challenge for non-native speakers due to their figurative meanings, cultural references, and syntactic variations Herrera (2010). For Emirati University students, acquiring English idioms can be particularly difficult due to differences between English and Arabic linguistic structures, cultural disparities, and the limited exposure to idiomatic expressions in formal language education. Understanding these challenges is essential for developing more effective pedagogical strategies that enhance students' comprehension and usage of idioms in both spoken and written communication.

This study investigates the linguistic challenges faced by Emirati University students in acquiring English idioms, focusing on cognitive, semantic, and syntactic difficulties. By examining the factors that hinder their ability to understand and use idioms effectively, the research aims to provide valuable insights for language educators, curriculum designers, and policymakers. Furthermore, this study explores the extent to which instructional methods and cultural familiarity influence students' ability to grasp idiomatic expressions. Given the increasing importance of English proficiency in academic and professional contexts in the UAE, addressing these challenges is crucial for improving language education and fostering better cross-cultural communication.

2. Statement of the Problem

Idioms are a fundamental component of natural language, enriching communication with figurative and culturally embedded meanings. However,

for second-language learners, particularly those whose first language (L1) is structurally and semantically distinct from English Mahmoud (2011), idiomatic expressions pose significant linguistic challenges. Emirati university students, as Arabic speakers, often struggle with English idioms due to differences in syntax, metaphorical conceptualization, and cultural connotations. This linguistic barrier impedes their ability to achieve native-like fluency, affecting both academic proficiency and real-world communicative competence. One of the primary obstacles Emirati students face is the non-compositional nature of idioms, meaning their meanings cannot always be inferred from individual words. Unlike Arabic, where idiomatic expressions may follow different metaphorical mappings, English idioms frequently draw from Western cultural and historical references that may be unfamiliar to learners. As a result, students tend to rely on literal translations, leading to misinterpretations and communication breakdowns. Furthermore, L1 transfer the influence of Arabic linguistic structures on English comprehension often results in errors when students attempt to use idioms in speech or writing.

3. Objective of the Study

This study sets out to the following objective:

1. To examine the most linguistic challenges faced by Emirati University students when learning English idioms.

4. Question of the Study

This study sets out to the following question:

1. What are the linguistic challenges faced by Emirati University students in learning English idioms?

5. Hypothesis of the Study

This study sets out to test the following hypothesis:

1. Emirati University students faced challenges when learning English idioms.

6. Significance of the Study

This study contributes to second language acquisition (SLA) research by identifying the specific challenges faced by Emirati University students when learning English idioms. Understanding these difficulties will provide valuable insights for language educators, curriculum developers in the UAE. Additionally, this study highlights the importance of cultural and linguistic

factors in idiom comprehension. By analyzing L1 interference, cultural exposure, and teaching strategies, the research offers practical solutions for improving idiom instruction in English as a Second Language (ESL) classrooms. Moreover, this study has implications for cross-cultural communication. Since idioms are integral to native-like fluency, improving idiomatic competence will enhance Emirati University students' ability to engage in meaningful academic, professional, and social interactions in English.

7. Literature Review

The Complexity of English Idioms in Second Language Acquisition

Idioms are one of the most challenging aspects of second language learning due to their non-literal meanings and fixed structures. According to Fernando (1996), idioms are an integral part of natural language use, enriching communication with expressive and culturally embedded meanings. However, their meanings often cannot be directly inferred from individual words, making them difficult for non-native speakers (Gibbs, 1994). Research by Boers and Lindstromberg (2008) indicates that idioms require an advanced level of semantic and pragmatic awareness, which many second-language learners lack.

Conceptual Metaphor Theory and Idiom Comprehension

Lakoff and Johnson (1980) introduced the Conceptual Metaphor Theory (CMT), which suggests that idioms are based on underlying conceptual metaphors derived from human cognition and culture. For instance, the idiom "time is money" stems from the metaphor that time functions as a valuable commodity. Kövecses (2005) argues that non-native learners, including Emirati students, struggle with idioms when the underlying metaphor does not align with their cultural background. Boers (2000) suggests that teaching idioms through conceptual metaphors significantly improves comprehension and retention.

Arabic and English Idiomatic Differences: A Linguistic Perspective

Arabic and English differ significantly in their idiomatic expressions, making idiom acquisition challenging for Arabic-speaking learners. Mahmoud (2015) highlights that while some Arabic idioms have direct equivalents in English, many do not, leading to misinterpretations. For instance, while both languages use idioms involving nature and animals, the cultural connotations may differ.

Hussein et al. (2019) found that Arabic learners often struggle due to structural and semantic mismatches between the two languages.

The Influence of First Language (L1) Transfer on Idiom Acquisition

The concept of L1 transfer plays a significant role in second language idiom learning. According to Kecskes and Papp (2000), learners tend to apply their L1 knowledge when decoding L2 idioms, which can either facilitate or hinder comprehension. Negative transfer occurs when idioms are directly translated, leading to errors. Laufer (1997) suggests that explicit instruction on idiomatic differences between L1 and L2 can reduce such errors.

The Impact of Cultural Knowledge on Idiomatic Understanding

Cultural familiarity is essential for idiom comprehension. Nippold and Rudzinski (1993) found that learners who are familiar with the cultural origins of idioms have a higher success rate in understanding them. For instance, Emirati students may struggle with idioms rooted in Western traditions, such as "hit the sack" (meaning to go to bed) or "barking up the wrong tree" (meaning to pursue a wrong assumption). Irujo (1986) discovered that students exposed to cultural contexts performed better in idiom recognition tests.

Effective Teaching Strategies for Idioms Learning

Boers and Demecheleer (2001) suggest that teaching idioms through conceptual metaphors enhances learners' ability to remember and use them correctly. Cieslicka (2006) emphasizes the importance of contextual learning, where idioms are introduced in meaningful dialogues rather than in isolated word lists. Research by Cooper (1999) found that multimedia resources, such as films and music, improve idiomatic comprehension by providing learners with authentic language exposure.

How can Idiomatic Expressions be taught successfully

According to Flavell (1981), new idioms and phrasal verbs are presented through different types of text including dialogues, tables, and visuals. The meaning of the new vocabulary is explained in an accompanying glossary unless it is illustrated in visuals or diagrams.

Literal, Idiomatic and Metaphorical Expressions

It the last 20 years, several linguistic tests have been proposed, quite unsuccessfully, to assess such a border and identify idioms (Hockett, 1958; Makkai, 1972). Among the more important are the following two: (a) test by

substitution or replacement whereby any morpheme replaceable by another of the same class identifies it as non-idiomatic; and (b) once an expression already has been tested by means of (a) (and has also a non-compositional meaning), expose it to as many transformational changes as its internal structure will permit. But as Fernando and Flavell (1981) noted, this attempt to classify idioms in terms of their surface form, and to distinguish them from metaphors on this basis, got stranded in a sea of counterexamples and exceptions. Fernando and Flavell argued that the only possible distinctive criterion is a pragmatic one, namely the one established by the concrete usage of idiomatic expressions by native speakers that is grounded in their intuitions on language.

8. Pervious Study

The first study conducted by Alhassan (2020), explored how cultural exposure influences idiom comprehension among Emirati students. The research found that students who participated in an exchange program in an English-speaking country demonstrated better idiomatic competence compared to those who only learned idioms in a classroom setting. The study concluded that cultural immersion plays a crucial role in second-language idiom acquisition.

The second study conducted by Hussein et al. (2019), investigated the effect of contextualized learning on idiom retention among Arabic-speaking learners. The study found that students who learned idioms through real-life scenarios and storytelling retained more idioms than those who relied on rote memorization. This suggests that exposure to idioms in meaningful contexts enhances long-term retention.

The second study conducted by Mahmoud (2011), Arabic-speaking students to measure the impact of explicit idiom instruction. The study involved two groups: one receiving direct idiom instruction with explanations and examples, and the other learning idioms through traditional vocabulary memorization. The explicit instruction group showed significantly higher retention and comprehension scores, highlighting the importance of targeted teaching strategies.

9. Method of the Study

The researcher adopts the descriptive method. The technique of data collection is a diagnostic test. The sample of students is chosen randomly from Second

year English language students of English department. The population of the study are 60 Emirati University Students at Second year. To analysis the data the research used statistical package for social sciences (SPSS) to answer the study's questions and hence verify its hypothesis.

10 Test Analysis

The Diagnostic Test Analysis aims to identify specific challenges students face in understanding and using idiomatic expressions. Idioms, as integral components of language, often pose difficulties due to their figurative meanings, which differ from literal interpretations. This analysis focuses on assessing students' comprehension and application of idioms, highlighting patterns of errors and underlying causes. By diagnosing these difficulties, educators can develop targeted strategies to enhance students' idiomatic proficiency.

Table (1) present students' responses to the test questions for idiomatic expressions.

Types of Questions	Correct		Incorrect	
	Frequency	Percentage	Frequency	Percentage
Idioms from time	28	56%	22	44%
Idioms from weather	29	58%	21	42%
Idioms from medicine	22	44%	28	56%
Idioms from animals	20	40%	30	60%
Idioms from numbers	17	34%	33	66%
Total	146	52.2%	134	47.8%

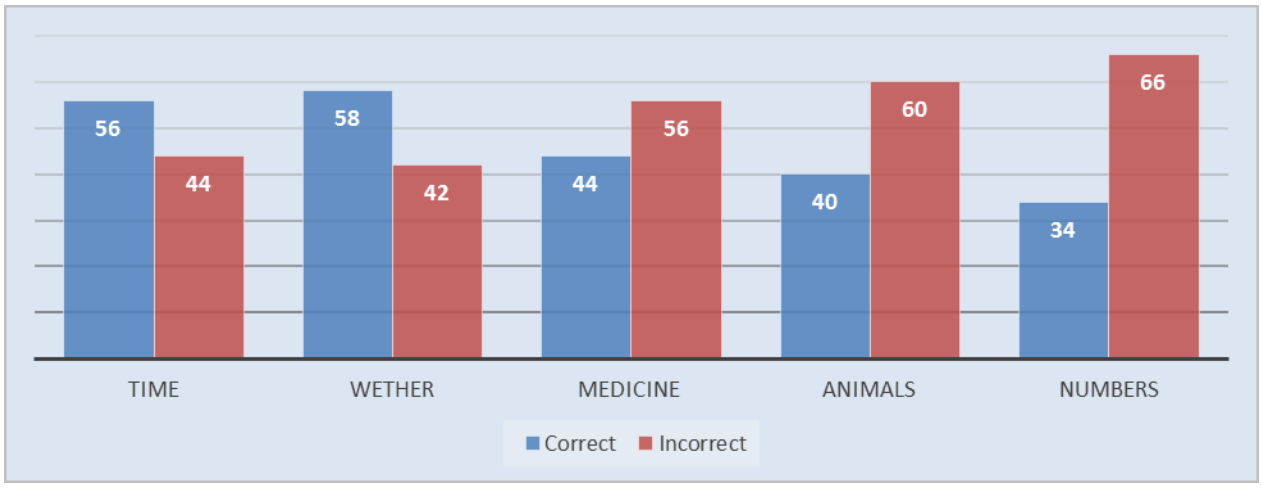

Figure (1) present students' responses to the test questions for idiomatic expressions.

Table (1) and Figure (1) indicates that in the first item (56%) of the students have managed to produce the right answer whereas as many as (33%) gave incorrect responses. As for the idioms connected with the weather (58%) were able to detect the right answer and in comparison (42%) failed to make the correct choice. Idioms and that as many as from medicine is such an area where numerous students failed to give proper responses in that (56%) have opted for wrong answers and that only (44%) gave correct responses. Idioms form animals is to a great extent similar to that of medicine that only (40%) correct responses were detected whereas (60%) were wrong. As for the last item which are idioms from numbers the situation is much unfavorable where (34%) opted for the right answer whereas (66%) produced in correct answers.

This result can be interpreted as a rigorous judgment over the hurdles posed by idiomatic expressions in English language. Speaking about language, as a concept, rises a different definition in the mind that is confirming different facts about this unique human phenomenon. Each definition yields a certain image which is remarkably different from the other due to the angle from which it describes the language and the field in which the language is applied. One such an image is defined by Razzak and Al-Hassan (1986:237) describes the language as a word or group of words (structure) can be used in one of two ways; literally or figuratively. This definition confirms the existence of the interrelation among the three aspects.

As for literal language, of which idiomatic expressions are a genuine part, Razzak and Al-Hassan (1986:237) argue that it means words refer exactly to what is said. Relatively, Reddy (1979:64) states that literal means adhering to the basic facts, or to the ordinary usage and standard meanings of words.

Figurative language (or non-literal) from other hand, refers to words exaggerate or alter the literal meaning to convey an intended meaning or to achieve a high impression by affecting the senses and feelings of the recipient. In other words, it is the use of words, phrases or sentences in a manner where the literal meaning of the words is not true or does not make sense, but "implies a non-literal meaning which does make sense of that could be true". It can be described as an intentional departure/deviation from ordinary language usage to purposefully emphasizing, clarifying, or decorating the utterance. All these facts indicated here about the nature of idioms.

11. Discussions of Results

Idiomatic expressions play a crucial role in mastering a second language, yet their comprehension remains a significant challenge for many learners. This study has demonstrated that students' ability to understand idioms varies across categories, with weather-related idioms being the easiest and number-related idioms posing the greatest difficulty. The findings align with previous research, reinforcing the idea that cultural exposure, contextualized learning, and explicit instruction are fundamental to improving idiomatic competence. Alhassan (2020) highlighted the importance of cultural immersion, showing that students who engage in real-world experiences with native speakers develop stronger idiomatic understanding. This directly correlates with the current study's findings, where students performed better in idioms that had a clearer cultural or contextual connection. Similarly, Hussein et al. (2019) emphasized the role of meaningful learning environments, proving that idioms taught through real-life scenarios and storytelling were retained more effectively. The current study supports this, as students struggled most with abstract idioms that lacked a familiar reference. Furthermore, Mahmoud (2011) demonstrated that direct instruction with clear explanations and examples significantly improves idiom retention, which is evident in this study as well, given the difficulty students faced with idioms from specialized fields like medicine and animals. These findings suggest that a combination of approaches is necessary to enhance idiomatic comprehension. Traditional rote learning is insufficient, and educators must adopt diverse teaching strategies that incorporate both cultural and contextual exposure. Encouraging students to engage with idioms in meaningful settings whether through cultural exchange programs, interactive classroom activities, or multimedia resources can lead to improved retention and practical application. Additionally, explicit instruction, particularly for idioms that are abstract or field-specific, should be prioritized to ensure deeper understanding. While the current study provides valuable insights, future research should explore additional pedagogical techniques, such as technology-driven learning tools, gamification, and cross-cultural comparative studies, to further advance idiom acquisition strategies. Ultimately, improving idiom comprehension is not only about increasing students' knowledge of fixed expressions but also about equipping them with the skills to interpret and use idioms naturally in everyday

communication. By implementing more effective teaching strategies, learners can develop a more intuitive grasp of idiomatic expressions, leading to greater linguistic fluency and cultural competence in their second language learning journey.

12. Findings

In the light of diagnostic test analysis the following results were revealed:

1. Students' comprehension of idioms varies, with weather-related idioms showing the highest success rate and number-related idioms showing the lowest.
2. Idioms related to medicine and animals are particularly challenging, with a significant percentage of incorrect responses.
3. Cultural and contextual exposure directly influence idiom comprehension, with students who engage in immersive experiences performing better.
4. Explicit instruction enhances idiom retention and comprehension compared to traditional memorization techniques.
5. Contextualized learning methods, such as storytelling and real-life scenarios, significantly improve idiom acquisition and long-term retention.

13. Conclusion

This study highlights the challenges students face in comprehending idiomatic expressions, with weather-related idioms being the easiest and number-related idioms the most difficult. The findings confirm that cultural exposure, contextualized learning, and explicit instruction play a crucial role in improving idiom retention and comprehension. Previous studies support these results, emphasizing that immersive experiences, real-life contexts, and structured teaching methods enhance idiomatic competence. To improve idiom learning, educators should adopt diverse instructional approaches, integrate cultural and contextual exposure, and prioritize explicit teaching for complex idioms. By implementing these strategies, students can develop a deeper understanding of idiomatic expressions, leading to greater fluency and effective language use.

14. Recommendations

In the light of the results and conclusion the following are recommendations:

1. Teachers should integrate idioms into real-life contexts and storytelling to improve students' retention and comprehension.
2. Cultural immersion programs should be encouraged to enhance students' understanding of idiomatic expressions through firsthand exposure.
3. Explicit instruction should be implemented, particularly for difficult idioms, using explanations, examples, and structured exercises.
4. A combination of visual aids, role-playing, and digital tools should be used to accommodate different learning styles and improve idiom acquisition.
5. Assessment tools should be developed to evaluate students' ability to apply idioms in context rather than just memorize them.

References

-Abel, B. (2003). English idioms in the first language and second language lexicon: A dual representation approach. Second Language Research, 19(4).

-Alhassan, A. (2020) 'The role of cultural exposure in idiom acquisition among Emirati students', Journal of Second Language Learning, .

-Boers, F. (2000) 'Metaphor awareness and vocabulary retention', Applied Linguistics, 21(4), pp. 553-571.

-Boers, F. and Demecheleer, M. (2001) 'Measuring the impact of metaphor awareness on idiom comprehension', Language Learning Journal, 9(2).

-Gibbs, R.W. (1994) The Poetics of Mind: Figurative Thought, Language, and Understanding. Cambridge: Cambridge University Press.

-Herrera, H., & White, M. (2010). Canonicity and variation in idiomatic expressions: Evidence from business press headlines. In S. De Knop, F. Boers, & A. De Rycker (Eds.), Fostering language teaching efficiency through cognitive linguistics (pp. 167-187). Berlin, Germany: Mouton de Gruyter.

-Hussein, R., Mahdi, M. and Al-Khatib, H. (2019) 'Contextual learning and idiom retention in Arabic-speaking learners', International Journal of Applied Linguistics, 34(1), pp. 73-91.

-Mahmoud, A. (2011) 'Explicit vs. implicit idiom instruction', TESOL Quarterly, 45(3), pp. 542-567.

-Makkai, A. (1972). Idiom structure in English. The Hague, Netherlands & Paris: Mouton.

-Searle, J. (1979). Metaphor. In A. Orton) (Ed.), Metaphor and thought (pp. 92-123). New York: Cambridge University Press.
-Swinney, D. A., & Cutler, A. (1972). The access and processing of idiomatic expressions. Journal of Verbal Learning and Verbal Behavior, 18, 523-534.
-Ullmann, S. (1962). Semantics: An introduction to the study of meaning. Oxford, England: Basil Blackwell & Mott.